







حدیثہ ما سید
۱۶

۷۸
۹۹
۱۰۷

مع بدرالرشيد

دقایق الاخبار
لا اله الا الله محمد رسول الله

من فرائد الدعاء في اول المطالع فتح الله تعالى العالم
الكرام زقني فهم النبیین و حفظ المرسلین
والرهام ملائكة المقربين باکرم الاکرمین برکت

یا ارحم الراحمین

من لم یصبر علی ذل العظم زنا فلبس
بغی فی ظلمه الجمل مراراً طوبی

صاحبه مصطفی
بکتراده در کمال دری
عاش ۱۰۸۸



عارف اولان کندویه مرکسی یاد الیوم
هر بلو دبلز یانند کشف اسرار ایام

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام علی
محمد و آله الطاهین
الطیبین الطاهرین
الجعفیین

كتاب في فضائل النبي صلى الله عليه وآله

UNIVERSITY OF KOTOPHANE

CV 11111111

1966 / 1-2

2380

297.3 = 927

٢٨٠



وقد عمده طوك الدور ورسيل محمد ال
محي السه امام الاله السطاس السطاس
السطاس ابوالمحسن والمواهب سما
حان اس السطاس مصطفي حلالا رب
امامه مصباح الافعال ومساغي الجملة
مصباح ابواب الامال واما الداعي
لدولته الحاج ابراهيم صف المصنف
ماوفات الحرم
السرفس
عمله



من كتاب دقائق الاخبار لله الخمر الرحيم

الله سيديا كريم قد جازي الخبر ان الله تعالى خلق
شجرة ولها اربعة اغصان فمنهاها شجرة
اليقين. ثم خلق نور محمد عليه الصلوة
والسلام في حجاب دري بيضاء مثله كمثل
الطاوس ووضعته على تلك الشجرة فنبج الله
عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق الله
تعالى مرات الحياء فوضعه باستقباله فلما
نظر الطاوس فيها رأى صورته وهيئته احسن
صورة وازين هيئة فاستخ من الله تعالى تحول الحياء

ج

فمنجد حسن مرات فضارت علينا تلك السجدة
فرضا موقتا. فامر الله تعالى احسن صلوة على
محمد وامته فالله تعالى انظر الى ذلك النور
فغرق حياء من الله تعالى. فمن عرق رأسه
خلق الملائكة. ومن عرق وجهه خلق
العرش والكرسى واللوح والقلم والجنة
والشمس والقمر والكواكب والحجاب
وما كان فيها من السماء. ومن عرق صدره
خلق الانبياء والمرسلين والشهداء والصا
حين. ومن عرق ظهره خلق بيت المعمور
والكعبة وبيت المقدس ومواقع مساجد
الدنيا. ومن عرق حاجبيه خلق اممة محمد
عليه السلام من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات. ومن عرق ذنبه خلق ارواح اليهود
والنصارى والمجوسى وما اشبه ذلك يعنى
من الرفاضة والمحدثين والمجاهدين والمنافقين
ومن عرق رجليه خلق الارض من المغرب الى

المشرق وما فيها. ثم قال الله تعالى انظر الى
 امامك يا محمد فظن نور محمد عليه
 السلام فرأى من امامه نورا وعن ورائه نورا
 وعن يمينه نورا وعن يساره نورا. والنور الذي
 رأى امامه وهو ابوبكر الصديق رضي الله
 والنور الذي رأى وراءه وهو عمر رضي الله
 والنور الذي رأى عن يمينه وهو عثمان رضي الله
 والنور الذي رأى عن يساره وهو علي كرم الله
 وجهه رضي الله تعالى عنهم اجمعين
 ثم سجد لله تعالى نور محمد عليه السلام سبعين
 الف سنة ثم خلق الله تعالى عز وجل نورا لانبيا
 من نور محمد عليه السلام ثم نظر الى ذلك
 النور فخلق ارواحهم فقالوا لا اله الا الله
 محمد رسول الله. ثم خلق الله تعالى قنديلا
 من العقيق الاحمر يرى ظاهرها من باطنها
 وباطنها من ظاهرها. ثم خلق الله تعالى
 صورة محمد عليه السلام كصورة في الدنيا

ثم

ثم وضع في القنديله فقيامه كقيامه في
 الصلوة ثم طاف الارواح حول نور محمد
 عليه السلام فسجدوا وهلكوا مقدار مائة
 الف سنة ثم امر الله تعالى الارواح
 لينظروا اليها فنظروا اليها كلهم
 فمنهم من رأى رأسه فصار خليفة وسلطانا
 بين الخلائق ومنهم من رأى جبهته فصار
 اميرا عادلا ومنهم من رأى عينيه فصار
 حافظا بكتاب الله تعالى ومنهم من
 رأى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من رأى
 اذنيه فصار مستمعا ومقيلا ومنهم
 من رأى حديه فصار محسنا وعاقلا ومنهم
 من رأى انفه فصار حكيما وطيبا
 وعطارا ومنهم من رأى شفقيه فصار
 وزيرا ومنهم من رأى منه فصار صائما
 ومنهم من رأى سنه فصار حسن الوجه
 من الرجال والنساء ومنهم من رأى لسانه

وضار رسولاً بين السلاطين ومنهم
 من رأى خلقه وضاروا عظاماً وناصحا ومؤذنا
 ومنهم من رأى ^{بؤساً} حيته وضار مجاهد في سبيل
 الله تعالى ومنهم من رأى عنقه وضار
 تاجراً ومنهم من رأى عضديه وضار رماحاً
 وسيفاً ومنهم من رأى عضده الايمن وضار
^{تاجراً} حجاباً ومنهم من رأى عضده الايسر وضار
 جاهلاً ومنهم من رأى كفه الايمن
 وضار صرافاً وطياراً ومنهم من رأى كفه
 الايسر وضار كيالاً ومنهم من رأى يديه
 وضار ^{بؤساً} خيلاً وكسياً ومنهم من رأى ظهره
 كفيه وضار ^{بؤساً} خيلاً ولثماً ومنهم من رأى
 ظهره كفه الايمن وضار ^{بؤساً} صباغاً ومنهم
 من رأى ناميه وضار كاتباً ومنهم من
 رأى اصابعه الايمن وضار ^{بؤساً} حياطاً ومنهم
 من رأى ظهره الاصابع اليسرى وضار حداداً
 ومنهم من رأى صدره وضار عالماً ومذكراً

ومجتهداً ومنهم من رأى ظهره وضار
 متواضعاً ومطيعاً بأمر الشرع ومنهم
 من رأى جنبه وضار غانياً ومنهم من
 رأى بطنه وضار قانعاً وزاهداً ومنهم
 من رأى كعبته وضار ساجداً وراكعاً
 ومنهم من رأى رجله وضار صياداً
 ومنهم من رأى تحت قدميه وضار ماشياً
 ومنهم من رأى ظله وضار مغنياً وطلب
 الطنور ومنهم من لم ير شيئاً وضار
 يهودياً وضرانياً ويهودياً وكافراً
 ومنهم من لم ينظر شيئاً وضار مدعياً بالتوبة
 كالفراغنة وغيرها من الكفار
 اعلم ان الله تعالى امر الخلق بالصلاة على صورة
 اسم احمد عليه الصلاة والسلام فالقيام
 مثل الالف والركوع كالحاء والسجود
 كالميم والقعود كالذال وخلق
 الخلائق على صورة اسم محمد عليه

السَّلام فالرَّأس مدور كاليم واليدان
كالخاء والبطن كاليم والرجلان
كالذال فلا يدخل احد من الكفة
على صورته بل يبدل صورته كما في صورة
الخازن **باب** في تخليق ادم عليه السَّلام
قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله تعالى
ادم عليه السَّلام من اقاليم الدنيا فرأسه
من تراب الكعبة وصورة من تراب
الرضا وصدره من تراب الذهب وظهره
وبطنه من تراب الهند ويديه من تراب
المشرق ورجليه من تراب المغرب وقال
وهو بن منبجة خلق الله تعالى ادم عليه
من الارضين السبعة فاما رأسه من الاولى
وعنقه من الثانية وصدره من الثالثة ويدا
من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة و
فخذاه وعجنه من السادسة وساقيه و
قدماه من السابعة وفي رواية اخرى قال

ابن عباس
رضي الله عنهما
قال خلق الله
ادم عليه السَّلام
من اقاليم الدنيا

ابن

ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله تعالى
ادم من تراب رأسه بيت المقدس ووجهه
من تراب الجنة واسنانه من تراب الكوثر
ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى
من تراب فارس ورجليه من تراب الهند
وعظمه من تراب الجبل وعورته من تراب
بابل وظهره من تراب العراق وقلبه من تراب
الفردوس ولسانه من تراب الطائف وعينه
من تراب الحوض **ولما** كان رأسه من تراب
بيت المقدس لاجرم صار موضع العقل و
الغطنة والنطق **ولما** كان وجهه من
تراب الجنة صار موضع الزينة **ولما** كان
عينه من الحوض صار موضع الملاحظة
ولما كان اسنانه من الكوثر صار
موضع الحلاوة **ولما** كان يده اليمنى
من الكعبة صار موضع المؤنة **ولما**
كان ظهره من العراق صار موضع القوة

روى جابر بن عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

ابن عباس
رضي الله عنهما
قال خلق الله
ادم عليه السَّلام
من اقاليم الدنيا

ولما كان عورته من البابل صار موضع
الشهوة ولما كان عظمه من الحبل
صار موضع الصلابة ولما كان قلبه
من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان
لسانه من الطائف صار موضع الشهادة
وجعل لادم تسعة ابواب سبعة في رأسه
عيناه واذناه ومخراجه وفمه واثنان
في بطنه قبله وديبره وجميع له الخواص الخمس
البصر في العين والسمع في الاذن والذوق
في الفم والشم في الانف واللمس في اليد
والمشي في الرجل ويقال لما اراد الله تعالى
ان ينفع في ادم الروح امر الروح ان تدخل
في فمه ويقال من دماغه فاستدارت
فيه مقدار مائتي عام ثم نزلت في عينيه
فنظر الى بفتاح فرأى كل ما طينا فلما
بلغ اذنيه سمع سبيح الملائكة ثم نزلت
الى خياشمه فغطس قبل ان يفرغ من عطاسه

ثم انزلت الروح الى فمه ولسانه ولقته
الله تعالى بالحمد لله فاجابه ربه وقال
يرحمك الله يا ادم ثم نزلت الى صدره فعمل
القيام فلم يمض كنه وذلك قوله تعالى
وكان الانسان عجولا فلما وصلت
الى جوفه اشتتهى الطعام ثم انتشر الروح
الى جسده كلها فصار لها وديبا
وعروفا وعصا ثم كساه الله تعالى
لباسا من ظفر فزاد كل يوم حسنا
وجمالا فلما قارب الخطة تبدل هذا
الظفر بالجلد وبقي في انامله ليدكر
بذلك اول حاله فلما اتم الله تعالى خلق
ادم ونفخ فيه الروح البسه من لباس الجنة
ونور محمد عليه السلام يلع في جبهته
كالقمر ليلة البدر ثم رفع على سريره
وحمله على اعناق الملائكة فقال
الله تعالى طوفوا به الى السموات ليرى عجائبها

المخلد ونفست منه
نفخة في اناخله

فاذا نظرونها يزاد يقينا فقلت للملائكة
ربنا سمعنا واطعنا فخلت الملائكة
على اعناقهم وطافت به السموات مقدار
مائة سنة ثم خلق الله تعالى له من
من المسك الارز فيقال لها ميمونة وكان لها
جناحان من الدر والمرجان فركبها ادم
عليه السلام وجبرائيل اخذ بلجامها
وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن
يساره وطافوا به السموات كلها
وهو سيلم على الملائكة فيقول
السلام عليكم فيقولون وتعالى
السلام فقال الله تعالى يا ادم هذا تحيتك
وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينهم
اليوم القيمة **باب** في ذكر الملائكة
اعلم ان الله تعالى خلق من الملائكة
الكرام اربعا اسرافيل وميكائيل
وجبرائيل وملك الموت وعزرائيل عليهم

السلام

السلام وجعل لهم امور الخلائق وتد
بير العالم كلها وجعل جبرائيل
صاحب الوحي والرسالة وميكائيل
صاحب الامطار والارزاق وعزرائيل
قابض الارواح واسرافيل صاحب القرن
قال ابن عباس رضي الله عنه سأل اسرافيل
عليه السلام من الله تعالى ان يعطيه
قوة سبع سموات وقوة سبع ارضين
فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة
الحيال فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه
وقوة السباع فاعطاه من لدن قدميه الى
رأسه شعور من الرغفران وافواها والسناء
ومغطاه بالاجنة **سبعم** الله تعالى بكل
لسان بالالف لغة ويخلق الله تعالى
من كل لغة ملاكاً يسبحون الله تعالى
اليوم القيمة وهم المقربون وحمل
العرش والكرام الكاتبين وهم

على صورة اسرافيل عليه السلام وينظر
اسرافيل كل يوم وليلة ثلث مرات الى
جهنم ويدوب ويصير كوتر القوس
ويكفي بكاء ويتضرع. ولولا ان الله
تعالى ما منع بكاءه ودموعه لامتلاء
الارض من دموعه فصار كطوفان
نوح عليه السلام من عظمه انه لو صب
ماء جميع البحار والانهار والعيون على
رأسه ما وقعت قطرة على الارض وفي
رواية اخرى لو وضع احدى قدميه في الدنيا
ما يبق ارض لقدم الاخرى وضعه **فضله**
واما ميكائيل خلق الله تعالى عز وجل
بعد اسرافيل عليه السلام مجسم مائة عام
ومن رأسه الى قدميه شعور من الزعفران
واجنحة من الزبرجد احضر وعلى كل
شعرة الف وجه وفي كل وجه الف عين
تلك لكل عين رحمة للمذنبين من المؤمنين

8
وفي كل وجه الف فم وفي كل فم
الف لسان وفي كل لسان الف
الف لغت يستغفرون الله للمؤمنين
المذنبين فيقطر من كل عين سبعون
الف قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة
ملكاً على صورة ميكائيل سيجون
الله تعالى الى يوم القيمة واسماءهم كروبيون
وهو عوان ميكائيل عليه السلام مؤكلون
على المطر والنبات على الارض والاشجار
والارزاق ما من قطرة في البحار ولا تمرة
في الاشجار ولا نبات على الارض الا عليها
ملك مؤكل **فضله** وامّا جبرائيل
عليه السلام خلق الله تعالى بعد ميكائيل
خمس مائة عام وله الف وستمائة جناح من
رأسه الى قدميه شعور من الزعفران و
الشمس بين عينيه على كل شعرة فم
وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور ثلث

مائة وستين مرة فاذا خرج يسقط من كل
اجنحة قطرة فيخلق الله من كل قطرة
ملكاً على صورة جبرائيل عليه السلام
يسجدون لله تعالى الى يوم القيمة واسماهم
الروحانية وصورة ملك الموت كمثل
صورة اسرافيل عليه السلام بالوجه و
الاسنة والاجنحة **باب** في ذكر
خلق الموت وفي خبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق
الموت فحجب عن الخلائق بالجب حجاب
وعظمة الموت اكبر من السموات
والارض وقد نشد الله سبعين الف
سلسلة وكل سلسلة طولها مسيرة
الف عام ولا يقربون الملائكة ولا يعلمون
مكانه الا سيدهم صوتة في كل
الاحوال ولا يدرون ما هو الى وقت ادم عليه
السلام فلما خلق الله ادم عليه السلام

سلطان

سلطان الله عليه ملك الموت قال ملك الموت
يا رب وما الموت فامر الله تعالى للحجب
فكشفت حتى رأى ملك الموت فقال
الله تعالى للملائكة قوا وانظروا هذا
الموت فوقفت الملائكة كلهم
اجمعون وقال الله تعالى للموت طر عليهم
وانتشر بالاجنحة كلها وافتح عينيك
كلها فلما طار عليه الموت فنظرت
الملائكة اليه فخرؤا مغشياً عليهم
الف عام فلما افاقوا قالوا ربنا اخلقتنا
خلقاً اعظم قال الله تعالى انا خلقتنا وانا
اعظم منه قديزوقون منه كل خلق
وقال الله سبحانه وتعالى يا عزرائيل قد سلطتك
عليه فقال لا الهى باى قوة اخذه فانه
عظيم فاعطاه الله تعالى له قوة ثم اخذه
ملك الموت فمضى الموت في يده فقال
الموت يا رب اذن لي حتى نادى في السماء

مرة واحدة ثم اذن الله تعالى له فنادى الموت
 باعلى صوت انا الموت الذي افرق بين كل
 حبيب وانا الموت الذي افرق بين المرء والزوجة
 وانا الموت الذي افرق بين البنات والامهات
 وانا الموت الذي افرق بين الابن والاباء و
 انا الموت الذي افرق بين الاخ والاحوات
 وانا الموت الذي بين القوى والضعيف من
 بخادم وانا الموت الذي لخرى للدور والقصور
 وانا الموت الذي طلبهم ادركم كل كم
 ولو كنتم في بروج مشيدة ولم يبق مخلوق
 الا ويدوقني فاذا اتزل الموت على احد قام
 بين يديه على صورته فيقول النفس انت
 وما تريد فيقول انا الموت الذي اخرجك
 من الدنيا واجعل اولادك يتيماً وزوجتك
 ارملة ومالك موروثاً بين ورثتك الذين
 لا تحبهم في حال حياتك وانتك لا تقدم خير
 لنفسك اليوم اخرجك جئت اليك ولم تفعل

خبراً

خيراً من بعدى فاذا سمع النفس حول
 وجهه الى حائط فير الموت بين يديه
 قائماً فقول وجهه الى جانب اخرى فير
 الموت بين يديه فيقول الموت الم تعرفني
 انا الموت الذي قبضت ارواح اولادك
 ووالدتك وانت تنظرون لزيغك اليوم
 احد اليوم اخذ روحك حتى تنظروا اولادك
 ولم ينفعهم وانا الموت الذي قد افنت
 القرون الماضية وكانوا كثر
 اموالا واولادا وحقرة منك ثم يقول له ملك
 كيف رايت الدنيا فيقول له رايتها
 مكانة وغداة ثم يخلو الله تعالى
 الدنيا على صورة فيقول الدنيا يا عاصي
 اما استحي اذ نبت في ولم تمتنع عن المعاصي
 انك طلبتني وانا ما طلبتك لا تفرق حلالاً
 من حرام قد ظننت انك لا تفارق عن الدنيا
 فانا بريئة منك ومن علك ويرى ماله قد وقع

وإذا قال النفس يا رب
 أنت الذي خلقني
 فماذا لي بغيرك
 وماذا لي بغيرك
 وماذا لي بغيرك

في ملك غيره فيقول المال يا صاحبي كن
بغير حق ولا تصدقني على الفقراء والمساكين
وقعت اليوم في يد غيرك وهو قوله تعالى
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم. فيقول يا رب ارجعني لعلني اعمل
صالحا فيما تركت كلا فيقول الله
تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون. ثم ياخذ روحه ان كان
مؤمن على السعادة وان كان كافرا
او منافقا على الشقاوة لقوله تعالى كلا
ان كتاب الابرار لفي عليين. وقوله
تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
والله اعلم **باب** في ذكر ملك الموت
كيف ياخذ الارواح وذكرني
كتاب سلوى عن مقاتل بن سليمان ان ملك
الموت كان له سرير في السماء السابعة
ويقال في السماء الرابعة خلق الله تعالى

من نور وله سبعون الف قائمة واربعة
الاف اجنحة ملو جميع جسده بالعيون والاسنة
وليس احد من خلق الله تعالى من الارواح والطيور
وكل ذي روح الا وله في جسده وجه وعين
ويد بعد ذلك مخلوق في اذنه فيأخذ
بتلك اليد الروح وينظر بالوجه الذي يجازيه
وبذلك يقبض ارواح المخلوقين في كل مكان
فاذا مات النفس في الدنيا ذهب عين من
جسده ويقال ان له اربعة اوجه وجه كان
من قدماه والثاني على راسه والثالث على
ظهره والرابع تحت قدميه فيأخذ ارواح
الانبياء والمرسلين والملائكة من وجه
رأسه وارواح المؤمنين من قدماه وارواح
الكافرين من وراء ظهره وارواح الجن من
تحت قدميه ولله عز وجل وقال النبي عم
ان ملك الموت ستة اوجه وجه له بين يديه
وجه له وراء ظهره ووجه عن يمينه ووجه

له من يساره ووجه له عن طبق رأسه ووجه
له تحت زقنه قيل يا رسول الله لمن تلك الوجه
قال عليه السلام أما الذي على يمينه فيقبض
أرواح المشرق والوجه الذي على يساره فيقبض
أرواح أهل المغرب والوجه الذي وراء ظهره
فيقبض أرواح الكفرة وأهل النار والوجه
الذي بين يديه فيقبض أرواح المؤمنين والمؤمنات
من أمته والوجه الذي على طبق رأسه فيقبض
أرواح أهل السماء والوجه الذي تحت زقنه
فيقبض أرواح الجن وقال عليه السلام واحد
رجليه على جبر جهنم والآخرى على سرير الجنة
ويقال من عظمت أنه لو صبّت ماء جميع البحار
والأنهار على رأسه ملك الموت ما وقعت
قطرة على وجه الأرض ويقال إن الدنيا عند
ملك الموت كخزان قد وُضِعَ عليه كل شيء من
الطعام وضع بين يدي رجل لئلا يأكل
منه ما يشاء وكذلك ملك الموت في الخلق

وَيَقْلِبُ الدِّينَا كَمَا يَقْلِبُ الْإِدْمَى دَرَاهِمًا
فِي حَاجَتِهِمْ وَيُقَالُ لَا يَنْزِلُ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَّا إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالرُّسُولِ وَلَهُ خَلِيفَةٌ وَعَلَى
أَرْوَاحِ الْأَدَمِيِّينَ وَالسَّبْعِ وَالْبَهَائِمِ ثُمَّ يَقَالُ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْشَأَ خَلْقَهُ لِلْخَلْقِ كُلِّهِ مِنَ النَّسَاءِ
وغيره فيطفيئ تلك العيون الذي في جسد ملك
الموت كلها ويبقى ثمانية يقال هو سيكاهل
واسرافيل وجبرائيل وعزرائيل عليهم السلام
وأربعة من حملت العرش وأما معرفة انتهاء
الأجل إلى ملك الموت إذا رفع إليه نسخة الموت
والمرض يقول يا رب متى أقبض روح العبد وعلى
أي حالة وهيدة أرفع يقول الله تعالى يا ملك
الموت هذا علم الغيب لا يطلع أحد عليه دون
غيري ولكن أهلك إذا كان وقته ولجل
لك علامات تقف عليها وإن الملك الذي هو
مؤكل على الأنفاس يأتي من قبل الله يقول
مت فلان والملك الذي هو مؤكل على أرقاه

واعماله يقول تمر رزقه وعمله وان كان
من السعدائين على اسمه الذي هو مكتوب
على الصحيفة التي هي عند ملك الموت حط
بياض من نور حول اسمه وان كان من
الاشقياء خط من سواد ثم لا يتم ملك
الموت علم ذلك حتى تسقط عليه ورقة من
الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة
اسمه حينئذ يقبض روحه وروى عن
كعب الاخبار ان الله تعالى خلق شجرة تحت
العرش عليها اوراق بعدد كل خلق فاذا انقضى
اجل العبد وبقي له من عمره اربعين يوما
سقطت ورقة على صحيفة عزرائيل عليه م
فيطلع بذلك فيؤمر يقبض ارواح صاحبها وبعد
ذلك يسمون له ميتا في السماء وهو حي على وجه
الارض اربعين يوما ويقال ان مي^ثل
عليه السلام ينزل له صحيفة على ملك الموت من
عند الله تعالى فيها اسم لمن يقبض روحه والموضع

الذي

الذي يقبض روحه

الذي يقبض فيه وسبب الذي يقبض فيه روحه
والبيت الذي يقبض عليه وذكر الفقيه
ابو الليث رحمه الله انه قال ينزل وطرتان من
تحت العرش على اسم صاحبه احدهما احمر
والاخر ابيض فاذا وقع الاحمر على اسم
كان عرفا انه شقي واذا وقع الابيض على اسم
اسم كان عرفا انه سعيد واما معرفة
المواضع التي يموت فيها ويقال ان الله تعالى
خلق ملكا موكل بكل مولود يقال له ملك
الارحام فاذا ولد مولود امر ان يدرج في سرها
ويقال في بطنه التي في رحم امه من تراب الارض
التي يموت فيها فيدور العبد حيث ما كان
حتى يعود الى موضع تربيته فيموت فيها وعلى
هذا يدله قوله تعالى قل كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
الاية وعلى هذا حكاية ان ملك الموت كان
يظهر في الزمان الاول فدخل يوما على سليمان بن داود

صلوات الله عليهما فاحد النظر في شاب عنده فار
 الشاب ^{سريع الموت} فلما غاب ملك الموت قال الشاب
 يا بنى الله لو رايت تأمر الريح ^{بملك الموت} فملتني الى الصّين
 فعاد ملك الموت الى سليمان عليه السلام فسل
 له عن سبب نظره الى الشاب فقال اني امرت ان
 اقض روحه في ذلك اليوم في الصّين فرأيت
 عندك ففجيت من ذلك فاخبره سليمان عليه
 بقصة كيف سأله ان تأمر الريح ان يجمله
 الى الصّين فقال له ملك الموت اني قبضت
 روحه في ذلك اليوم الى الصّين وفي خبر
 اخر ان ملك الموت كان له اعوان يقدمون
 يقبضن الارواح الايركانه روى ان رجلا
 القى على لسانه اللهم اغفر لي وملك الشمس
 فاستاذن هذا الملك ربه في زيارته فلما نزل
 عليه قال له انك تكثر الدعاء الى فاحا
 قال حاجتي ان تحملي الى مكانك وتسال
 من ملك الموت ان يخبرني باقتراب اجلي قال

ما رأت فارعدا في رجو منك

فامر الريح فقلت الى الصّين

فحمله

فحمله فاقعده في مقعده من الشمس ثم صعد
 الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بني
 ادم القى على لسانه ان يقول كلما قال
 اللهم اغفر لي وملك الشمس وطلب مني ان اطلب
 منك ان يعمله متى يقرب اجله ليستعده له قنطرة
 ملك الموت في كتاب يقال هيها تان لصاحبك
 شان عظيم انه لا يموت حتى يجلس مجلس الشمس
 قال قد جلس مجلسي منها وقال ملك الموت ثوبا
 رسلنا على ذلك وهم لا يعلمون واما احوال
 البهائم وحشائش الارض مثل القمل والبراغيث
 والزباب اجالهم من غير الجن والانس وفي
 الخبر عن النبي عليه السلام انه قال احوال البهائم
 كلها في ذكر الله تعالى فاذا تركوا
 ذكر الله تعالى قبض الله تعالى ارواحهم وليس
 ملك الموت من ذلك شيء وقد قيل ان الله تعالى
 هو قابض الارواح وانما اضيف ذلك الى ملك
 الموت كما اضيف القتل الى القاتل والموت

وهو لا يفطن الى

فقبض الارواح هو

الحامراض وعلى هذا يدل قوله تعالى يتوفى
 الانفس حين موتها **باب** في ذكر جواب
 الروح وفي الخبر ان ملك الموت اذا اراد ان يقبض
 الروح فقول الروح لا اطيعك ما لم تأمرني
 بذلك ربي فيقول ملك الموت امري بذلك ويطلب
 منه الروح العلامة والبرهان ^{فيقول الروح} فيقول الروح
 ان ربي خلقني وادخلني في جسدك ولم تكن
 عند ذلك فقل تريد ان تأخذني فيرجع ملك الموت
 الى الله تعالى ويقول يا رب ان عبدك يقول كذا
 وكذا فيطلب البرهان فيقول الله تعالى
 صدقت روح عبدك يا ملك الموت اذهب الى الجنة
 وخذ منها نقاعة عليها علامة اذا رآها روح
 عبدك فيذهب ملك الموت الى الجنة فيأخذها و
 عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فيخبر
 فإياه فيعرفه اذا رآه روح العبد ويخرج نشاطا سرور
باب في ذكر جواب الاعضاء جاء في الخبر
 اذا اراد الله تعالى قبض روح عبديحي اليه ملك

لكن

الموت من قبل الفم ليقبض روحه فيخرج الذكر
 من فمه فيقول لا سبيل لك من قبل هذه الجهة
 وانما اجرى فيه ذكر الرب فيرجع ملك
 الموت الى ربه تعالى فيقول كذا وكذا فيقول
 الله تعالى اقبض من جهة اخرى فيحي من قبل
 اليد فيخرج منه الصدقة فيقول لا سبيل لك
 الى فاته قد تصدق كثيرا وعسى رأس
 اليتيم وكتب العلم وضرب بالسيف
 على اعناق الكفار فيخبر الى الرجل فيقول
 الرجل لا سبيل لك الى فاته كان يمشي الى
 الجماعة والاعبياد ومجلس العلماء ثم يحيى الى الابد
 فيقول لا سبيل لك من قبل فاته كان يسمع
 القرآن والذكر فيخبر الى العين فيقول
 لا سبيل لك من قبل فاته نظر الى العلماء وفي
 المصاحف فيصرف ملك الموت الى ربه فيقول
 يا رب ان عبدك قال كذا وكذا فيقول
 الله تعالى علو اسمي على كفك وارده ارواح المؤمنين

سبب وكيفية

ولكن ان سئل قال
للمهاجرين

ط
غلبت اعضاء العبد
بالجنة ويقول

حتى تراه روح عبدك اطيعك فيكتب ملك
الموت اسم الله تعالى كفه وتراه ارواح المؤمنين
وتجيبه فتخرج روح المؤمنين من بركة اسم
الله تعالى فيصرف عنه مرارة النزع فكيف
لا يصرف عنه العذاب اولئك الذين كتب
على قلوبهم الايمان والقطعية واليقضة ونكتة
نكتة وكذلك كتب الله تعالى على
صدره اسم الله تعالى قوله تعالى فمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه كيف
لا يصرف عنه كماله لغدا واهوال القيمة وفي
الخبر خمسة اشياء سم قاتل خمسة اخرى تروها
قال الدنيا سم قاتل الزهد تروها والمال سم قاتل
والزكات درياها والكلام سم قاتل
وذكر الله تعالى درياها والعمر كله سم
قاتل ودرياها الطاعة وجميع السنة سم قاتل
وشهر رمضان درياها وفي الخبر اذا وقع العبد
في النزع ينادى المناد دعه حتى يستريح واذا بلغ الى

صدره

صدره قال دعه حتى يستريح وكذلك اذا بلغ
الى ركبته فاذا بلغ الى الخلق جاء النداء دعه
حتى توادع الاعضاء بعضها بعضا فيودع العين
الى العين فيقول السلام عليك الى يوم القيمة
وكذلك الاذنان واليدان والرجلين ويودع
الروح النفس فيغود بالله من ودايع الايمان على
اللسان والمعرفة على الجنان فيبقى اليد بلا حركة
والرجلان لا حركة لهما والعينان لا نظر
لهما والاذنان لا سمع لهما والبدن لا روح له
ولو بقي لسان عبد بلا ايمان والقلب بلا معرفة
فكيف حال العبد في الآخرة لا يرى احدا لا ابا
ولا اما ولا اولادا ولا اخوانا ولا اصحابا ولا
فراسا ولا حجابا ولو لم يكن ربا كريما فقد حشر
خسرانا مبينا ^{عظما} قال ابو حنيفة رضي الله عنه
اكثر ما يسلب الايمان من العبد في وقت
النزع اعاذن الله واياكم من سلب الايمان والله
اعلم **باب** في ذكر الشيطان لعنة الله

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناس ينامون فاذا ما تقوا انفسهم
في نومهم نكسوا ذلك نكسة
لا ينفعهم

عليه كيف يسلب الايمان وفي الخبراته
 يحيى عليه اللعنة فيجلس عند رأسه فيقول له
 ترك هذا الدين وقل الهين اثنين حتى تتجوا من
 هذه الشدة واذا كان الامر كذا وكذا
 فاحظر شديد وعليك بالبقاء والتضرع
 واحياء ليلة القدر وكثرة الركوع
 والسجود حتى تتجوا ان شاء الله تعالى من هذه الشدة
 وسئل عن ابو حنيفة رحمه الله عليه اي ذنب
 يسلب الايمان قال الشك في الله وترك خوف
 الخاتمة وظلم العباد قال ومن كان فيه
 هذه الخصال الثلاثة قال ابو حنيفة رحمه الله
 عليه اغلب حاله انه يخرج من الدنيا كافرا
 الا من ادركته السعادة ويقال حال الميت
 شديد من حال العطش واحراق القلب ففي ذلك
 الوقت يحيد الشيطان فرضة من نزع الايمان و
 قيل للمؤمن يعطش في ذلك الوقت فيجئ الشيطان
 عند رأسه معه قدح فيه ماء من الجهد فيحرك

ط
 الشيطان الى ان
 اذنه فيجلس على
 شانه

من خاف من زوال الايمان
 فليقرأ هذا الدعاء بعد
 كل وقت الصلوة الا بعد
 سلم ديننا ولا تسلب
 وقت الترع ايماننا ولا
 تسلط علينا من الارواح
 ورزقنا خير الدنيا
 والخرة انك على
 كل شيء قدير

من كان في هذه الحالتين
 فانه في خطر
 من ان يكون كافرا
 او مشركا

فيه فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه
 شيطان فيقول له المؤمن اعطني من الماء فيقول له
 قل لا صانع للعالم حتى اعطيتك منه فلم يجبه
 ثم يحيى الى موضع قدميه فيترك له فيقول المؤمن
 اعطني من الماء فيقول له قل كذب الرسل
 حتى اعطيتك منه فمن كان قد ادركته
 الشقاوة يجب الى ذلك لانه لا يصير على العطش
 فيخرج من الدنيا كافرا نعوذ بالله ومن ادركته
 السعادة لا يسمع كلامه ويتفكر
 امامه كما حكى ان ابا ذكرياء الزاهد
 لما حضرته الوفاة فاتي صديقه وهو في
 سكران الموت والقنه لا اله الا الله محمد
 رسول الله فاعرض الزاهد وجهه ولم يقل وقال
 له ثانيا فاعرض عنه وقال له ثالثا وقال لا اقول
 فغش على صديقه فلما كان بعد ساعة
 وحدا بوذكرياء خفة ففتح عينيه وقال لهم
 هل قلتم لي شيئا قال نعم اعرض عليك الشهادة

ثالثا فاعرضت في المرتين وقلت في الثالثة
لا اقول فقال لي ابليس عليه اللعنة ومعه
قدح من الماء وقف على عيني وحرك قدحا
فقال لي احتاج الى الماء فقلت بلى قال قل عيسى ابن
الله فاعرضت عنه ثم اتاني من قبل الرجل فقال لي
كذلك فاعرضت انا كذلك وفي الثالثة
قال لي قل لا اله الا الله فقلت لا اقول فضربا القدح على
الارض وولاه اربابا فان اردت على ابليس
لا عليك قال فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وعلى هذا الخبر عن منصور بن عمار
قال اذا دنا موت العبد هتتم حاله على خمسة
اهتمام المال للورثة والروح لملك الموت والحمم
للدود والعظم للتراب والحسنات للخصوم
والشيطان لسلب الايمان ثم قال ان ذهب
الوارث بالمالي يجوز وان ذهب ملك الموت
بالروح يجوز وان ذهب اللحم للدود يجوز وان
ذهب الحسنات للخصوم يجوز يا ليت الشيطان

لا يقول لا اله الا الله
فلا ينجي من النار
عند الله تعالى
فلا ينجي من النار
عند الله تعالى

لا يسلب الايمان عند الموت فانه يكون
فراقا من الدين فان فراق الروح من الجسد غير
فراق الرب فانه فراق لا بد له يكون فراق
لا يدركه احد بعده **باب** في ذكر نداء
المنادي وفي الخبر اذا فارق الروح من البدن
نودي من السماء ثلث مرات يا ابن ادم اتركت
الدنيا ام الدنيا اتركتك اجمعت الدنيا ام الدنيا
جمعتك اقلت الدنيا ام الدنيا فقلتك واذا وضع
على المغسل نودي ثلث مرات يا ابن ادم اين
بدنك القوى فما اضعفك واين لسانك
الفيص فما اسككتك واين اجاؤك فما
اوحشوك واذا وضع في الكفن نودي
ثلث مرات يا ابن ادم تذهب الى سفر بعيد بغير
زاد وتخرج من منزلك فلا ترجع ابدا وتضيق
الى بيت اهل بيوتك واذا حمل على الجنائز نودي ثلاث
مرات طوبى لك ان كنت تائبا طوبى لك وويل لك
ان جئت عاصيا طوبى لك ان كان صاحبك

ويذكر في هذا الظل
لا يخرج له شيء

في رصوان الله ويل لك ان كان صاحبك
 في سخط الله وان وضع للصلاة نودي ثلاث
 مرات يا ابن آدم كل عمل عملته تراه الساعة
 ان كان عملك خيرا تراه خيرا وان كان
 عملك شرا ترى شرا واذا وضع الجنة على شفير
 القبر نودي ثلاث مرات يا ابن آدم تزداد
 من العمر ان لهذا الخراب وما حملت من النور
 لهذا الظلمة واذا وضع في اللحد نودي بثلاثة
 نداء يا ابن آدم كنت على ظهري ضاحكا
 وضربت في بطني باكما وكنت على ظهري
 ناطقا فصرت في بطني ساكنا وكنت على
 ظهري مرخا فصرت في بطني حزينا واذا ادبر
 الناس عنه يقول الله تعالى يا عبدى بقيت وحيدا
 وفريدا فتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني
 لاجل زوجتك وولدك وغيرهما وانا ارحم
 اليوم رحمة تتج منها الخلايق وانا اشفق
 عليك من الوالدة بولدها **باب** في ذكر

كما قال الله تعالى
 ومن بعد ذلك
 ومن بعد ذلك
 ومن بعد ذلك

وما بعد من القبر
 النور وما بعد من
 النور لهذا الظلمة

اركب
 كذا

→

الارض والقبر قال انس بن مالك رضى الله
 عنه ان الارض تنادى في كل يوم وليلة
 عشر كذا ويقول يا ابن آدم تسع على ظهري
 ومصيرك نصير في بطني وتقصر على ظهري
 وتعذب في بطني وتضحك على ظهري وتبكي في
 بطني وتناك كل الحرام على ظهري وثا كل
 الدود في بطني وتفرح على ظهري وتحزن في بطني
 وتستن بالجرام على ظهري ندم في بطني وتحال
 على ظهري وتذل في بطني وتتش مسرورا على
 ظهري وتقع حزينا في بطني وتتش في النور على
 ظهري وتقع في الظلمات في بطني وتتش مع
 الجماعة على ظهري وتقع وحيدا في بطني
 وفي الخيران القبر ينادى في كل يوم ثلاث
 مرات يقول انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة
 وانا بيت الدود ماذا اعددت لى ويقال ان القبر
 ينادى في كل يوم حسن مرات يقول انا بيت الوحشة
 فاجعل مولى ساقرات القرآن وانا بيت الظلمة

ففوري بصلوة الليل وانا بيت الزاب فاحل
 الفراش وهو على صالح وانا بيت الافي فاحل
 الدرايا وهو سب الله الرحمن الرحيم اوراق
 الدموع وانا بيت سوال من كروني كبر
 فاكتر قول لا اله الا الله محمد رسول الله
 في ذكر نداء الروح بعد الخروج وفي الخاير
 روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت
 قاعة مترتبة في البيت واذا قد دخل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اقول له
 كما كانت عادي عند دخوله فاخذ
 حجرى فقال اقعدي كما انت بجالتك قال
 النبي عليه السلام اسكني مكانك
 يا ام المؤمنين فقالت عايشة قعدت وقعد
 رسول الله عليه السلام فوضع رأسه في
 حجرى فامستلقيا على قفاه اطلب يشبه
 في لحية فبات فيها تسعة عشر شهرا بيضاء
 ففكرت في نفسي فقلت ^{ان كان} انه يخرج من الدنيا

لم يزل ان يخرج من الدنيا

قبل فتيق الأمة بلا نبي فان ارميت عنه
 فيكيت حرمه سال دموعي على حد ففطرت
 منها على وجه النبي عليه السلام وانتبه
 من نومته فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما الذي يبكيك يا ام المؤمنين فقضت
 عليه فقال يا ام المؤمنين اى حال اشد على
 الميت فقلت قل يا رسول الله فقال بل قولي
 انت قلت لا يكون للحال اشد على الميت
 من وقت خروجه من داره تتبعون اولاده
 خلقه ويقولون واوالداه واماه واباه ويقول
 وابناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان هذا شديد وانه لا شد منه ثم قال يا عائشة
 واهي حال اشد منه فقلت اشد للحال على الميت
 في لحده ويغتنى عليه الزاب ويرجع عنه قرابته
 واولاده ولحياته ويسلمونه الى ربه مع عمله
 قال النبي عليه السلام يا ام المؤمنين هذا
 شديد وانه لا شد منه ثم قال النبي عليه السلام

يا أم المؤمنين أي حال لا شد على الميت قلت
 الله ورسوله أعلم فقال النبي عليه السلام
 عليه يا عايشة أشد حال على الميت حين يدخل
 الغسل داره ليغسله فيخرج خاتمة الشاب من أصبعه
 وينزع فتيل العروس من بدنه ويرفع عمامة
 الفقيه والشيخ من رأسه فينادي روحه حين يذهب
 نفسه عرياناً بصوت سيمعه كل الخلايق
 ألا الثقلين فينادي يا غسال بالله عليك
 انزع ثيابي برفق فاني الساعة خرجت من مخالب
 ملك الموت فاذا صب الماء صاح كذلك
 يقول يا غسال لا تجعل ماؤك حاراً ولا بارداً
 فان جسدك مخدوش من نزع الروح فاذا غسل
 فيقول بالله يا غسال لا تعسني قوياً فان جسدك
 مجروح بخروج الروح فاذا فرغ من غسله ووضع
 في كففه فشد مواضع قدميه ناداه بالله
 يا غسال لا تشد كفني رأسه حتى يرى وجهه
 أهله وأولاده وأقربائهم قال فهذا آخر روي

لهم فاني اليوم افا رفقه ولا اراهم فلا احي
 لهم الى يوم القيمة فاذا خرج الميت من الدارين
 يا الله يا جماعة لا تعجلوني حتى اودع داري
 وأولادي وأهلي ومالي ثم ينادي بالله يا
 جماعة تركت امرأتكم امرأة فعليه
 لا تؤذوني بها فأولادي يتيماً بالله لا تؤذوني
 فاني اليوم اخرج من داري ولا ارجع اليهم
 ابداً واذا حمل الجنان فيقول بالله يا جماعة
 لا تعجلوني حتى اسمع صوت أهلي وأولادي
 وأقربائي فاني اليوم افا رفقه الى يوم القيمة
 واذا وضع على سريره جنازته وخطو ثلث
 خطوات ينادي يسمع كل شيء إلا الثقلين
 فيقول يا أجبائي ويا أخواني ويا أولادي
 أصيكم لا تغربكم الدنيا كما غرتني
 ولا يلعب بكم الزمان كما لعب بي
 اعتبروا بي فاني خلفت ما جمعت ولا تحلقوا
 من أوزاري شيئاً والدنيا يحاسبني وانته

تتبعوني جنانتي ثم تدعوني فاذا صلوا على
الجنانة ورجع بعض اهلها واصدقائه من
المصلين فيقول نأله يا اخواني اني كنت اعلم
ان الميت نفسه لكن لا بهذه الساعة حجة
قبل قتلهم يا اخواني اني اعلم ان الميت
ابر من الزمهرير في قلوب الاحياء ولكن
لا يرجو بهذه الساعة واذا وضعوه عند
قبره فيقول يا اخواني اني اعلم انتم تردون
في ظلمة القبر فتركتموني في الحفرة فريدا
فاذا وضعوه في اللحد يقول بالله يا وارثاه
ما جمع ما لا كثير من الدنيا تركت لكم
فلا تنسوني بكسرة من خبزكم ودعائكم
فاني اليوم احتاج اليكم فلا تنسوني
وعلى هذا حكايت عن ابي قلابه رحمه
وهو ما روى عنه انه رأى في المنام مقبرة
كان قبورها قد انشقت وامواتها قد
خرجوا منها وقعدوا على شفا القبر وكان

يقول بالله يا اخواني اني كنت
اعلم انتم تردون في ظلمة القبر فتركتموني
في الحفرة فريدا فاذا وضعوني في اللحد
فلا تنسوني بكسرة من خبزكم ودعائكم
فاني اليوم احتاج اليكم فلا تنسوني

بين

بين يدي كل واحد منهم طبق من نور ورا
فيها بينهم رجلا من جيرانهم ولم يكن بين
يديه من نور فسأله عن حاله فقال مالك لا آرك
بين ايديك شيئا قال الميت لان هؤلاء اولاء
واصدقاء يدعون لهم ويتصدقون لاجلهم
وهذا النور مما يبعثوا اليهم وكان لي ابن غير
صالح ولا يدعوني ولا يتصدق لاجلي ولهذا
الا نوزلي وانا احمل من جيران فلما انتبه
ابوقلابه ذهب اليه ودعى ابنه واخبره
بما رأى فقال لابن انا قد بت نوبة على يدك
فلا اعود الى بما كنت عليه ابدا فاشتغل
بالطاعة والدعاء لابي والصّدقة لاجله
فلما اتت عليه مدة رأى ابوقلابه في منامه
تلك المقبرة على ما ورأى الشاب قد زين نورا
اصوا من الشمس واكثر من نور اصحابه فقال
يا ابا قلابه جزاك الله خيرا بقولك بخوت من البر
وبخوت من جمل الجيران واصحابه وفي الخبر

قالهم اذا تصدقوا بغير النية الميت
اسعيا من الفخار حار اليه من اجل انهم
من نور فيقولون يا اخواني اني كنت اعلم
ان الميت نفسه لكن لا بهذه الساعة حجة
قبل قتلهم يا اخواني اني اعلم ان الميت
ابر من الزمهرير في قلوب الاحياء ولكن
لا يرجو بهذه الساعة واذا وضعوه عند
قبره فيقول يا اخواني اني اعلم انتم تردون
في ظلمة القبر فتركتموني في الحفرة فريدا
فاذا وضعوه في اللحد يقول بالله يا وارثاه
ما جمع ما لا كثير من الدنيا تركت لكم
فلا تنسوني بكسرة من خبزكم ودعائكم
فاني اليوم احتاج اليكم فلا تنسوني

ان ملك الموت دخل على رجل من اسكندرية
 فقال الرجل من انت قال انا ملك الموت فترعدت
 فرايضه فقال له ملك الموت ما هذا الذي
 قال الرجل خوفا من النار وقال له ملك الموت
 اكتب لك كلاما تنجوا به من النار قال
 بلى فدعا بصحيفة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
 وقال ملك الموت براءة من النار وسمع رجل عانا
 يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فصاح ان اسما لله
 في هذه اللذة طيب كيف يكون رؤيته
 ثم قال الرجل الناس يقولون الدنيا مع ملك
 الموت لا تساوى بداني وانا اقول ان الدنيا
 بلا ملك الموت لا يساوى بداني لانه يوصل
 الحبيب الى الحبيب **باب** في ذكر المصيبة
 على الميت روى في الخبر ان من اصابه مصيبة
 فحرق ثوبا او ضرب صدره فكاغا اخذ الخ
 وحارب ربه وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
 سود بايا عند المصيبة او ثيابا او حرق ثوبا

كوزن

او

او قطع شعرة او كسر شجرة بنى له بكل شعرة
 بيتا في النار فكاغا اشرك في دمه سبعين
 نبيا ولا يقبل الله منه صوما ولا صرفا
 ولا عذلا مادام ذلك السواد على بابه وضيق
 الله تعالى عليه قابه وشدة عليه حسابه وتلعه
 في كل يوم ملائكة السموات والارضين
 وكتب عليه الف حطية وقام من قابه
 عريانا ومن حرق على مصيبة جيبه حرق الله تعالى
 دينه ومن اطمخدا او حش وجها حرم الله تعالى
 النظر الى وجهه الكريم وفي الخبر اذا مات
 ادم رجعت الصياح في داره فيقوم ملك الموت
 على بابه فيقول ما هذا الصياح الى داره فيقول
 ملك الموت فوالله ما انقضت من احد منكم
 عمرا ولا رزقا وما ظلمت احدا منكم عمرا فان كان
 صياحكم سنة فاني عبد مأمور وان كان
 على ميتكم فانه مقهور وان كان من الله
 تعالى فانت كافر وان الله وان لي فيكم عود

فاجتمعت الصياح
 28

صلاي على من مات

بالله فوالله اني اراكم
 عود

وای عودت **باب** فی ذکر البکاء علی المیت
 قال الفقیه رحمه النوح حرام ولا بأس بالبکاء
 علی المیت والصبر افضل لان الله تعالی قال انما
 یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب وروی عن
 النبیه عم انه قال الناحیه ومن حولها ومستمعها
 علیهم لعنة الله والملائکة والناس اجمعین ویقال
 لما مات الحسین بن علی رضی الله عنه کفت امرأته
 علی قبره سنة واحدة فلما کان رأس الحول
 رفعوا القسطاط وسمعوا صوتا من جانب هل وجدوا
 ما فقدوا واسمعوا من جانب اخر بل ایسوا فانصرفوا
 فانقلبوا وروی عن النبیه عم قال لما مات ابراهیم
 ابنه دمت عیناه فقال له عبد الرحمن بن عوف
 یا رسول الله اليس قد نهینا عن البکاء قال وم
 اغناهم عن الصوتین الفاجرین الاحقیقین صمت
 النوح والمغنی وعن خدش الوجوه وشق الجيوب ولكن
 هذا رحمة جعلها الله تعالی فی قلوب الرحماء ثم قال
 النبیه عم تدمع العین ويحزن القلب ولا نقول الا ما

اختلاف فی ان فاطمة
 علیها السلام کتبت
 علی قبره سنة واحدة

٢٢
 یرضی الرب وروى وهب بن کيس عن ابی هريرة رضی الله
 قال ابن عمر رحمه رأى امرأة تبکی علی میت فقصد
 عمران ینه عن البکاء فقال النبیه عم دعها یا ابا
 حفص فان العین بایکة والنفس مصابة والعهد
 حدیث **باب** فی ذکر الصبر والمصیبة علی
 المیت وروی عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال
 رسول الله عم اول ما کتب القلم فی النوح المحفوظ
 بامر الله تعالی ان الله لا اله الا انا ومحمد عبدي
 ورسولي وخیرتی من خلق من استسلم القاضی و
 نصیر علی بلای وشکر علی نعمای کتب
 صدیقاً وابعثه مع الصدقین يوم القيمة ومن لم
 استسلم لقضای ولم یصبر علی بلای ولم یشکر
 لنعمای فلیخرج من تحت سمای ولیطلب رباً سوائی
 قال الفقیه ابواللیث رحمه الصبر علی ابلاء وذكر
 الله عند المصائب مما یوجب الرضا والدرجات
 علی الانسان لانه اذا ذکر الله تعالی فی ذلك الوقت کان
 راضياً منه بقضاء الله تعالی وترغماً للشیطان

وقال علي بن ابي طالب رضي الصبر على ثلاثة اوجه
الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر
على المصيبة فمن صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى
يوم القيمة ستمائة درجة كل درجة ما بين السماء
والارض ومن صبر على المعصية اعطاه الله
تعالى يوم القيمة تسعة درجة ما بين العرش على
الترى مرتين ومن صبر على المصيبة اعطاه الله
تعالى يوم القيمة ثلاث مائة درجة كل درجة ما بين
السماء والارض **باب** في ذكر خروج الروح من
البدن وفي الخبر اذا وقع العبد في النزع وجلس لسانه
يدخل عليه اربعة من الملائكة فيقول الاول السلام
عليك يا فلان بن فلان انا ملك بارزقك طلبت
في الارض شرقا وغربا فما وجدت رزقك لقة
حتى دخلت الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام
عليك انا مؤكل بشرايك من الماء وغيره طلبت شرقا
وغربا فما وجدت لك شربة من الماء فرجعت الساعة
ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك انا مؤكل بانفاسك

طلبت

طلبت شرقا وغربا فما وجدت نفسا واحدا من انفاسك
ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا مؤكل باهلك
واعمالك طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت لك
ساعة ثم يدخل عليه كراما كاتبا فيقول السلام
عليك انا ملك مؤكل بحسناتك فتخرج بيضاء فيعرض
عليه فيقول انظر فعند ذلك يفرح وينشط ثم يقول
صاحب السما السلام عليك يا فلان بن فلان انا ملك
مؤكل بكتابك وكلامك فيخرج سوداء فيعرض
عليه فيقول انظر فعند ذلك يسيل عرقه ثم ينظر
يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة فيصعد الملك من
بين يديه فيشخصه مع الوسادة ثم ينصرف الملك
فيدخل الملك الموت عزيمته على انكة الرحمة ومن
يساره على انكة العذاب فمنهم من يجذب الروح
جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم من ينشط نشطا
فاذا بلغ الحلقوم حينئذ يقبض ملك الموت روح
العبد فان كان من اهل السعادة نودي الى ملك
الرحمة فان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملك

الغدا بفتاخذ الملائكة الروح فيخرج بها وان من
 اهل السعادة يقول الله تعالى ان جعل الله بدنه ينظر
 حتى ما يكون من جسده ثم يصبط الملائكة والروح
 معهم فيصعد في وسط الدار فينظر من يحزن عليه
 ومن لا يحزن عليه وهو لا ينطق بالكلام ثم يتبعون
 الجنان الى قبره فالتكلم عز وجل اعاد الروح الى جسده
 واختلفت الروايات فيه قال بعضهم يجعل الروح
 في جسده كما كان في الدنيا ويجلس ويسئل وقال
 بعضهم يكون السؤال للروح دون البدن وقال بعضهم
 يدخل الروح في جسده الى صدره وقال الآخرون يكون
 الروح بين جسده وكفنه وفي كل ذلك قد جادت الآثار
 فيه والصحيح عند اهل العلم ان يقر العبد بعذاب القبر
 وان لا يشتغل بكيفيته قال الفقيه رح من اراد ان يخاف
 من عذاب القبر فعليه ان يلازم باربعة اشياء وتجب
 غرار بعة اشياء اما اربعة التي يلازمها حفظ الصلاة
 الخس والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسليم فان
 هذه الاشياء تضر في القبر وتوسعها واما اربعة التي

يجتنبها

يجتنبها الكذب والحيا واليمنة والبول على البدن
 وقال النبي دم استنزهوا من البول فان عامة العذاب
 القبر منه ثم يصبط الملائكة ان الغليظ ان يحرق الارض
 فجلا بهما وهما مكر وكبير فيرفعانه فيقولان له
 من ربك وما نبئك الى اخره فان كان من اهل السعادة فيقول
 رب الله ونبي محمد دم ودني دين الاسلام الى اخره فيقولان
 له ثم فينام كنوم العروس ويفتحان له كوة عند راسه
 فينظر الى منزله ومقرة من الجنة ثم يعرف روح الملائكة ان
 مع الروح الى السماء ويجعل الروح في قذيل معلقة بالعرش
 روى عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله دم يقول الله تعالى
 عزني وجلالي ما خرج عبد من عبادي من الدنيا
 وانا اريد ان اغفر له الا اقتصرته سنة عملها بسم
 او مرض في جسده او ضيق في معاشه او بما يصيبه
 من غم وان بقي عليه من سيئاته شدة عليه
 عند الموت حتى يلقاني ولا سيئة عليه وعزني و
 جلالي اخرج عبد من عبادي وانا اريد ان لا اغفر له
 الا فتنه بكل حسنة بصحة في جسده او فرج يصيبه

او وسعة في رزقه فان يفي من حسناته ^{بغير ان} شئ هو
 عليه عند الموت حتى يلقا ولا حسنة له قال الاسود
 كنا عند عايشة رضي الله عنها اذا سقط من طاط على
 انسان فضحكوا قالت عايشة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يشترك بشوكة الارفع له
 وخطبها عنه سيئة وقيل لا خير في البدن لا يصيب
 الاسقام ولا في مال لا يصيبه النوائب وفي الخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا كان في انقطاع
 في الدنيا واقبال الى الآخرة نزلت عليه الملائكة من
 السماء ابيض الوجوه كان وجوههم كالشمس
 ومعهم اكفان من الاكفان الجنة وحنوط من حنوط
 الجنة فيجلسون منه مدا البصر ثم يحيى ملك الموت
 فيجلس عنده رأسه فيقول اخرجي عنها النفس المطمئنة
 الى مغفرة الله تعالى ورضوانه قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج ورسول
 من نفسه كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذونها
 ولا يضعونها من ايديهم ويدرجونها في تلك الاكفان
 يخرج منها المسك منها ريح كريح المسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يصعدون الى ملائكة الا قالوا ما هذا الريح
 الطيبة فيقولون هذا الروح فلان بن فلان كان
 يذكره باحسن على اسمائهم كان يدعى بها
 واذا انتهوا بها الى السماء ففتحت له ابواب السماء
 وشيعت من كل سماء ملائكة حتى ينتهوا بها الى
 السماء السابعة فينادي مناد من قبل الله تعالى
 عز وجل اكتبوا كتابه في عليين وردوها الى الارض
 فانها منها خلقتكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم
 تارة اخرى قال عمر فيردون روحه الى جسده ويأتون
 ملكا كان مهيبا فيجلسا له فيقولان له من ربك
 وما دينك ومن نبينا الى اخره فيقولان ما تقول
 في هذا الرجل الذي بعث محمد فيقول هو رسول
 الله انزل عليه القرآن وامنت به فينادي من السماء
 صدق عبدك فافرشوا له فراشا من الجنة والبسوا له
 من لباس الجنة وافحوا له بابا من الجنة قال عمر فيأتيه
 ريحها وطيبها ويوسع له قبره مدا البصر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يأتيه رجل حسن الوجه والياب وطيب الرائحة

فقبيل ان كان من اهل السماء الله ربي
 والاسلام ديني والرحمة الذي بعثت
 عليا هدى رسول الله عز وجل
 عليه القرآن وامنت
 صدق عبدك

فيقول له ابشر بالذي بشرك الله هذا يومك الذي
كنت توعد فيقول له من انت يرحمك ربك ما
 رايت في الدنيا احسن منك فيقول انا عمك الصالح
 فوجهك الوجه يحيى بالخير فيقول رب اقم الساعة
 حتى ارجع الى اهلي ومالي قال النبي ءم وان الكافر
 اذا حضره الموت نزل الملائكة من السماء واسود الوجه
 ومعهم لباس من العذاب فيجلسون بعيدا منه حتى
 يحيى ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول ملك الموت
 ايتهما النفس الجيدة اخرج الى سخط الله تعالى فيفارق
 روحه في جسده كما يستخرج السفود من الصوف
 المبلول ولما خرجت روحه لعنه كل شيء من في السماء
 الا الثقلين فيصعدون بها الى السماء الدنيا
 فيخلق دونه فينادي المنادي من قبل الله ردوه الى
 مضجعه فيرده الى قبره فياتي به منكر
 ونكير باهوال ما يكون من الاهوال اصواتها كالرعد
 العاصف وابصارها كالبرق الخاطف
 يخرجان الارض بايناهما فيجلسانه فيقولان له من ربك

فيخرج روحه من جسده
 ما بين السماء والارض
 فينفخ الصور
 من السماء والارض
 فينفخون في الصور

وما دينك وما بنيك فيقول آه آه لا ادرى فينادي
 المنادي من جانب القبر اضربا عنقه بمقامع من
 نار وقيل لو اجتمع الخلائق كلها لم ينقلوها
 ويستغل منها قبره فضيقه حتى يختلف اضلاعه
 ثم ياتي به رجل فيمسح الوجه من بين الریح فيقول جزاء الله
 شر احواله ما علت الا انك كنت بطيئا من طاعة
 الله تعالى وسريعا في معصية الله تعالى فيقول من انت
 ما رايت في الدنيا اسؤم منك فيقول انا عمك الجنيث
 ثم يفتح الله له بابا من النار فينظر الى مقعده من النار
 فلا يزال كذلك حتى تقوم الساعة ويقول يقو
 المؤمن في قبره سبعة ايام والكافر اربعين يوما
 وقال النبي ءم من مات من يوم الجمعة او ليلة الجمعة
 امنه الله تعالى من فتنة القبر وفي الخبر عن ابي امامة
 الباهلي رضي الله عنه اذا توفي الرجل ووضع في قبره فيحيى ملك
 ويقعد عند رأسه ويغذيه فيضربه ضربة واحدة
 بمطرق لم يبق عضوا منه الا انقطع ويلتهب من قبره
 نارا باذن الله تعالى فاذا هو يقعد مستويا فيصيح

فيضرب عظمه من جديد
 لو اجتمعت كل الخلائق
 ما قدروه لم
 ينقلوها

فيضرب عظمه من جديد
 فيضرب عظمه من جديد

صحة سبعمها ما بين السماء والارض والجن والانس
 ثم يقول لم فعلت هذا ولم تغدني فيقول انا كنت
 اقم الصلوة واتى الزكوة واصوم شهر رمضان كذا
 وكذا قال انا ملكا عندك بانك مررت يوما
 بظلم وم هو يستغيث بك فلم تغثه وصليت ولم
 تستن من بولك فان بهذا الخبر ان نضرة المظلوم
 واجب كما روى عن النبي ^ص انه قال من رأى مظلوما
 فاستغاثه فلم يغثه ضرب في قبره ما تروى
 من النار وروى عن عبد الله بن عمر رضى عن النبي ^ص
 انه قال اربعة نفر ياتيهم الله يوم القيمة على منابر
 من نور فيدخلهم الله تعالى الجنة في رحمة قيل من
 اولئك يا رسول الله قال النبي ^ص من اشبع جايعا وقوى
 غاريا في سبيل الله تعالى واغان ضعيفا واغاث مظلوما
 وملكه ^{نفسه} وروى عن اس بن مالك رضى قال قال
 رسول الله ^ص عم اذا وضع الميت في القبر واهل عليه التراب
 يقول اهله واولاده واسياده واشرفاه يقول الملك
 المؤكل اسمع ما يقولون فيقول نعم فيقول انت سيدات

في القبر

في

كنت الشريف فيقول العبد هم يقولون ذلك
 فيقول يا ليتهم ^كتوا فيضيق عليه القبر
 ويختلفا ضلوعه وينادي في القبر واكسر عظامي
 واذا لمقاماه واوسع ندما واعف سؤلاه ^{في}
 تدخل اول ليلة الجمعة من رجب من عامه ذلك فيقول
 الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي اني غفرت له سيئاته
 ومحوت منه خطايا به باحيائه هذه الليلة
باب في ذكر الملك الذي يدخل القبر ولا قبل
 منكرو نكير وروى عن عبد الله بن سلام انه
 قال سئلت رسولا الله ^ص عن اول ملك يدخل في
 اللحد على الميت قبل منكر ونكير قال رسول
 الله ^ص دم يا ابن سلام يدخل على الميت ملك قبل
 ان يدخل منكرو نكير يتلوا وجهه كالشمس اسمه
 رومان يدخل على الميت ثم يقعد فيقول له احس
 واكتب ما علمت من حسنة وسيئة فيقول له يا سيدي
 اكتب اين قلبي واين دواحي واين مداوي فيقول له
 قلبك اصبعك ومدارك ريقك ودوائك فمك

وعليها وشداد معانده كل
 يقال ضرب ضربا عنيفا او شديدا
 وفي كلاما عنيفا ان
 عليا لفت
 اخبرني

فيقول له على أي شيء أكتب وليس له صحيفة
 فيقطع من كتفه قطعة فيناولها فيقول له هذه
 صحيفتك أكتب فيكتب ما علمه في الدنيا
 خيرا فإذا بلغ إلى سيئة فيستحي منه فيقول له الملك
 يا خاطي ما استحي من خالقك حيث علمتها في الدنيا
 وتستحي الآن مني فيرفع الملك عمودا ويهزم يضربه
 فيقول الميت ارفع يدك عني حتى أكتبها فيكتب
 فيها سيئاته وحسناته ثم يأمر أن يختمه ويطويه
 ويختمه فيطوى فيقول بأي شيء أختمه وليس
 خاتم فيقول أختمه بظفر فختمها بظفره ويلصقها
 في عنقه إلى يوم القيمة كما قال الله تعالى وكل
 إنسان الزمان طائفة في عنقه فيخرج له يوم القيمة
 كتابا يلقيه منشورا ثم يدخل بعد ذلك منكر ونكير
 كذلك وإذا رأى العاصي كتابه يوم القيمة
 فإذا أمر الله تعالى بالقراءة فيقرأ حسناته فإذا بلغ سيئاته
 سكت فيقول الله له لا تقرأ فيقول استحي منك
 يا رب فيقول الله تعالى له لا استحييت في الدنيا الآن

فيقول الجدار رفع
 عمودك حتى أكتبها في
 فيكتب فيها حسناته
 وسيئاته

استحييت مني فيندم العبد ولم ينفعه الندام فيقول
 الله تعالى عز وجل خذوه فخذوه ثم للجحيم صلوه ثم
 في سلسلة زرعها سبعون زراعا فاسلكوه
 أنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على
 طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم
 ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون
باب في ذكر جواب أعمال منكر ونكير وفي الخبر
 إذا وضع الميت في القبر اتاه ملائكة سودان
 أزرقان أصواتهما كالرعد العاصف وأبصارهما
 كالبرق الخاطف يحرقان الأرض بانيهما فيأتان
 من قبل رأسه فيقولان له لا يأتان من قبله قرب
 صلوة يصلي بالليل والنهار حذرا من هذه المواضع
 ثم يأتان من قبل رجله فيقولان لا يأتان من قبلنا
 فقد كان يعيش إلى الجماعة حذرا من هذه
 المواضع فيأتان من قبل يمينه فيقولان الصدقة
 لا يأتان من قبله فإنه كان يصدق في حذرا
 من هذه المواضع فيأتان من قبل الشمال فيقولان صدقة

استحييت

لا يأتيان من قبل فقد كان يجوع ويعطش
 حذرا من هذه المواضع فيوقظ النائم فيقولان
 له ما نقول في محمد دم فيقول ما زيدا انت متى قلا
 زيدان يوحى الله تعالى فيقول اشهد انه رسول الله
 فيقول انه عشت مؤمنا وميت مؤمنا ما الحكمه في
 سؤال منكم ومنكم اعلم ان الملائكة طعت
 في بنى ادم حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد ويسبقك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك الاية قال
 الله تعالى انا جاعل في الارض خليفة الاية فرد الله
 عليهم فقال لا الله عليهم قولهم الى اعلم ما لا تعلمون فيث
 الله ملكا ان الحاقبه للمؤمن فسئلان عن ذلك الى
 اخره فامر الله تعالى ان يشهد بين يدي الملائكة بما سمعا
 من عبده المؤمن لان اقل الشهود اثنان ثم يقول الرب
 يا ملائكتي فقد اخذت روحه وترك ما
 له لغيره وزوجه في حجر غيره وصياغه لغيره
 واجبا لغيره فيسئلانه في بطن الارض فلم يجب
 احدا الا عنه فقال لا الله تعالى ربي ودينى دين الاسلام

فيوقظ النائم
 فيقولان

وقال الله تعالى
 فيوقظ النائم
 فيقولان
 له ما نقول
 في محمد دم
 فيقول ما زيدا
 انت متى قلا
 زيدان يوحى
 الله تعالى
 فيقول اشهد
 انه رسول الله
 فيقول انه
 عشت مؤمنا
 وميت مؤمنا
 ما الحكمه
 في سؤال
 منكم ومنكم
 اعلم ان
 الملائكة
 طعت في
 بنى ادم
 حيث قالوا
 اتجعل فيها
 من يفسد
 ويسبقك
 الدماء
 ونحن
 نسبح بحمدك
 ونقدس لك
 الاية قال
 الله تعالى
 انا جاعل
 في الارض
 خليفة
 الاية فرد
 الله عليهم
 فقال لا
 الله عليهم
 قولهم الى
 اعلم ما لا
 تعلمون
 فيث الله
 ملكا ان
 الحاقبه
 للمؤمن
 فسئلان
 عن ذلك
 الى اخره
 فامر الله
 تعالى ان
 يشهد بين
 يدي
 الملائكة
 بما سمعا
 من عبده
 المؤمن
 لان اقل
 الشهود
 اثنان
 ثم يقول
 الرب
 يا ملائكتي
 فقد اخذت
 روحه
 وترك ما
 له لغيره
 وزوجه
 في حجر
 غيره
 وصياغه
 لغيره
 واجبا
 لغيره
 فيسئلانه
 في بطن
 الارض
 فلم يجب
 احدا
 الا عنه
 فقال لا
 الله تعالى
 ربي ودينى
 دين الاسلام

وبنى

وبنى محمد دم لتعلموا الى اعلم ما لا تعلمون والله اعلم
 باب ١٤ في ذكر الكرام الكائين وروى
 ان لكل انسان ملكا ين احدهما عن يمينه
 يكتب الحسنات ويرشده والآخر عن يساره
 يكتب السيئات ولا يكتبها الا بشهادة صاحب
 فاذا فقد احدهما عن يمينه والآخر عن يساره فان
 مشى احدهما خلفه والآخر امامه فان نام احدهما
 عند رأسه والآخر عند رجليه وفي رواية اخرى
 خمسة املاك ملكا كان الليل وملك كان
 النهار وملك لا يفارقه ابدا في وقت من الاوقات
 قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يريد
 من التعاقب ملائكة الليل والنهار يحفظونه من
 من الجن والانس والشیاطين قال وملك كان
 بين يديه وقلمها لسانه ودوائها حلقه و
 مدادها ريقه وصحيفتها قواده يكبان اعماله الى
 الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان صاحب اليمين
 امين على صاحب الشمال واذا عمل سيئة واراد صاحبه

وقال الله تعالى
 فيوقظ النائم
 فيقولان

ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك يدك فممسك
سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب وان لم يستغفر
الله كتب سيئة واحدة فاذا قبض العبد ودفن في قبره
قال الملك ان يارب وكلنا بعبدك نكتب عمله قد
قبضت روح عبدك فاذن لنا ان نضعه للسماء
فيقول الله تعالى السماء علوة من الملائكة يستنجون صبيا
على قبر عبدك وكبرا وهلا واكتبوا ذلك لعبدك
حتى ابغته من قبره قوله تعالى اكراما كاتبين
سماها اكراما كاتبين لانهم اذا كتبوا الحسنات
يصعدون بها الى السماء ويعرضونها على الله تعالى
ويشهدون على ذلك فيقولون يارب ان عبدك فلان
عمل حسنة كذا وكذا فاذا كتبوا من العبد سيئة
وصعدوا بها الى السماء مع الهمة والغم والخرن فيقول
الله تعالى اكراما كاتبين ما فعل عبدك فيسكتون حتى
يسأل الله تانيا او ثلثا فيقولان يارب انت ستاد
وامرت عبادك ان يسأروا عيوبهم فانهم عبادك
يقرون في كل يوم كتابك ويملونه ويدحوننا ويقولون

كراما كاتبين يارب اسأروا عيوبهم وانت علام الغيوب
وستار العيوب ولهذا يسمىون اكراما كاتبين **باب** في ذكر
الروح بعد الخروج كيف تأتي الى قبره ومنزله قال النبي
عمر اذا خرج الروح من البدن من بني آدم ومضى ثلثة
ايام يقول الروح يا رب اذن لي حتى امضي فانظر جسدي
الذي كنت فيه فياذن الله له ان يفتح الى قبره وتنظر
من بعيد وقد سال الماء من منخره ومن فمه فينك بكاء
طاويلا يا جسدي المسكين ثم يقول يا حبيب ما تذكر
ايام حياتك وهذه منزلة الوحشة والبلاء والهم
والحزن والندامة والكربة ثم يمضي فاذا كان بعد خمسة
ايام يقول يارب اذن لي حتى انظر الى جسدي فياذن
الله تعالى لها فتاتي الى قبره من بعيد وقد سال الدم من فمه
من منخره ومن اذنه ما وصد يد وفتح فينك بكاء شديدا
ثم يقول يا جسدي المسكين اذكر ايام حياتك هذا
منزل الهم والغم والحنة والدود والعقارب واظمت
الذئبان لحك ومنق وجلدك واعضاؤك ثم يمضي
فاذا سبعة ايام يقول يارب اذن لي حتى انظر

الحجسك في اذن الله تعالى لها فتاتي الى قبره وينظر من
بعيد وقد وقع فيه دود فبكاء شديدا فقل
انذكر ايام حياتك وهذا منزلك وابن اولادك
واقرباؤك واصدقاؤك ودارك وعقارك ورفقاؤك
واحباؤك وجيرانك الذين كانوا يرضونك
في جارك اليوم سيكون عليك وعلى ايام القيمة
وروى عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اذا مات المؤمن
دارت روحه حوله داره شهرا فينظر الى خلفه اهله
وعياله كيف ينقسم ماله وكيف يؤدى دينه
فاذا تم شهرا ردت الى حضرة قدور حول قبره سنة
وتنظر من يدعواله ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة
رفعت روحه الى حيث يجتمع فيه الادواح الى يوم
القيمة حتى ينفع في الصور قوله تعالى تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى
مطلع النجى يقال الروح فيها الى رحمة على المؤمنين
كما فرج الروح بالفتح والضم معناه تنزل الملائكة
ومعهم الروح والريحان والسلام من الرحمن ويقال

الروح ملك عظيم ينزل مجرمة المؤمنين كما قال
الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقيل معناه روح
بنى اده وقيل معنى الروح جبرائيل وقيل الروح روح
محمد صلى الله عليه وسلم تحت العرش تستأذن في ليلة القدر من ربها بالنزول
وتسلم على جميع المؤمنين والمؤمنات شفقة عليهم ويقال
الروح الاقرباء من الاموات يقولون يا ربنا اذن لنا بالنزول
الى منازلنا حتى نرى اولادنا فتنزل في ليلة القدر
كما قال الله تعالى من اذن له ان يكون يوم العيد و
يوم العشاء ويوم ليلة الجمعة الاولى من رجب ويوم
ليلة من نصف شعبان ويوم الجمعة يخرجون الاموات
من قبورهم فيقفون على ابواب بيوتهم ويقولون ارجعوا
علينا في هذه الليلة بصدقة او بلمعة فاننا محتاجون
اليها فان لم تفعلوا بها فان يخلت لهم ولم تعطوا بها
فاذكرونا في هذه الليلة المباركة بركعتين هل
من واحد يذكرونا هل من واحد يرحمونا وهل
من واحد يذكركم غربتنا يا من سكنوا دورنا

يا من نكحوا نساءنا يا من اوسعوا قصورنا ونخل الان
 في صنق قبورنا يا من قسم اموالنا يا من استذل
 ايتامنا ما منك من احد تفكر في غربتنا وفقرنا
 كتابنا مطوبنا مطوية وكتبك منشورة لليت
 في الحد ثواب فلا تنسوننا بكسرة من خبزكم ودمعكم
 فتنحتاجون اليكم بداوان وجد وافر الصدقة
 او الادعاء منهم فمنهم ترجع فرحاً مسروراً فان
 لم يجد شيئاً فيرجع محزوناً ومحروراً وائتنا
 يا **باب ١٩** في ذكر الروح من البدن وسكن بعد ما قبض
 وقد قيل ان الروح مجموع في الحيوان لا في جميع بدنه
 ولا كنهه في جزء منه والدليل عليه انه يخرج من
 الواحد جراحاً كثيرة فلا يموت ويخرج من الواحد
 جراحة فيموت لانه ما اصابه المكان الذي
 فيه الروح وقد قيل الروح تحل في جميع البدن
 يدل عليه قوله تعالى يحييها الذي انشاها اول
 مرة وهو بكل خلق عليم فان قيل ما الفرق بين
 الروح والروان قلنا هما واحد وليس بينهما فرق

في جوف
 غير معدن

كما ان البدن مع اليد واحد وليس بينهما
 فرق ولكن اليدين تذهب وتحي والبدن لا يتحرك
 قط وكذا الروان مع الروح والروان تذهب
 وتحي لا يتحرك قط ثم موضع الروح في الجسد
 غير معين وموضع الروان بين الحاجبين فاذا
 زالت الروح مات العبد لا محالة فاذا زالت
 الروان ينام العبد كما ان الماء اذا صبت
 في القصعة ووضع في البيت ووقع الشمس
 عليها من الكوة وشعاعها في السقف ولم يتحرك
 القصعة من موضعها وكذلك الروح سكنت
 في البدن وشعاعها في العرش وهو الروان فكل
 هو الروي في الملكوت والسماء في المنام واما
 مسكن الروح بعد القبض قد قيل مسكنه
 الصور وهو القرن الذي تقفه اسرافيل وفيه
 تقب بعد ذلك الحيوان يخلق الله تعالى يوم القيمة
 وان كان مستغنياً فضلك ^{موضع الجنة} وان كان مغدباً فضلك ^{موضع النار}
 ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر

في عليين وادواح الكافرين في سجين ويقال ان ارواح
 المؤمنين في حواصل طيور حضر في الجنة وادواح الكا
 فرين في حواصل طيور سود في النار ويقال ان ارواح
 المؤمنين اذا قبضت رفعها ملائكة الرحمة الى السماء
 السابعة بالاكرام والاعزاز فينادى مناد من قبل الرحمن
 اكبوا في عليين ثم رددوها الى الارض فانامها
 خلقناهم وجرنا نعيدهم ومنها يخرجهم تارة اخرى
 قال فترددون روحه الى جسده ويفتح له في قبره
 مدبر بصره قال فتردد روحه في جسده ويفتح له
 باب من الجنة فينظر الى موضعه فيها حتى تقوم الساعة
 ويقال ان ارواح الكافرين اذا قبضت رفعها
 ملائكة العذاب الى السماء الدنيا فغلق ابوابها فيردوا
 ويؤمر بردها الى مضجعه فيضيق قبره ويفتح له بابا الى
 النار فينظر الى مقعده منها حتى تقوم الساعة والدليل على
 هذه قوله عز وجل انهم يسمعون نفاقا لكم واغما متعوا من
 الكلام ويسئل عن بعض الحكماء عن معادن الارواح بعد الموت
 قال ان ارواح الانبياء هم في جنات عدن ويكرن في

للحد موسى الاجساد والاجساد ساجدة لرب العزة
 وادواح الشهداء في الفردوس وسط الجنة في حواصل
 الطيور للحضر يطايرون في الجنة حيث شاء ثم يأت
 الى قنديل معلقة بالعرش وادواح ولدان المسلمين
 في حواصل عصافير الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة
 وادواح ولدان المشركين يترددون في الجنة ليس لهم
 قرار الى يوم القيمة ثم يخدمون للمؤمنين وادواح الذين
 عليهم دين ومظالم معلقة بالهواء لا تصل الى الجنة
 ولا الى السماء حتى يؤدى عنه عنهم الدين والمظالم
 له وادواح فساق المسلمين المقرين يعذب في القبر
 مع الجسد وادواح الكافرين والمنافقين في سجين
 نار في جهنم ويعرض غدوا وعشيا **باب** في ذكر
 ماهيت الروح وقد قيل ان الروح جسم لطيف
 هوائي عناية للخلق ولذلك لا يقال الله تعالى
 ذور روح لانه يستحيل بظهور ان يكون محل الاجسام
 وقد قيل ان الروح عرض وقيل انه ينشق من الهواء
 وهذا قولان على قول من ذكر عذاب القابر

وروي ان اليهود اتوا الى النبي عم فسل لون عن الروح
واصحاب الرقيم وعزدي القرنين فنزل في شأنهم
سورة الكهف وهو لوح الذي كتب عليه اصحاب
الكهف ونزل في الروح قوله تعا ويسألونك
قل الروح من امر ربي وقيل معناه من علم ربي ولا أعلم
لي به قيل ان الروح ليس مخلوقا لانها من الله تعا امر
امر الله تعا في كلامه لان معناه الاية ما ذكرناه وقيل معناه
يكون من ربي بكلمة كن وان الامر على ضربين أمر التزام كما بنا
بالعبادة وامر تكوين كقوله تعا قل كونوا حجة او حجة
او خلقا مما يكبر وقوله تعا انما امره اذا اراد شيئا ان
يقوله كن فيكون واما قوله تعا نزل به الروح الامين
معناه جبرائيل ام وقوله تعا يوم يقوم الروح والملا
ئكة صفا قيل معناه ملك عظيم يقوم وحده صفا
واما قوله تعا واذا سويته ونفخت فيه من روحي الاية
معناه اذا استوي خلق ادم عم ونفخت فيه من روحي
وهذا اضافة خالق وقيل اضافة تكريم كما يقال
ناقة الله وبيت الله واما قوله تعا فنفخنا فيه من روحنا

اض

27
اضافة تكريم على ما قدمناه وقيل معناه نفخنا
فيها من روح جبرائيل ام ونفخة فيها وعلى هذا
قيل في الروح عيسى م انه روح الله ولانه خلق
من نفخة جبرائيل ام وقيل بمعنى رحمة الله كقوله
وايدهم بروح القدس اي ويدهم بروح منه برحمة
منه **باب ٢١** في ذكر نفخة الصور والبعث والنشور
اعلم انا اسرافيل صاحب القرن وخلق الله تعا اللوح
المحفوظ من دة بيضاء طوله ما بين السماء والارض
سبع مرات وعلقه بالعرش مكتوب عليه ما هو
كاين الى يوم القيمة ولا اسرافيل ام اربعة اجنحة
جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح يسار عليه
وجناح يغط به رأسه ووجهه من خشية الله ملاك
الجبار وناكس رأسه نحو العرش وياخذ قوائم العرش
على كتفيه ولا يحمل العرش الا بقدرته وانه ليصغر
من خشية الله مثل العصفور فاذا قضى الله تعا
شيئا دنى في اللوح فيكشف الغطاء عن وجهه
وينظر الى ما قضى الله تعا شيئا من حكم وامر وليس

من الملائكة اقرب مكانا من العرش من اسرافيل
بينه وبين العرش سبعة حجابا من الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمس مائة عام بين جبرائيل واسرافيل ومسيحوت
حجابا فانه قائم قد وضع الصور على فخذة اليمين
ورأس الصور على فخذة اليمين فينظر امر الله تعالى ثمانية
فينفخ فيه الصور فاذا انقضت مدة الدنيا يدنو الصور
الى جهته فيضم اسرافيل امر اجنته ثم ينفخ في الصور
ويجعل ملك الموت احدا كفيه تحت الارض السابعة
والاخرى فوق السماء السابعة ثم يطعمها فيأخذ
الارواح من اهل السما والاهل الارضين ولا يبقى
في الارض الا ابليس لعنه الله عليه ولا في السماء الا
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وهم الذين
استثنى الله تعالى بقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق^{اهلاك}
من في السما ومن في الارض الا ما شاء الله تعالى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
خلق الصور وله اربعة شعب شعبة منه في المغرب
وشعبة منه في المشرق وشعبة منه تحت الارض

السابعة

السابعة وشعبة منها فوق الارض الى هذا وشعبة
فوق السماوات السابعة وفي الصور من الانقياب
بعد الارواح وفي واحدة منه ارواح الانبياء وفي
واحدة منه ارواح الملائكة وفي واحدة منه
ارواح الجن وفي واحدة ارواح الجن وفي واحدة منه
ارواح الانس وفي واحدة ارواح الشياطين وفي
واحدة ارواح الهاميم حتى غلة والقمل والبقة الى
تمام سبعين ضعفا واعطاء اسرافيل القرن وهو
واضع على فخذة يمينه فينفخ فيه ثلاث نفثات
نفخة القرع ونفخة الصعق ونفخة البعث قال
خذ يفة يا رسول الله وم كيف يكون الخلائق عند
النفث في الصور قال وم يا خديفة والذي نفسي
بيده لينفخ في الصور وتقوم من الناس الساعة والكل
قد رفع القمعة الى فخذة فلا يطعمها والثوب يذريه
ليلبسه فلا يلبسه والكوز على فخذة ليشرب
الماء فلا يشربه ثم قرأ هذه الآية وليأتينهم
بغثة وهم لا يشعرون **باب** في ذكر

نفخة الصور ونفخة الفزع فيبلغ فرغه من اهل
السموات والارضين الا من شاء الله وتسير الجبال
سيراً وتقوم السما ومورا وترجف الارض رجفاً
مثل السفينة في الماء وتضع الحوامل وتذهل
المراضع وتضيق الولدان شديداً وتضيق الشياطين
هاربة فتناثر عليهم النجوم وكسفت الشمس
والقمر قوله كسفت السماء اي فرغت ماء
النهار كما ينزع الجلود من الشاة وكسفت
السماء من فوقهم سماء والاموات من ذلك في غفلة
وذلك قوله تلكا ان زلزلة الساعة شئ عظيم
وتكون ذلك اربعين سنة وروى عن ابن عباس رضي
قال قال رسول الله دم قوله تلكا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم
قالا نذرون اي يوم ذلك قالوا الله تلكا ورسوله
اعلم قال دم ذلك اليوم الذي يقول الله لا دم فيه
وابعث بعثنا الى النار فيقول لا دم دم يا ربكم من الف
فيقول الله تلكا من كل الف تسعمائة وتسع

وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فشق ذلك
على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن وقال
النبي دم اي لا رجوا ان تكونوا اربع اهل الجنة
وقال اي لا رجوا ان يكون شطر اهل الجنة ففرحوا
فقال دم فابشروا فاما انتم في الامم كشاة في
جنب البعير واما انتم جزء واحد من الف جزء
وقال ابو هريرة رضي قال قال رسول الله دم ان الله
تلكا مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الاسن
والجن والبهائم والطير والبهائم في الارض فيها
يتعاطفون وبها يترحمون وادخر تسعة وتسعون
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة ثم يا مرام الله تلكا
اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق فينفخ فيقول ايها الار
واح العارضة اخرجوا يا مرام الله تلكا فصعق ومات
اهل السموات والارض ثم اشاد الله تلكا وهم
الشهداء فانهم احياء عند ربهم كما قال الله في
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء
عند ربهم يريزون وفي اية اخرى ولا تقولوا لمن

في الامم الماضية كسفت الشمس
جنب البعير السواد

ان الله تلكا مائة رحمة
مع منها رحمة واحدة

يا مرام الله تلكا
وتسعون رحمة

يقتل في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية وفي الخبر
عن النبي م أن الله تكلم أكرم الشهداء نجس كراما
لم يكرمها أحدا ولا أنا أحدها إن أرواح جميع
المؤمنين والأبياء يقبضها ملك الموت وأنا كذلك
وأرواح الشهداء يقبضها الله تكلم والثالث أن جميع
الأبياء والمؤمنين يغسلون بعد موتهم وأنا كذلك
والشهداء لا يغسلون والثالث أن جميع المؤمنين
والأبياء يكفنون بعد موتهم في ثياب الدنيا
وأنا كذلك والشهداء لا يكفنون في ثياب الدنيا
والرابع يسمّون الناس وجميع الأبياء الموتى وأنا
كذلك ويقال مات محمد والشهداء أحياء لا
يسمّون الموتى بل يقال أحياء والخامس أن الأبياء
يشفعون يوم القيمة وأنا كذلك والشهداء
يشفعون كل يوم القيمة ويقال أما شاء الله
تكلم اثنتي عشرة نفرا جبرائيل وإسرافيل وميكائيل
وعزرائيل وثمانية من حملة العرش وتبقى الدنيا
بلا انس ولا جن ولا شيطان ولا وحش ثم يقول

الله

الله تكلم يا ملك الموت أني خلقت لك بعد الأولين
والآخرين أعوانا وجعلت لك قوة أهل السموات
والأرضين وأنى البسك اليوم أثواب الغضبه فانزل
بغضبه وسطوتك إلى إبليس عليه اللعنة فاذقه
الموت واجعل عليه مرارة موت الأولين والآخرين والأ
حزين من الجن والانس ضعافا مضاعفة وخدمك
من الزبانية سبعون ألف زبانية مع كل زبانية
سلسلة من سلاسل اللّظ فينادي ملك يا مالك افتح
أبواب النيران فينزل ملك الموت بصورة لو نظر إليها
أهل السموات السبع والأرض لما توانوا ثم فينزع إلى
إبليس لعنة الله عليه وينزع فإذا هو قد ضعف
وله خرقة لوسمها أهل السموات والأرضين
السبع لضعفوا من تلك الخرقة وملك الموت يقول قف
يا خبيث لا ديقنك الموت كم من عمر أدركت وكم من قرن
أضللت قال راوى فيهرب إلى المشرق فإذا هو بين عينين
ويهرب إلى المغرب فإذا هو عنده فلا يزال إلى حيث يهرب
فإذا هو عنده ولا يزال كذلك حتى يقف إبليس اللعنة

وكان معك

الله عليه في وسط الدنيا عند قبر آدم دم فيقول
 يا آدم صر من اجلك رجيا ملعونا مطرودا مردودا ثم
 يقول يا ملك الموت باي كاس سقيته وباي عذاب
 تقبض به روحي فيقول بكاس اللظ والسعير وبالبليس
 يقع في التراب هرة ورة حتى اذا كان في الموضع الذي
 اهبط فيه ولعن عليه وقد صب له الزبانية بالكلايب
 الزبانية ويطفون حتى يبق في النز في شدة الموت
 ما شاء الله تعالى **باب** في ذكر فناء الاشياء ثم يامر
 الله تعالى ملك الموت ان يفني البحار كما قال الله تعالى
 كل شيء هالك الا وجهه فياتي ملك الموت الى البحار فيقول
 قد انقضت مدتك ايامك فيقول ايدن لي حتى انوح على
 نفسي فياذن له فيقول اين مواجى واين عجائبه والسفينة
 تجري على الخيطان وقد جاء امر الله فيصيح عليها ملك
 الموت صيحة فكانت ماؤها كانت لم يكن قطا
 فكانه لم يكن ثمة ماء ثم ياتي الى الجبال ملك الموت
 فيقول قد انقضت مدتك فيقول ايدن لي امهلني حتى
 انوح على نفسي فياذن فيقول اين صمود واين قوتي

ط
 وصارفة الارض
 الى ثابته
 في

قد جاء امر الله فيصيح ملك الموت بها صيحة فيذوب كما ذوب
 جدد ثم ياتي الى الارض فيقول قد انقضت مدتك فيقول
 ايدن لي حتى انوح على نفسي فياذن له فتفتح وتقول اين
 ملوكي واين سكوني واين اشجارى واين اثمارى واين
 انهار وانواع نباتى واين عجايب فيصيح ملك الموت صيحة
 فتساقط حيطانها وغارت مياؤها ثم يصعد الى
 السماء فيصيح في السماء صيحة فكسف الشمس
 والقمر وتناثرت النجوم ثم يقول الله تعالى عز وجل يا
 ملك الموت من بقي من خلقي فيقول ملك الموت لله انت
 للحق القيوم الذي لا يموت ابدا وبقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل
 وعزرائيل وحمل العرش وانا عبدك الضعيف فيقول
 الله تعالى اقض ارواحهم فيقبض ثم يقول الله تعالى يا ملك
 الموت المسمع قولي كل نفس ذائقة الموت وانت خلق
 من خلقه وخلقك من نور محمد ومحمد من نور محمد ثم يامر الله
 تعالى تقبض روح نفسه فيجي الى موضع بين الجنة
 والنار ويجعل بصره الى السماء وينزع روحه فيصيح
 صيحة لو كان الخلق كلهم بالحياة لما توان من صيحة

ثم يقول لو علمت ان نزع الروح بهذه الشدة لكنت
على قبض ارواح المؤمنين اشفق ثم يموت فلا يبقى الا الله وفي
الخبر اخر اذهب وميت ببر الجنة والنار ويموت هناك ولا
شيء غير الله تعالى وفي الدنيا ما شاء الله تعالى والله اعلم
باب في ذكر حشر الخلائق وفي الخبر اذا اراد الله ان
يحشر الخلائق احيا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
اولهم اسرافيل فيأخذ الصور من العرش فيبعثهم الله الى
رضوان فيقولون يا رضوان زين الجنان لمحمد وماتته
ثم ياتون الى البراق ولواء الحمد وخطين من حل الجنة فاول
ما يحكي الله تعالى من الدواب البراق فيقول الله تعالى هم اكسو
فيكسوه سرجا من ياقوته حمراء ولحما من زبرجدة خضراء
ولخطين احدهما صفراء والاخرى خضراء فيقول الله تعالى هم
انطلقوا الى قبر محمد يوم فيذهبون وقد صارت الارض قاعا
صفصفا فلا يدرون قبره فيظفرون نور مثل العمود من قبره
الى عتاف السماء فيقول جبرائيل ناد انت يا اسرافيل انت ممن
يحشر الله الخلائق تبديك فيقول اسرافيل يا جبرائيل ناد انت
فانك خليفه في الدنيا فيقول جبرائيل انا استخفي منه فيقول

بل انت
ناد

والبراق هذا يوم القيا

اسرافيل ناد انت يا ميكائيل فيقول السلام عليك
يا محمد فلا يجيبه فيقولون ملك الموت ناد انت
فيقول ملك الموت ايها الروح الطيبة ارجعي الى
البدن الطاهر فلا يجيبه احد ثم ينادي اسرافيل
ايها الروح الطيبة قومي لمفضل القضاء والحساب
فالعرض على الرحمن فينشق القبر فاذن هو يجلس في
قبره فيفصل التراب عن رأسه ولحيته فيعطيه جبر
حطتين والبراق فيقول يا جبرائيل اي يوم هذا يوم
القيمة واللامية ويوم الحسرة والندامة فيقول هذا
يوم الميثاق وهذا يوم الطلاق وهذا يوم التلاق
فيقول عمر يا جبرائيل بشرني فيقول يا محمد معي لواء
الحمد والتاج والبراق فيقول عمر لست اسئلك عن
هذا فيقول الجنة قد زخرت لقدومك والنار قد
اغلقت فيقول عمر لست اسئلك عن هذا واسئلك
عن امته المذنبين لعلكم تركتهم على الصراط
فيقول اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نفخت الصور بعد
فيقول عمر الان قد طابت نفسي ونفسي وقرت عيني

وقد قيامك

فياخذ التاج والحلة فيلبسهما ويركب البراق
باب في ذكر صفة البراق والبراق جناحان يطير
 بهما بين السماء والارض ووجهه كوجه الانسان
 ولسانه كلسان العرب واضمحاجبان ضم القرناين
 رقيق الاذنين من زبرجد احمر اسود العينين
 ويقال كوكب الدرى وناصيته
 من ياقوته حمراء وذنبه كذنب البقر مكل بالدر والذهب
 الاحمر يدنه كالبرق ويقال لونه كالطاوس فوق الحمار
 دون البغل سمى لذلك براق لبرق لونه وسرعته
 كالبرق فاذا دنى ليركب البراق يضطرب ويقول
 وعزة ربى لا يركبني الا النبي الهلته الا يطحن الا
 قصا القرشي محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول
 انا محمد فايركبها ثم ينطلق الى الجنة فيخرج ساجدا فيناد
 المناد ارفع رأسك وليس هذا اليوم يوم الركوع والجماد
 بل هذا يوم الحسا والغيا والجزاء ارفع رأسك وسل
 يعط فيقول النبي فر يارب وعدتي في امته فيقول
 الله تعالى اعطيتك ما ترضى وذلك قوله تعالى ولسوف

لسان
 بيان

يعطيك

يعطيك ربك فترضى ثم يأمر السماء بان عطر
 السماء ماء كمنى الرجال اربعين يوما ويكون
 الماء في فوق كل شئ لثنتي عشرة ذراعا فثبت الخلق
 بذلك الماء كنبات البقل حتى يكون لجسادهم كما كانت
 في الدنيا ثم تطوى السماء والارض فيقول الله تعالى
 لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد وثانيا وثالثا ثم يقول
 الله تعالى الملك اليوم لله الواحد القهار ثم يقول ابن
 الجبابرة وابن ابناء الجبابرة وابن الملك الاسرة
 وابن ابناء الملوك وابن الذين كانوا ياكلون رضى
 ويعبدون غيرى وابن طول الامل ثم يصير للرجال
 كالعهن المنقوش ثم يبدل الله تعالى هذه الارض
 التي عمل عليها المعاصي وتنصب عليها جهنم وثالث
 بارض من فضة بيضاء فتضرب الله تعالى الجنة عليها
 وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
 يوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطويات
 بيمينه فاين تكون الناس يومئذ قال النبي هم باعيات
 سألتني عن شئ وامر عظيم ما يسئلني عنه غيرك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يومئذ يكون
على الصراط **باب** في ذكر نفخة الصور للبعث
والحشر ثم يقول الله تعالى يا اسرافيل نفخ الصور
نفخة البعث فينفخ فينادي ايها الارواح الخارجة
والعظام النخرة والاجساد البالية والعروق المنقطعة
والجلود المتحرقة والشعور الساقطة قوموا في يوم
الفضل القضاء فيقومون بامر الله تعالى وذلك قوله
تعالى فاذا هم قيام ينظرون الى السماء قد مررت
والى الارض قد بدلت والى العرش اقبل قد عطلت
والى الوحوش قد حشرت والى البحار قد سحرت والى
النفوس قد زوجت والى الزبانية قد احضرت
والى الشمس قد كبرت والى الجحيم قد سرعت والى
الموارين قد نصبت والى الجنة قد انفتحت على نفس
ما احضرت فذلك قوله تعالى قالوا يا ويلنا من
بعثنا من مردنا الالية فيجيبهم المؤمنين هذا ما
وعده الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من قبورهم
احياء وعريان والله اعلم **باب** في ذكر صفة

٤٢
للخلائق يؤتيهم يوم القيمة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن معنى قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأثرون افرجا
قال راوى فينبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بل ثيابه من دموع
فقال هم ايها السائل لقد سألتني عن امر عظيم انه
يحشر يوم القيمة اقوام على اثني عشر صنفا اما
الاول فيحشرون على صورة المردة وهم الفتاتون
في الناس قوله تعالى لهم كوبوا قردة حاسيين قوله
تعالى والفتنة اشد من القتل والثاني يحشرون على صورة
الخنازير وهم اهل السحت قوله تعالى سماعون للكذب
اكاثون للسحت والثالث يحشرون عريان
وهو الذين يترددون ويتعلق بهم الناس وهم
الذين يجورون في الحكم قوله تعالى واذا حكم
بين الناس ان يحكموا بالعدل ان الله نعم اعظمكم
به ان الله كان سميعا بصيرا والرابع يحشرون
صاوبكما وهم المعجبون باعمالهم قوله تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والخامس
يحشرون يسيل من افواههم القمح ويمضون بالسفر

وهم العلماء الذين يخالفون أقوالهم وأعمالهم قوله
تعالى اتأخرون الناس بالبز انفسكم وانتم تتلون
الكتاب الآية والسادس يحشرون وعلى اجسادهم
قروح من النار وهم الذين يشهدون الزور والسابع
يحشرون واقدامهم على جباههم مصفوفة بناصيهم
وهم اشد ننتا من الجيفة وهم الذين يتبعون في الشهوات
واللذات الحرام قوله تعالى اولئك الذين اشترى الحياة
الدنيا بالآخرة والثامن يحشرون كالسكران
يسقطون يمينا وشمالا وهم الذين يبيعون الزكوة
حواله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض الآية والتاسع يحشرون وعليهم سائر
من القطران وهم الذين يمشون بالعينه ويتخذون
بالنيمه قوله تعالى ولا تحسبوا ولا يغيب بعضكم
بعضا والعاشر يحشرون من قبورهم خارجة
السنة هم من قفارهم وهم الذين كانوا اصحاب النيمه
والحادى عشر يحشرون سكارى وهم الذين

كافوا

كانوا يتحدثون في المساجد بحديث الدنيا
قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
والثاني عشر يحشرون على صورة الخنازير وهم
الذين كانوا ياكلون الربا قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
وقوله تعالى احل الله البيع وحرم الربا وفي خبر اخر
عن معاذ بن جبل رضى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قالت
اخبرنى يا رسول الله عن هؤلاء تعالى يوم تنفخ في الصور
فأتون افواجا فيك حثى بل الزاب عن دموع عينيه
ثم قال يا معاذ سلتنى عن امر عظيم انه قال اذا كان
يوم القيمة ويوم الحسرت والندامة يحشر الله تعالى من
امتى عن قبورهم على اثني عشر صنفا اما هج الا
يحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان فيناد
المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران وما
نوا ولم يتوبوا فخذوا جزاءهم وصيرهم الى النار لقوله
تعالى والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل الفوج الثاني يحشرون من قبورهم

على صورة الدابة ويقال لهم الخنازير فينادى
المنادى من قبل الله عز وجل هؤلاء الذين يتهاونون
في الصلوة ما توا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار لقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراؤون ويمغنون الماعون الآية الفوج
الثالث يحشرون من قبورهم وبطونهم مثل الجبال مملوءة
من الحيات وعقارب كمثل البقال فينادى
المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمغنون الزكوة
هم ما توا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
لقوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم يوم يحى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجف
بهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون الفوج الرابع
يحشرون من قبورهم تجري من افواههم دماء واماؤهم
تجر بالارض والنار يخرج من افواههم فينادى
المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا

40
في الشراء والبيع ما توا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى والذين يشارون
بعهد الله وبياعانهم ثمنا قليلا الآية يعنى متاع
قليل ولا يتكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم وقد
انتفخوا من النار وهم انان رايحة من الجيفة فينادى
المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتمون المعص
من الناس ولا يخافون من الله ما توا ولم يتوبوا فهذا
جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى عز وجل
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله الآية
واما الفوج السادس يحشرون من قبورهم مقطوع
للخلاقيم من الاقفية فينادى المنادى من قبل الرحمن
هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
ما توا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
لقوله تعالى والذين يشهدون الزور الآية واما
الفوج السابع فيحشرون من قبورهم وليس لهم
السنة تجري من افواههم دم وريح فينادى المنادى

من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمشون الشهادة ماتوا
ولم يتوبوا فخذ اجزائهم ومصيرهم الى النار لقوله
تعالى ولا تذكروا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه واما الفوج الثامن فيخشرون من قبورهم
ناكسوا رؤسهم وارجلهم فوق رؤسهم يحرقون
وجوههم انهار من قيح وصيد فينادى المناد
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يزنون ماتوا ولم يتوبوا
فخذ اجزائهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا واما الفوج التاسع فيخشرون من قبورهم
اسود الوجوه وارزق العين يطونهم مخلقة من النار
فينادى المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما ماتوا ولم يتوبوا فخذ اجزائهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ان الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا و
سيصلون سعيرا الاية واما الفوج العاشر
فيخشرون من قبورهم جراما وبرصا فينادى المناد

من قبل الرحمن هؤلاء الذين عاقبوا الوالدين ويشركوا
بالله وما تئوا ولم يتوبوا فخذوا جزاءهم ومصابرهم
الى النار لقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل الآية واما الفوج الحادى عشر فمخشرون
من قبورهم عيانا بالقلوب والعيون اسنانهم كقن
البقر شفاههم مطروحة على صدورهم والسننهم
مطروحة على بطونهم او على اذانهم يخرجون من بطونهم
فخذ فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين
يشربون الخمر ما تئوا ولم يتوبوا فخذوا جزاءهم ومصابرهم
الى النار لقوله تعالى اغتال الخمر والميسر والانصبأ
والاذلام الآية واما الفوج الثانى عشر فمخشرون
من قبورهم ووجوههم مثل القتر ليلة البدر فيتمرون
على الصراط كالبرق الخاطف فينادى المنادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يعملون الصالحات
وينهون عن المنكر ^{المعاصي} ويحفظون ^{الصلاة} المحسن صلوات مع
للجماعة ما تئوا على التوبة فخذوا جزاءهم ومصابرهم

ادعاه
ص. مخدوم مخدوم
على اخذهم كذا

٤٧
الى الجنة والعفة والرضوان والرحمة لانهم
راضوا عن الله والله رضى عنهم هؤلاء الذين رضى
الله عنهم ورضوا عنه قوله تعالى ان لا تخافوا ولا
تحنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
باب في ذكر نشور الخلائق من القبور ويقال
ان الخلائق اذا نشروا من القبور ويقال ان الخلائق
اذا نشروا من القبور يقفون وقفا على المواضع التي
نشروا عنها اربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون
ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل يا رسول الله
بما يعرفون اهل الدين يوم القيمة قال ان امتي بي
يوم القيمة غر مجتالين من اثر الوضوء وفي الخبر
اذا كان يوم القيمة بعث الله الخلائق من قبورهم
فيئالي الملائكة الى راس قبور المؤمنين ويسخن
رؤسهم من التراب وينشرون التراب منهم الامن
موضع سجودهم فيسبح الملائكة على تلك المواضع فلا
يذهب منها فينادى المنادى يا ملائكة ليس ذلك تراء
قبورهم اغاها التراب محاربتهم دعوا ما عليهم حتى

يعادوا

يعادوا الصراط ويدخلون الجنة حتى ان كل من ينظر
الكل اليهم يعلمون انهم خداحي وعبادي وروى عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله عم اذا
كان يوم القيمة بعث الله من في القبور وحي الله
تعالى الى رضوان يا رضوان اني قد اخرجت الصائين
من قبورهم جايعين عطاشين فاستقبلهم بشواتهم
في الجنان فيصيح رضوان ايها الغلمان والولدان الذين
لم يبلغوا الحلم حتى باتوا قياتون يا طباق من نورو
يجتمعون عنده اكثر من عدد التراب واقطار
والامطار وكواكب السماء واوراق الاشجار با
لفاكهة الكثيرة والاطعمة السمنة والاشربة
اللدنية فاذا ساء طعموهم ذلك ويقولون لهم
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله عم
ثلاث نفر ايضا حفهم الملائكة يوم يخرجون من قبور
هم الشهداء والصائمون شهر رمضان والصائمون
يوم عرفة وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت

قال رسول الله عم يا عايشة ان في الجنة قصور من
درة وياقوت وزبرجد وذهب وفضة قلت يا
رسول الله من هذه العصور قال هم من صام يوم عرفة
يا عايشة ازاحب الايام الى الله تعالى يوم الجمعة
ويوم عرفة لما فيهما من الرحمة فان ابغض الايام
الى ابليس لغنة الله عليه يوم الجمعة ويوم عرفة
لما فيهما من الرحمة يا عايشة من اصبح صائما يوم العرفة
فتح الله له ثلثين بابا من الخير واغلق عليه ثلثين بابا
من الشر فاذا اقطر وشرب الماء يستغفره كل عرق
على حبه ويقول اللهم ارحمه الى طلوع الفجر وفي
خبر اخر يخرج الصائمون من قبورهم ويعرفون بريح صيا
مهم ويتلصقون بالموائد والاباريق ويقال لهم كلوا
واشربوا فقد اجعتم حين شبع الناس واشربوا فقد
عطشتم حين روى الناس واساتر جيافيا كلوا
ويشربوا ويساتر جيوا والناس في الحسب وقد جاد
في الخير لا يلبس عشرة نفر الا بنيا والاولياء والغاى
والعالم والشهداء والحامل القرآن والا امام العادل

٤٨
والمؤذنون حسبة لله تعالى بغير اجرة والمرأة اذا
ماتت في نقاسها ومن قتل مظلوما ومن مات يوم
الجمعة وليلتها وفي الخبر عن النبي عم يحشر الناس
يوم القيمة كما ولدتهم امهاتهم عريانا حفاتا وقالت
عايشة رضي الله عن رسول الله الرجال والنساء قال
نعم قالت واسواياه اينظر بعضهم بعضا فصر
النبي عم يده على منكبيها وقال يا ابنة ابي خافك
ليشتغل الناس يومئذ عن النظر من نفسه وتنظر ابصار
هم الى السماء ويقفون عن النظر اربعون سنة لا يأتوا
كلون ولا يشربون فغرق كل واحد منهم حيا
من الله تعالى ومنهم من يبلغ العرق الى قدميه ومنهم
من يبلغ ساقيه ومنهم من يبلغ الى بطنه ومنهم من يبلغ
الى صدره وجهته العرق يكون من طول الوقوف وحرارة
الشمس وحرارة الانقاس وحرارة الخوف والحياء من
الله تعالى قالت قلت يا رسول الله هل يحشر احدكم
يوم القيمة قال نعم الانبياء واهل بيوتهم والصائمون
رجب وشعبان ورمضان على العالم وكل اناس

جامع يومئذ الا الانبياء واهل بيوتهم وصائم
 رجب وشعبان ورمضان فانهم شعبان لاجع
 لهم ولا عطش لهم ويقال يسوقهم باجمعهم
 الى ارض المحشر عند بيت المقدس في ارض يقال لها
 الساهرة لقوله تعالى انا هم راحة واحدة فاذا هم
 بالساهرة ويقال ان الخلائق في عرصا القيمة يكون
 مائة وعشرين صفا وطول كل صف مسيرة اربعين
 الف سنة وعرض كل صف مسيرة عشرين الف سنة
 ويقال ان المؤمنين منهم ثلاث مئة واربعة
 كفرة لعنة الله عليهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان امة مائة وعشرون صفا وهذا اصح وضع وصفه
 المؤمنين انهم ابيض الوجه غر محجلين وصفه الكافرين
 انهم سود الوجه مقرنين مع الشياطين **باب**
 في ذكر سوق الخلائق الى المحشر ويقال يساق الكفار
 باقدامهم ويساق المؤمنين بنجايبهم ومراكبهم كما قال
 الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وسوق المجرمين
 الى جهنم وردا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يحشر المؤمنون

دكانا

ركبانا على نجايبهم واذا كان يوم القيمة
 يقول الله تعالى للملائكة لا يستون عبد المؤمن بل ير
 كبونهم النجايب فانهم قد اعتاد الركوب في الدنيا
 كان في الابداء صلبا بيهم مراكبهم ثم بعد ذلك
 بطن امهم مراكبهم سعة اشهر فين ولدته امهم فخر امهم
 سنة للرضاع ثم اذا ترعرع فغنى ابيهم ثم للخل والبغال
 والحمار مراكبهم في البر والسفن في البحار فين مات
 فغنى اخوانهم وحين قام من قبره فلا يشعشعهم راحلا
 فانهم اعتاد الركوب ولا يقدر على المشي وقدّموا
 بنجايبهم وهي الاحشية فيركبونها ويقدمون على الموت
 وكذلك على الصراط ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
 اصحابكم فانما على الصراط مطاياكم يوم القيمة
باب في ذكر حر يوم القيمة وقد جاء في الخبر
 اذا كان يوم القيمة يجمع الله تعالى خلق الاولين
 والآخرين في صعيد واحد وتدنوا الشمس من رؤسهم
 ويستند عليهم يوم القيمة حرها فيخرج عنق من النار
 كالظل ثم ينادى المنادى يا معشر الخلائق انطلقون

انطلقوا الى اهل بيوتهم
 غنى فرق

لا تشعروا عبادي المؤمنين بل اكرمهم بنجايبهم
 ومراكبهم فانهم اعتادوا الركوب في الدنيا
 الذي بان كان في الابداء صلبا بيهم

وهم ثلثة فرق فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين و
 فرقة الكافرين فاذا صار الخلائق الى الظل صار الظل ثلاثة
 اقسام قسم للحرارة وقسم للدخان وقسم للنور فلذلك
 قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب الاية وللحرارة
 تقوم على رؤس المنافقين والدخان على رؤس الكافرين
 والنور على رؤس المؤمنين فالحرارة على رؤس المنافقين
 لانهم كانوا يتحدثون من الحرارة في الدنيا وقالوا لا
 في الحر قال الله تعالى يا محمد نار جهنم اشد حرا لو كانوا
 يفتقرون والدخان على رؤس الكافرين لانهم كانوا في
 الدنيا في الظلمة وفي الآخرة كذلك لقوله تعالى والذين امنوا
 يخرجهم من النور الى الظلمات والنور على رؤس المؤمنين
 لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الآخرة في النور
 قال الله تعالى في صفتهم يوم القيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
 منات يسعون نورهم بين ايديهم ويايمانهم يسرون اليوم
 جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
 العظيم وقاله سبعة نفر من امتي يظل لهم الله تحت
 ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشاء

في عبادة الله ورجلان تحابيا في الله عز وجل لاجتماع
 على ذلك وفرقا عليه ورجل دعت امرأة ذات مصب
 وذات جمال فقال الى اخاف الله رب العالمين ورجل
 ذكر الله حاليما ففاضت عيناه من خشية الله
 ورجل بضد يمينه فاخفاها عن شماله حتى لا
 تعلم شماله ما انفق يمينه ورجل متعلق قلبه
 في المساجد اذ اخرج منه حتى يعود اليه وعن عمر
 بن العاصم رضي الله عنه قال قال عمر اذا اجتمع الخلائق
 يوم القيمة ينادى مناد قال اين اهل الفضل فيقوم
 اناس وهم يسرون سراعا الى الجنة فيلقاهم
 الملائكة فيقولون انا نريدكم سراعا الى الجنة
 فمراة قالوا ان اهل الفضل فيقولون ما كانوا
 فضلاكم قالوا كما اذا اصيلنا صبرنا وقالوا اذا
 ظلموا اليينا صبرنا واذا اسئ علينا عفونا فيقولون
 ادخلوا الجنة فيخرجهم من النار الى الجنة فينادي المنادي
 اين اهل الصبر فيقومون انا ساء من هم يسرون سراعا
 الى الجنة فيلقاهم الملائكة فيقولون مراة

٥ رجل ملق امرأة ذات
 حسب وذات
 جمال

٦ اذا جمع الله الخلائق

٧ في يوم اجز العالمين الانية

انا نراك سرعا الى الجنة فمن انت فيقولون نحن
 اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم فيقولون
 كنا نصبر على طاعة الله تعالى ونصبر على المعاصي
 الله تعالى فيقولون لهم ادخلوا الجنة ثم ينادي الملائكة
 ابن اهل الجنة في الله فيقومون اناس منهم يسرون
 سرعا الى الجنة فثقلوا هم الملائكة فيقولون
 انا نراك سرعا الى الجنة فمن انت فيقولون نحن
 المتحابون في الله فيقولون ما كان تحابكم
 فيقولون كنا نتحاب في الله ونتبادل في الله
 فيقولون لهم ادخلوا الجنة قال النبي هم ووضعوا
 الموازين للحساب بعد دخول هؤلاء المذكورين الجنة
 واما لواء الحمد فرأسه فوق السموات من صفته
 وطوله ثم سيئل رسول الله عن لواء الحمد وعن عرض
 وعن صفته وعن طوله قال النبي هم طوله مسيرة
 الف سنة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد
 رسول الله وعرضه ما بين السماء والارض سنانه
 من ياقوته حمراء وقبضته من فضة بيضاء وزبرجده

حضرة

حضرة له ثلاث ذوايب من نور ذواية بالشرق
 وذواية بالمغرب والاخرى وسط الدنيا مكتوب
 عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
 والثاني للحمد لله رب العالمين والثالث لا اله
 الا الله محمد رسول الله كل سطر مسيرة الف
 سنة وعنده سبعين الف لواء تحت كل لواء
 سبعون الف صف من الملائكة وكل صف
 خمس مائة الف ملك يسبحون الله ويقددونه الى يوم
 القيمة قال ابن احمد الجرجاني معنى قوله دم لواء الحمد
 بيدى انه اذا كان يوم القيمة واللواء مضروب
 والمؤمنون حول لواء من لدن ادم الى يوم الساعة
 ويكون الكفار في الراحة من النار ما دام لواء الحمد
 مضروبا ولذا حول اللواء حينئذ يساق الكفار الى النار
 وفي الخبر اذا كان يوم القيمة واللواء مضروب
 ينصب لواء الصديق لابي بكر الصديق وكل صديق
 تحت لوائه ولواء العدل لعمرو وكل عادل تحت لوائه
 واللواء السخاوة لعثمان وكل سخي تحت لوائه ولواء

الشهداء لعل وكل شهيد تحت لوائه ولواء الفقهاء
 لعاذ بن جيل وكل فقيه تحت لوائه ولواء الزهد
 لابي ذر وكل زاهد تحت لوائه ولواء الفقراء لابي
 الدرداء وكل فقير تحت لوائه ولواء القراء لابي بن
 كعب وكل قارئ تحت لوائه ولواء المقرئين
 لابي بن كعب وكل مقرب يكون تحت لوائه ولواء
 المؤذنين لبلال وكل مؤذن يكون تحت لوائه ولواء
 المقتولين ظلما للحسين بن علي وكل مقتول تحت لوائه
 وذلك قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن
 اودى كتابه يمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون
 شيئا وفي الخبر اذا كان يوم القيمة تقوم
 الخلائق ويستدبرهم العطش ويلجأ العرق فيهم
 وينوون في خيرة فيبعث الله جبرائلا الى محمد
 فيقول يا محمد مر امتك حتى يدعوني بالاسم الذي
 كانوا يدعوني في الدنيا عند الشدائد فينادي
 الحمد لله بلسان واحد فيقولون بسم الله الرحمن الرحيم
 فيستدقض الله القضاء بين الخلائق ثم يقول الله تعالى

لسائر الامم لولم يكن ذكر الحمد لله في وامتة بهذا
 الاسم لاعتقت القضاء عليك كالف عام ثم
 يقض بين الوحوش والبهائم حتى انه يقض ثم يقض
 للحجاء من ذوات القرن ثم يقول الله تعالى لسائر الوحوش
 والبهائم كونوا ترابا قال مقاتل عشرة من الحيوان
 يدخلون الجنة ناقة صالح ومو عجل ابراهيم وم
 وكبش اسمعيل وم وبقرة موسى وم وحوت
 يونس وم وحمار غير نزل وم وغلة سليمان وم وهدد
 بلقيس وناقة محمد وم وكلب اصحاب الكهف وكلهم
 يصير الله تعالى على صورة الكبش ويدخل الجنة
 الا يرى ان الكلب دخل وسط الاحياء فلم
 تطردوه والتعافى كعف التوحيد منذ خسران
 سنة فاطمة عنه عن حمزة ان كان يقول بت
 اليك ورجعت اليك فانا اغفر له واسم الكلب
 زائلا عنه ويسمى ريذان وقيل حويان وقيل قطير
 ولونه اصفر وقيل يوثى بعالم يوم القيمة من علماء
 امه محمد فيقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى

يا جبرائيل خذ يدك واذهب به الى نبيه محمد فيا في
به النبي وهو على شاطئ الخوض يسقى الناس بالانية
ويسقى العلماء بكفه فيقول جبرائيل يا رسول الله
انسق الناس بالانية ويسقى العلماء بكحك فيقول نعم
لان الناس كانوا يشتغلون في الدنيا بالجادة
والعلماء كانوا يشتغلون بالعلم ثم يامر
بالمرور على الصراط فينادي به رجل من المشركين فلا
اعشني فيقول رجل من انبياء انا من جملة اصداقك
فيقول هذا صديقي فيدفع اليه قال الفقيه افضال
الاعمال هو موالات اولياء الله تعالى ومعادات اعداء
الله وعلى هذا قيل قد جاء في الخبر ان موسى مر ناهي
ربه فقال له ربه هل علمت لي قط عملا قال الله
صليت لك وصمت لك وتصدقك لاجلك وسبحتك
وحمدت لك وقرأت كتابك وذكرتك لك قال الله تبارك
وتعالى يا موسى اما الصلوة فلك برهان واما الصوم
فلك جنة من النار واما الصدقة فلك ظل واما
التسبيح فلك اشجار واما قرأتك كتابي فلك حور وقصور

واما

واما ذكرك فلك نور فهذا كله لك يا موسى فاي
عمل علمت لي فقال موسى يا رب الله دلي على عملك قال
الله تعالى يا موسى هل واليت لي وليا قط وهل عادت
لي عداوا قط فعلم موسى ان اصح الاعمال الحب في الله
والبغض في الله اى الحب لاولياء الله والبغض لاعداء
الله تعالى **فصل** ثم يقضى الله بين الخلائق اذا وقفا
بين يدي رب العالمين قيل ان اصحاب المظالم فينادون
رجلا فيؤخذ من حسنة فيدفع الى مظلومه يوم لا ينأ
ولا درهم فلا يزال الحق الى يستوفون من حسنة حتى
لا يبقى له حسنة فيؤخذ من سيئاته فيرد عليه
فاذا فرغ من حسنة قيل له ارجع الى امك الهاوية
قوله تعالى فانه لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
الاية سريع المجازات وعلى هذا جاء في الخبر اوحى الله
تعالى الى موسى ان قل لقومك يفعلون حصة واحدة
ادخلهم الجنة قال ما هي يا رب قال ان ترضوا للخصم
هم قال الله فان كانوا قد ماتوا قال الله تعالى
عز وجل يا موسى فاني لا اموت ابدا قل لهم

فيرضوني قال كيف يرضونك قال باربعة اشياء
بندامة القلب والاستغفار باللسان ودموع العين
وخدمة الجوارح قوله تعالى يخلفونكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
باب في ذكر قرب الجنة للمتقين وبرزت المجيم
للفاوين جاء في الخبر اذا كان يوم القيمة يقول الله
تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمتقين وبرزت المجيم للفا
وين يقرب الجنة الى عرش العرش والمجيم الى يسار
العرش ثم يميد الصراط على النار وينصب الموازين ثم
يقول الله تعالى اين صفاءد و اين خليلي ابراهيم و اين
كليم موسى و اين روي عيسى و اين حبيب محمد
مصطفى فقوا عن عيان الميزان ثم يقول الله تعالى عثر
وجل يارضوا ان افتح ابواب الجنان و يا مالك افتح
ابواب النيران ثم يحجى ملك الرحمة مع الحطل و ملك العذاب
معه الاغلال والسلاسل و اثواب من قطران و ينادى
المنادى يا معشر الخلائق انظروا الى الميزان فانه يوزن
عمل فلان بن فلان ثم ينادى يا اهل الجنة خلود

بلا موت

بلا موت فيها و يا اهل النار خلود بلا موت فيها
وذلك قوله تعالى و انذرهم يوم الحسرة اذا قضا الامر
و هم في غفلة و هم لا يؤمنون **باب** في ذكر اعظم
ساعة في الدنيا و الاخرة و في الخبر روى ان اعظم ساعة
ترد على العبد في الدنيا عنه خروج روحه اذا استخضت
عيناه و انتشرت مناخره و تشاقت شفتاه و
اصفرت وجهه و عرقت جبهته و اشتد انفه و ابيض
لسانه فصار لا يجيب كلاما قط و لا يرد كلاما
قط قد عاين ما قدم بدليل يراه و حرت على خلف
من امواله و بطل ما سلف من اماله و استأخت مفاصله
و انقطعت اوصاله و خافاه اجباؤه و نفرت اقرباؤه
و ودعه الملك ان فيق مختيارا قد تغير عقله و يكره
الشيطان من اخلاسه و تلك الساعة عظيم عليه
وقد اغلق عليه باب التوبة فافضل ما تكلّم العبد
في ذلك الوقت كلمة الشهادة و اما اعظم ساعة ترد عليه
في الاخرة اذا نفخ في الصور و بعث من في القبور و تعلق
المظلوم بالظالم و كان الشهود الملائكة

والسائل هو الله والعذاب في جهنم والتعظيم في الجنة
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ورأيت
الولدان شيبا في ذلك اليوم قال الله تعالى ان كانت
الاصححة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وفيما
وسيق الذين كفروا اليه وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمر او يقال يشهد عليك سبعة شهود للملائكة
والارض يومئذ تحدث اخبارها والزمان كما قيل
في الخبر ينادى كل يوم جديد وانا يوم جديد وانا على
ما تعملون شهيد واللسان لقوله تعالى يوم تشهد عليهم
السنتهم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون والملكان واز عليهما لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون والديتان قوله تعالى
هذا كتابنا ينطق عليك بالحق والرحمن انا كنا عليكم
شهودا فكيف يكون حالك يا عاصي بعد ما شهد
عليك هؤلاء الشهود **باب** في ذكر تطاثر الكتب
يوم القيمة اى في تقلد الكتب في العنق حكى عن ابي ذر قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله في كل يوم صحيفة
جديدة فاذا طويت وليس فيها استغفار ففى مظهر
واذا طويت وفيها استغفار طويت ففى نور يتلوه
قال الفقيه ما من احد في الدنيا والا عليه مل كان
مؤكلا من الله يحفظانه ليلا ونهارا يكتبان عليه
انفاسه واعماله خيرا او شرا هزلا او جددا قال الله
تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون فيرفع له في كل يوم كتاب وكل ليلة
كتاب ويجمع كل سنة كتبه في ليلة النصف من
شعبان وي طرح لغو كلامه ويجعل لكل سنة سجلا
فاذا جاء اجله ووقع في الترع يجمع تلك السجلات بعضها
ببعض فاذا خرجت روحه طويت وعقلت في عنقه
ويختم عليه ويجعله معه في قبره وهذا معنى قوله تعالى
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اى قلدها ديوان
عمله في عنقه وانما خصل العنق لانه موضع القلادة
والطوق مما ترين ويشين ويخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا اى يعطيه كتابا ويقال له اقرأ كتابك

هو قوله تعالى ما من مؤمن الا وله في كل يوم صحيفة جديدة
واحد كتابا على كل مؤمن كتابا يكتبان عليه
انما خصل العنق لانه موضع القلادة
والطوق مما ترين ويشين ويخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا اى يعطيه كتابا ويقال له اقرأ كتابك

الذي ملئته بالظلم في الدنيا وله تكليف بنفسك اليوم
 عليه حسبا واذ جمع الله الخلائق في عرصات القيمة
 واراد ان يحاسبهم بظائر عليهم كتبهم كظائر النمل
 وينادي المنادي من الرحمن يا فلان خذ كتابك بيمينك
 ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك
 من وراء ظهرك فلا يقدر احد ان يأخذ كتابه بيمينه
 الا الاتقياء يعطون كتبهم بايمانهم والاشقياء
 بشمالهم والكَفَّار من وراء ظهورهم كما قال
 الله تعا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
 حسبا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
 اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابه الا
 واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا
 وكذلك الناس في المحاسبة على ثلاث طبقات
 طبقة يحاسبون حسبا بانهم يهلكون وهم الكفار
 وطبقة يحاسبون حسبا يسيرا وهم الاتقياء و
 طبقة يحاسبون ويناقشون ثم ينجون وهم العصاة
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يزالون يحاسبون

انه قال يا ابن آدم
 لا تزول قدماك يوم
 القيمة

يوم القيمة بين يدي الله تعا حتى يسأل العبد عن عمره
 فيما افنيه وعن ماله من اين اكتسبه واين انفقته
 ويسأل عما في كتابه فاذا بلغ اخر الكتاب يقول الله تعا
 يا عبدك كل هذا عملته انت فهل زادت عليك الملائكة
 في كتابك فيقول يا رب كل ذلك فعلته فيقول الله تعا
 انا الذي سارت بها في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم اذهب
 فاني قد غفرت لك فهذا حال من يقف في الحساب
 ثم يجوا بفضل الله تعا واما الذين يحاسبون حسبا
 يسيرا وهم من جملة الذين قال الله تعا فاما من اوتي كتابه
 بيمينه فسوف يحاسب حسبا يسيرا ويسئل عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واما المحاسب اليسير قال قد ينظر الرجل في كتابه
 فيتجاوز عنه ويقال مثله محاسبة الله مع المؤمنين
 يوم القيمة كعامله يوسف مع اخوته حيث
 قال له لا تثرى عليك ليوم كذلك يقول الله
 تعا يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
 الاية وكذلك يقول الله تعا لعباده هل علمتم
 ما فعلتم حين خلقتم وقال يوسف هل علمتم

فصل ثان

ما فعلتم بيوسف وكذلك يقول الله تعالى هل تذكر
 ما فعلتم حين خلقتم فلا يقال له هل علمت فانه لا طاق
 له في هذا الخطاب وفي الخبر اذا اراد الله محاسبة
 الخلائق ينادي المنادي من قبل الرحمن ابن النبي الهاشمي
 القرشي الايطي الحري فيعرض رسول الله عم فيجد الله
 ويثني عليه فيجب مجموع الخلق منه ويستل ربه ان لا
 يفضح امته فيقول الله تعالى اعرض عن امك يا محمد نخاسيهم
 فيعرضهم ويقوم كل واحد منهم فوق قبره حتى يحاسبهم
 الله تعالى فاحاسب حسابا يسيرا لا يعرض الله
 عليه ويجعل شيئا داخل صفيته وحسناته ظاهر
 صفيته ويوضع على راسه تاج من ذهب مكل بالدر
 والياقوت والجواهر ويلبسونه سبعين حلة ويجعلونه
 بثلاثة اسود سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار
 من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المؤمنين فلا يعرفونه من
 جماله وكماله ويكون في يمينه كتاب اعمال حسنة
 والبراءة من النار مع الخلود في الجنة فيقول له تعرفوني
 انا فلان بن فلان قد اكرمني الله تعالى وبراني من النار

وخلدني

وخلدني في دار الجنان فذلك قوله تعالى فاما من اوتي
 كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
 الى اهله مسرورا ومنهم من اوتي كتابه بشماله قوله
 تعالى واما من اوتي كتابه بشماله ياليتني لم اوت كتابي
 وكل حسنة علمها في بطن ^{ايصل} كتابه وكل سيئة علمها في ظهر
 كتابه يكثر له عذاب وكذلك الكفار لان
 الحسنات في الكفر لا ثواب لها وذلك من صفات
 الكفار وجدناه مثل جبل حري ^{جبل} وجبل ابي قبيس
 وهما جبلان بمكة وعلى راسه تاج من نار ويلبس
 حلة من نحاس ذات ويقلد على عنقه جبل الكبريت
 وتشغل فيه النار وتغل يد ويقعديه الى عنقه ويسوق
 وجهه وتزرق عيناه فيرجع الى اخوانه فاذا راوه
 فرغوا منه ونفروا عنه فلا يعرفون حتى يقول انا فلان
 ثم يخرج على وجهه في النار فضولا الكفار الذين
 اوتوا كتابهم بشمالهم فلا يأخذونه بشمالهم ولكن
 يأخذونها من وراء ظهورهم على ما روى عن النبي
 عمارة قال ان الكافرين اذا دعي للحساب باسمه فيقدم

لا ثواب لها ولا حساب لها

جبل الكبريت

نجايرون

ملك من الملائكة العذاب فيشق صدره حتى يخرج
 يده اليسرى من وراء ظهره بين كفتيه ثم يعطيه
 كتابه منه والله اعلم **باب** في ذكر نصب الميزان
 روى عن ابن عباس رضي قال ينصب الميزان يوم القيمة
 طول كل عمود منها ما بين المشرق والمغرب وكفة الميزان
 كطباق الدنيا في طولها وعرضها واحدى الكفتين
 عن يمين العرش وهي كفة الحسنات والآخرى عن يساره
 وهي كفة السيئات وبين الموارين كرؤس الجبال
 من اعمال الثقلين مملوءة من الحسنات والسيئات
 قوله تعالى في كل يوم كان مقداره خمسين الف
 سنة قال يؤتى بالرجل ومعه تسعة وتسعين سجلاً
 كل سجل مد البصر فيه خطاياه وذنوبه فتوضع
 في كفة ويخرج له قرطاس مثل الاغلة فيه شهادة
 ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة
 الاخرى فتخرج بذلك على ذنوبه كلها وعلى هذا
 يدل قوله تعالى فمن ثقلت موازينه يعني ترجحت
 موازين حسناته بالخير والطاعة فهو في عيشة

راضية

راضية يعني عيش في الجنة برضاؤه ثم قال واما ان
 خفت موازينه فامهها وية وما ادريك ما هيته
 نار حامية **باب** في ذكر الصراط قال النبي صلى
 ان الله خلق جسرا للنار وهو صراط على ظهر
 حفتم مدحضة ومزقة وجعل عليه قسطا في
 كل قطرة منها مسيرة ثلاثة الاف سنة الف منها
 صعود والاف منها استواء والاف منها الهبوط ادق
 من الشعرة واحد من السيف واظلم من الليل واغلي
 شعير كالريح الطويل محدود السنان ويجلس
 العبد في كل قطرة منها ويسئل عما امر الله تعالى
 فالاولى بحاسب منها على الايمان فان سلم من الكفر
 والريافيه والارذلى في النار والثاني على الصلوة
 والثالث عن الزكوة والرابع عن الصوم والخامس عن
 الحج والعمرة والسادس عن الوضوء والغسل من الجنابة
 والسابع عن بر الوالدين وصلة الرحم والمظالم فانجا
 منها والارثى في النار قال وهب ابن مبنة قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله في جميع الجسور نادى يا رب امتي امتي

فترك بالخلائق الجسر حتى يركب بعضه بعضا
وللبسور تضطرب كما تضطرب السفينة في البحر
من الريح العاصف فجاء وزمن يجو من الزمرة الاولى
كالبرق اللامع والزمرة الثانية كالريح العاصف
والزمرة الثالثة كالطير المسرع والزمرة الرابعة
كالفرس الجواد والزمرة الخامسة كالرجل المسرع
والزمرة السادسة كالمرأة الماشية والزمرة السابعة
قدر يوم وليلة وبعضهم قدر شهرين وبعضهم قدر
سنة وستين وثلاث سنين فلا يرا كذلك
حتى يكون اخر من يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين
الف سنة وتري الناس يمرّون على الصراط والنار
من تحت اقدامهم ومن فوق رؤسهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ومن خلفهم وقد امهم فذلك قوله تعالى
وان منكم الا واردها كان على ربك خميا
مقضيّا ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
والنار تعمل في دخول ابشارهم وجلودهم ولحمهم حتى
يجوزوها كاللحم الاسود ومنهم من يجوزوها ولا يخشى

كلما يدرى قدر يوم وليلة
والزمرة السابعة
قدر يوم وليلة

على الصراط كانت
الزمر من اقدامهم

شيئا

شيئا من احوالها ولا يناله شيئا من نيرانها حتى اذا
جاءها يقول ابن الصراط يقال له قد جرت من غير
مشقة برحمة الله تعالى وقد جاء في الخبر ان كان
يحيى الانبياء يوم القيمة مع امته فاذا صعدوا الى الصراط
يلتفت اليهم فيقول من انت فيقولون نحن امتك
فيقول لهم هل كنتم على شريعتي فيقولون لا يتبرأ
منهم وتركهم في جهنم اخواني هل اتبعتم الشريعة
نبيكم وهل سلكتم كما جاء في الخبر
ثاني يوم يقفون على الصراط فيقولون نخاف من النار
ويتحاشرون بالمرور عليه ويبكون فياتي جبرائيل
هم فيقول ما منعكم ان تعابروا الصراط فيقولون
نخاف من النار فيقول جبرائيل اذا استقبلتم في الدنيا
بحرا عميقا كيف كنتم تعابرون فيقولون بالسفينة
فياتي جبرائيل هم بالمساجد الذي كانوا يصلون فيها
كهيئة السفينة فيجلسون عليها ويعابرون على
الصراط فيقول لهم جبرائيل هذه مساجدكم التي
صليتم فيها جماعة وفي الاخبار ان الله تعالى يحاسب

ولا يتحاشرون
جرات

عبد افترج سيئاته على حسناته فيأمر الله به الى النار فاذا ذهب به فيقول الله تعالى جبرائيل ادرك عبدك واسأله هل جلس مع العلماء في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم فيسأله فيقول لا فيقول جبرائيل يا رب انك اعلم بحال عبدك فيقول الله تعالى هل احب عالما فيسأله فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى هل جلس مع عالم على ما تلة قط فيقول لا فيقول له سله هل كنت سكتا فيه عالم فيقول لا فيقول سله هل يشبه اسمه اسم عالم فلا يوافق فيه فيقول سله هل احب رجلا يحب العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى جبرائيل اذم خذ بيدك وادخله الى الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا وكان ذلك الرجل يحب العلماء فاني غفرت له بركة علمه وعلى هذا جاء في الخبر يحشر الله تعالى يوم القيمة مساجد الدنيا فانها نجب بيض قوائمها من العنبر ومن الدرر واعناقها من الزعفران ورؤسها من المسك وظهورها من الزبرجد الاحضر فيركبها للجماعة والمؤذنون يعودونها والاشقياء يسقونها فيعابرون في عرصات القيمة فيقول الملائكة

فيقول الله تعالى من سله هل يشبه اسمه اسم عالم فلا يوافق فيه فيقول سله هل احب رجلا يحب العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى جبرائيل اذم خذ بيدك وادخله الى الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا وكان ذلك الرجل يحب العلماء فاني غفرت له بركة علمه وعلى هذا جاء في الخبر يحشر الله تعالى يوم القيمة مساجد الدنيا فانها نجب بيض قوائمها من العنبر ومن الدرر واعناقها من الزعفران ورؤسها من المسك وظهورها من الزبرجد الاحضر فيركبها للجماعة والمؤذنون يعودونها والاشقياء يسقونها فيعابرون في عرصات القيمة فيقول الملائكة

اهؤلاء

اهؤلاء من الملائكة المقربين امر من الانبياء الاولين والمرسلين فينادون يا اهل القيمة ما هؤلاء من الملائكة المقربين ولا من الانبياء والمرسلين بل هؤلاء من امة محمد م كما نوا يحفظون على صلواتهم للحسن في الجماعة ويقال ان الله تعالى خلق ملكا يقال له دردائل له جناحان جناح بالمغرب وجناح بالمشرق من زبرجد حضراء مكلل بالدرر والياقوت والمرجان فرأسه تحت العرش وقد ماه في تخوم الارض السابعة فينادي في كل ليلة من رمضان هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤاله هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر **باب** في النار وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا جبرائيل صف الى النار قال جبرائيل م يا محمد ان الله عز وجل خلق النار فاوقدها الف عام حتى احترت ثم اوقدها الف عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى اسودت فهي سوداء كالليلة المظلمة لا يضيء لهيبها ولا يطفئ نار حرها وقال مجاهد رحمة الله

الذي اجبر من النار اذ اطلق مع غفرته حتى غفر الله له

ولا يطفئ حرها

ان في النار حيات كاعناق البخت وعقارب كمثل
 البغال الدهر فيهرب اهل النار الى النار من تلك الحيات
 فيأخذ بشفاهاهم فيكشط ما بين الشعر الى الظهر
 فايخرجهم منها الا المصوب من النار وروى عن عبد
 الله بن جابر عن رسول الله عم ان في النار حيات
 كمثل اعناق البخت فتلسع احدهم لسعة يجد
 حرها اربعين سنة حريفا وان في النار عقارب
 كمثل البغال تلسع احدهم يجد حرها اربعين
 حريفا وروى الاغفش عن زيد بن وهب عن ابن
 مسعود رضي الله عنهم قال ان ناركم هذه جزؤ من
 سبعين جزوا من تلك النار لولا انها ضربت في
 البحر مرتين ما انتفعت منها بشيء وقال مجاهد ان
 ناركم هذه تتعقد من نار جهنم كل يوم سبعين مرة
 وفي الخبر ان الله تعالى ارسل جبرائلا الى مالك يأخذ
 من النار فاتي بها الى ادم ويطبخ بها طعامه
 فقال مالك يا جبرائيل كم تريد من النار قال
 جبرائيل اريد مقدار تمرة قال مالك لو اعطيتك

الى ملك النار

وقال

وقال جبرائيل اعطني مقدار نصف تمرة قال مالك لو
 اعطيتك ما تريد لذاب السموات والارض من حرها
 ولم ينزل من السماء قطرة ولم ينبت في الارض نبات
 ثم ينادي جبرائيل اله كم اخذ من النار قال الله تعالى اخذ
 مقدار ذرة منها فاخذ جبرائيل مقدار ذرة وغسلها في
 سبعين نهرا سبعين مرة ثم جاء بها الى ادم فوضها
 على جبرائيل اس شاةق من الجبال فذاب ذلك الجبل وجر
 النار الى مكانها وبقي دخانها في الاحجار والحديد
 الى يومنا هذا فذهبت النار من دخان تلك النار الذرة فنا
 عبروا اليها المؤمنون وقد قال النبي عم ان اهل النار
 النار عذابا الرجل له نعلان من نار يغلي منها دماغه كانه
 من رجل سمعه جمر وارزاسه جمر يشتغل منه لهيب النار
 ويخرج من احشاء بطنه من قديمه وانه ليرى فكيف
 الاشد عذابا من اهل النار وانه من اهل النار عذاب النار
 قال عاصم رم اذا اهل النار يريد عور مالك افلا يرد
 عليهم جوابا اربعين عاما ثم يرد عليهم فقال انكم
 ما كنون بعين دائمون ايدا ثم يدعون ربهم فقالوا ربنا

اخراجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مقدار
 ما كانت الدنيا مريتين تميرد عليهم احشاء فيها
 ولا تكلمون قال جبرائيل فوالله ليس لهم قوة بعدها
 بكلمة واحدة وما كان بعد ذلك الا زفير وشهيق في
 النار وتنبه اصواتهم بصوت للحمير اعدنا الله عنة
 وكرمه منها نحن المسلمين اجمعين وقيل لوان مثل
 ثقب الابر ففتحت منها لا حترقت اهل الدنيا من حرها
 قال والذي بعثك بالحق نبيا لوان ثوبا من ثياب اهل النار
 علق بين السماء والارض لما توا من حرها ومن نيتها والله
 بعثك بالحق نبيا لوان زرعا من السلسلة التي ذكرها الله
 في كتابه لو وضع على جبل لذاب الجبل حتى يبلغ الارض
 السابعة والذي بعثك بالحق نبيا لوان رجلا من المغرب
 يعذب لا حترق بالمشرق من شدة عذابه فان حرها
 شديد وقرها بعيد وخطبها حديد وشرها حميم
 وصدید وثيابها مقطعات من النيران اللهم اجزنا باب
 في ذكر ابواب النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزؤ
 معلوم من الرجال والنساء قال كابوابنا هذا يا رسول

لما نزلت عن حرها ما
 يجدون من ثيابها

الله

الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هي مثل ابوابنا هذه قال
 لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض من الباب
 الى الباب مسيرة سبعين سنة لكل باب منها شجرة
 من الذي يليه سبعين صنعا فقال النبي صلى الله عليه وآله من سكا
 هذه الابواب فقال جبرائيل ومن اما الباب الاسفل
 ففيه المنافقين ومن لا كفار ومن اصحاب المائدة
 والفرعون واسمه هاوية والباب الثاني ففيه الضالين
 واسمه سقر والباب الثالث بليس عليه اللعنة ومن
 تابعه اسمه لظي والباب الرابع ففيه اليهود واسمه
 الحطمة والباب الخامس ففيه النصارى واسمه
 السعير والباب السادس ففيه مشركوا العرب واسمه
 المجيم ثم سكت جبرائيل فقال النبي صلى الله عليه وآله ومن لم لا يخبر
 عن سكا الباب السابع فقال جبرائيل يا محمد
 لا تستلني عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرائيل اخبرني عن البا
 السابع فقال جبرائيل اهل الكبار من امتك الذين
 ماتوا ولم يتوبوا فخرن النبي صلى الله عليه وآله مغشيا عليه فوضع
 جبرائيل رأسه على حجره حتى افاق فلما افاق قال ومن يا جبرائيل

في كتابنا في فضائله قال ذكرنا في السجدة التي في

عظمت مصيبتهم واشتد خوفهم وخرقوا ويدخلون من امته
 في النار قال نعم يدخل اهل الكبار من امته فيك
 رسول الله وميك جبرائيل بكائه فقال لهم يا
 جبرائيل لم يتك انت الروح الامين فقال جبرائيل اخاف
 ان ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت هذا الذي ابتلي
 فاحم الله تعالى عز وجل اليهما يا محمد ويا جبرائيل اني ابعد
 عن النار ولكن لا تتركها بكافوكما اللهم اجربنا **باب**
 في ذكر جهنم روى عن ابن عباس ر م تأتي جهنم يوم
 القيمة من تحت الارض السابعة وحولها سبعون الف
 صف من الملائكة كل صف منهم كثر من الثقلين سبعين
 الف مرة يقودون بها باندتها ورجلهم اربعة قوائم بين
 كل قاعة مسيرة الف الف عام ولها ثلثون الف رأس
 في كل رأس ثلاثون الف ثمرة وفي كل ثمرة ثلاثون الف ثمرة
 كل ثمرة مثل جبل احد ثلاثون الف ثمرة وكل ثمرة شفتان
 وكل شفة مثل طباق الدنيا وفي كل صفة سلسلة من حديد
 وكل سلسلة فيها سبعون الف حلقة ويمسك كل
 حلقة ملائكة كثيرة فاذا بعث الله الملائكة الى جهنم

قالوا

قالوا اجيب ربك اخذتها رعدة من الخوف والفرع
 فيلققونها في احوال لا يعلمها احد الا الله فاذا
 وقعت سجدة لم يبق بها بالتقرب وتبها ثم ياتي بها من
 يسار العرش وهو قوله تعالى انها ترى بشرى القصر
 الاية **باب** في ذكر سوق الناس الى النار يساق
 اعداء الله الى النار وتسد وجوههم وتزرق اعينهم
 تحتم افواههم فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم
 الزبانية بالاعلال والسلاسل تلك السلسلة توضع
 في فمه وتخرج من دبره وتغل يد اليسر الى عنقه ويدخل
 يده اليمنى في فؤاده وتبرز من بين كتفيه ويشد بالسلاسل
 ويقر نوزعه كل ادمي من الشياطين في سلسلة واحدة
 ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة بمقامع من حديد
 كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدها فيها وقيل لهم
 ذواقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون ثم قالت
 فاطمة رض يارسول الله اولى سئل من امته كيف
 يدخلونها قال بل يسوقهم الملائكة الى النار فلا
 تسود وجوههم ولا ترزق اعينهم ولا تحتم على

فجاءهم ذوق عذاب النار ثم قالوا
 كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدها فيها
 وقيل لهم ذواقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون ثم قالت

افواههم ولا يقربون مع الشياطين ولا توضع عليهم
 السلاسل والاعلال فقالت يا رسول الله كيف
 تقودهم الملائكة قال هم وهم ثلاثة نفر الشيخ الفاسق
 والشاب الكفا والمرأة الفاجرة والعالم بلا عمل فاما
 الرجل يؤخذ بالحيمة واما النساء بالدواب والنواصب
 وكم من ذي شيب من امته يقبض على شيبته يقاد الى النار
 وهو ينادى واشيبته واصنعناه وكم من شاب من امته
 يقبض على حيمته يقاد الى النار وهو ينادى واشباباه
 واحسن صورته وكم من امرؤ من امته تقبض على
 ناصيته يقاد الى النار وهي ينادى وافضيتاه واهلك
 ستره حتى ينته بهم الى مالك فاذا نظر اليهم مالك
 يقول الملائكة من هؤلاء فما ورد على الاشقياء اعجب
 من هؤلاء القوم لم تسود وجوههم ولم توضع السلا
 والاعلال في اعناقهم فقول الملائكة هكنا
 امرنا ان نأتي بهم على هذه الحالة فيقال لهم يا معشر
 الاشقياء من انتم فيقولون من امته محمد وميرو
 في الخيران هم لما تقاربهم الملائكة فينادون واحمداه

فاذا

فاذا راوهم مال كما ينسون اسم محمد من هيبته
 فيقول لهم من انتم فيقولون نحن امته من انزل عليه
 القرآن ونحن ممن تصوم شهر رمضان فيقول مالك
 ما انزل القرآن الا على محمد وم فاذا سمعوا اسم محمد م
 صاحوا باجمعهم فقالوا نحن من امته فيقول لهم
 مالك ما كان لكم في القرآن ترك المعاصي الله عز وجل لم
 عصيتم فاذا وقفوا به على شفاير حجتهم ونظروا الى
 النار والى الزبانية فيقولون يا مالك ائذن لنا حتى نبتك
 على انفسنا في اذن لهم بامر الله تعالى فيكون الدموع
 حتى لم يبق دموع فيكون دما فيقول مالك ما
 احسن هذا البكاء لو كان في الدنيا من خشية الله ما
 امسكتكم النار اليوم **باب** في ذكر الزبانية
 قال منصور بن عمار بلغني ان مالك خازن النار يدور رجل
 بعدد اهل النار ومع كل رجل يد يقومهم ويقعدهم ويعلمهم
 ويسلسلهم فاذا نظر الى النار اكلت النار بعضها بعضا
 من خوف المالك وحروف البسملة تسعة عشر حرفا و
 عدد الزبانية كذلك فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

راجع عن المعاصي
 ما

بقلب خالص ونية صادقة من الله تعالى من عذاب تلك
الزبانية فتموا بذلك وهما زانداً لأنهم يعملون
بأرجلهم كما كانوا يعملون بأيديهم فيأخذ الواحد
منهم عشرة آلاف من الكفار بيد واحدة وعشرة
الاف باحدى رجليه وعشرة الاف بيد اخرى وبالرجل
الاخرى كذلك فيعذب اربعين الف كافر مرة واحدة
لما فيه من الشدة والقوة احدهم مالك خازن النار وثمة
عشر مثله وهم رؤساء الملائكة تحت كل يد ملك منهم
من الخزنة ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى واعينهم كما
لبرق الخاطف اسنانهم كسياض من قرن البقر وشفا
هم تحت اقدامهم غلار من النار يخرج لهم النار من
افواههم ما بين كف كل واحد منهم مسيرة ستة واحة
ولم يحل الله في قلوبهم من الرحمة والرافة مقدار زنة
يهو احدهم في بحار النار مقدار سبعين سنة
فلا ينزله النار لان النار اشد من خرا النار يغوذ
بالله منها ثم يقول المالك للزبانية القوه في النار
فاذا القوه في النار فينادوا باجمعهم لا اله الا الله

محمد رسول الله فارجع النار عنهم فيقول مالك
يا نار خذيهم فيقول النار كيف اخذهم وهم
يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول مالك
نعم بذلك امر رب العرش العظيم فيأخذهم النار فمنهم
من تأخذه النار الى قدميه ومنهم من يأخذه الى ركبتيه
ومنهم من تأخذه الى سترته ومنهم من يأخذه الى حلقه
فاذا قربت صورة النار من وجوههم فيقول مالك
يا نار لا تحرقى وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن ولا
تحرقى قلوبهم فطال ما عطشوا في شهر رمضان فيقولون
ما شاء الله **باب** في ذكر صفة اهل النار وطعنا
وشرابهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار اسود الوجوه مظلة
الابصار وتذهب العقول رؤسهم كالجال ايديهم
كالقنار قامتهم كالجليل وشعورهم كاجسام القصب
ليس لهم فيها موت فيموتون ولا حياة فيحيون لكل واحد
منهم سبعون جلداً من النار من الجلد الى الجلد سبعون
طبقاً من النار في اجوافهم حيات من النار يسمعون
اصواتها كاصوات الحمار وبالسلاسل والاعلال يطوفون

وبالمقام يضربون وعلى وجوههم يسجون قالهم
 مساكين اهل النار ينادون يا ربنا احاط بنا عذاب
 فوجدناه مطبقة سجونها يسجونها مغلولة اغلالها
 ان شكوا لم يرحموا وان صبروا لم يؤجر واوان نادوا
 لم يجابوا ينادون بالويل والثبور وفي الاصفاة مقرنين
 وفي النار مخلدين خذولنا دمين طويل عذابهم ضيق
 مدخلهم سائل صديدهم بادية عورتهم متغيرة الوا
 نه وهم اشقياء يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
 قوم اضالين خفت عنا يومنا من العذاب انما وقون قال
 هم مساكين اهل النار خلق الله لهم جلا من النار فيقال
 لهم اصعدوا فيصعدون على وجوههم الف الف سنة
 عام حتى اذا صعدوا على اعلاها يضم للجبل لفظه فيردوهم
 الى قعرها فيقبلوا خاسرين ثم قالهم مساكين اهل النار
 ثم يستغيثون بالمطر فترفع سحابة في النار سوداء فيقولون
 الغيث من الرحمن فتمطر عليهم حجارة من النار فتقطع على
 وسط رؤسهم ثم يخرج من الاديبار ثم يسألون الله تعالى
 اهل النار الف الف سنة ان يرزقهم الغيث فتظرب سحبا

احمر

27
 اخرى سوداء فيقولون هذا سحاب المطر فترسل عليهم
 حيات كالمثالا اعناق الابل اذا السعت لسعة لا يدب
 وجهها الف سنة وهذا معنى قوله تعالى فزدناهم عذابا
 فوق العذاب بما كانوا يكسبون الآية قالهم مساكين
 اهل النار ينادون مالكا سبعين الف سنة فلا يردهم الى
 على الاشقياء جوابا فيقولون يا ربنا فادينا مالكا فلا
 يجيبنا فيقول الله تعالى يا مالكا اجبا اهل النار ثم ان مالكا
 يقول يا من غضب الله عليهم يا اهل النار ما تقولون يا مالكا
 اسقينا شربة من الماء حتى تسامح ساعة فقد اكلت النار
 لحومنا وعظامنا وانضجت جلودنا ومزقت عظامنا و
 قطعت النار قلوبنا فيسقيهم شربة من الماء الحميم ان تناولوا
 باليدين سقطت الاصابع وان بلغت الوجوه تارتت
 العيون والحذود واذا دخلت البطون قطعت الامعاء
 والكبد قالهم مساكين اهل النار اذا استغاثوا
 بطعام يحيى بالزقوم واذا جاء بالزقوم يأكلوههم فينقلع
 ما في بطونهم ويغلى دماغهم واضراسهم ويخرج لعاب من
 فمهم وتقطع امعاءهم واحشاؤهم من قديمهم قالهم

مساكين اهل النار يلبسون القطن اذا وضعت على الابدان
 انسلت للجلود والاشقياء في النار عني لا يصبر وزجكم
 ولا ينطقون صم لا يسمعون وكل جايع تشتهى الطعام الا
 اهل النار وكل عار يشتهى اللباس الا اهل النار وكل ميت
 يشتهى الحياة الا اهل النار فانهم يتمنون الموت فلا يموتون
باب في ذكر الوان العذاب على قدر اعمالهم قال النبي ^ص
 يجوز من النار بعد ستين الف سنة فهو لاء قوم منات
 مهرولات كاسيات عاريات عالمون جاهلون من امتي
 سامنات من اللحم مهرولات من الدين كاسيات من الثواب
 عاريات من الطاعة عالمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا
 وهم عن الآخرة هم غافلون جاهلون من اهل السوق و
 يكسبون من اى شئ شاؤا ولا يبالون الله قط من اى باب
 يدخلون في النار من باب كما قال الله تعالى يا موسى لو ان
 ناقض العهد والامان يا سبحون على وجههم الى النار فاذا
 طرحوا الى جهنم صار كل عضو منهم في مكان وكل عرق في مكان
 وقلوبهم في مكان قالهم وكل الويل لنا قصر العهد والامان
 وتراه مصلوبا على شجرة الرقوم والنار تدخل من دبره وتخرج

من

من فيه واذنيه وعينه يا موسى لو ان ناقض العهد
 والامان يا قد قارنه الشيطان والسلاسل والاعلال
 معلقة بالسنتهم وسيل دماغهم من مخهم ولا ينامون
 طرفه عين ولا يهدى الى الراحة طرفه عين حتى ان الكافر
 يطلب الامان من العذاب وكذا ناقض العهد والامان
 يطلب الامان والزاني وكل الربا وتارك الصلوة يعذبون
 في النار حقيقا قال النبي ^ص لو كانت البحار مدادا والاشجار
 اقلاما والجن والانس كتابا انكسرت الاقدام وفيت
 الانس والجن وتنفذت البحار كلها ثم جاء بها سبعين
 الف ضعف لنفذ كل وفيت الانس والجن من قبل ان يكتب
 اعدا حجب جهنم وذلك قوله تعالى لا تدين فيها احبا
 لا يدفون فيها برد ولا شرا بالاحيما وغناقا جزاء
 وفاقا الاء قالهم ملحق قال جبرائيل للحب أربعة
 الاف سنة قالهم والستة كرم شهر قال أربعة الاف
 شهر قالهم الشهر كرم يوم قال جبرائيل أربعة الاف
 يوم قال النبي ^ص اليوم كساعة قال سبعين
 الف ساعة وكل ساعة من سنين الدنيا ورؤى عن ابي هريرة

ولا يحذرون الله تعالى ولا يصلون الله تعالى فلا تبارك
 وتعالى ان اهداكم الى ان تؤمنوا على السموات والارض
 والجن والانس ان يهديهم الله تعالى ولا يضلوا
 ولا يضلوا ولا يضلوا ولا يضلوا

رضي عن رسول الله **و** ما أنه قال إذا كان يوم القيمة يخرج
من جهنم شيئا اسمه حريش يتولد من العقرب رأسه في السماء
السابعة وذنبه إلى تحت الأرض السفلى فينادي كل سنة
سبعين مرة أين من بارذ الرحمن وأين من حارب الرحمن
فيقول جبرائيل ما تريد يا حريش قال أريد خمسة نفر أين
من ترك الصلوة وأين من منع الزكاة وأين من شرب الخمر وأين
من أكل الربا وأين من يتحدثون بحديث الدنيا في المساجد
فأنا أكلهم وأطعمهم كلهم فنجعهم في في فيرجع إلى جهنم
فغوز بالله من الشقاوة **باب** في ذكر أحوال شارب
الخمر روى عن أبي بن كعب قال قال رسول الله **و** م يؤتى
شارب الخمر يوم القيمة والكوز معلق في عنقه والطنبور
في كفيه حتى يصلب على خشبة من النار فينادي المنادي
هذا فلان بن فلان من موضع كذا وكذا فيخرج ربح الخمر
من فيه فيؤذي أهل الموقف فيستغيثون إلى الله من نيرانه
ثم يكون مصيره إلى النار فإذا طرح في الدنيا ينادي ألف
سنة وأعطشاه ثم ينادي مالا فلا يجيبه مقدار
ثلاثين ألف عام فيكون عرقهم منتائيا يؤذون جيرانهم ثم

ثلاثين عاما

ينادون

ينادون مالا فلا يجيبهم إلى هذا فينادي أرفع عن
العرق فلا يرفع عنهم ثم يحي النار فتأكلهم حتى يكونوا
رمادا ثم يعاد خلقا جديدا ثم ينادون إلى النار ثم يحي
النار بالحميم فحرقهم مغلولة يداهم ويؤخذ من رجلاه
فيسحب في النار بالسلاسل والأغلال على وجوههم
فاذا استغاثوا بالماء يحي بالحميم حتى إذا شربوا انقطع
امعائهم فاذا استغاثوا بالطعام يحي من الزقوم
فاذا جاء بالزقوم فيأكلون يغلي ما في بطونهم وما في
دماغهم ويحي لهب النار من فمهم فتساقط احشاءهم
إلى أقدامهم ثم يجعلون في توايت من خراف عام طويل
عذابه وضيق مدخلهم وتغير ألوانهم ثم يخرجون من
التوايت بعد ألف عام ويجعلون في السجائن من النار
وعلى من النار ثم ينادي ألف سنة وأعطشاه فلا يرجع
وفي السجائن من النار فضيه ملول الحيات وعقارب كاشا
البحر ثم يؤخذون بأقدامهم ويبسطونهم على
رؤسهم يتحان من نار ويجعل في مفاصلهم الحديد
وفي عنقهم السلاسل وفي أيديهم الأغلال ثم يخرجون

بعد الف عام ويجعلون في ويل وهو واد من اودية
 جفتم حرها شديد وقعرها بعيد والاغلال والسلاسل
 والحيا والعقار فيها كثير فيبقون في الويل مقدار الف عام
 ثم ينادون يا محمد فيسمع اصواتهم ثم يقول يا رب
 سمعت اصوات رجال من امي فيقول الله تعالى يا محمد هذه
 اصوات رجال من امك الذين شربوا الخمر في الدنيا وماتوا
 وهم سكار فبعثوا وهم سكار فيقول محمد
 يا رب فاخرجهم من النار ام يبقون في النار خالدًا مخلدًا
 فقال الله تعالى عز وجل بل اخرج بشفاعتي ولا تدز
 هم يبقوا خالدين مخلدين في النار قال الله تعالى اخرجهم من
 النار وادخلهم في الجنة بفضلي وشفعتك يا محمد
 في ذكر الخروج من النار ثم ينادون فيها الف عام يا خاتم
 عالم يا منان الف عام ويا حي الف عام يا قيوم الف عام ويا
 رحمن يا رحيم الف عام ويا ارحم الراحمين الف عام فاذا
 نفذ حكم الله فيهم فيقول الله تعالى يا جبرائيل ما فعل
 العاصون من امه محمد فيقول الهي انت اعلم بحالهم
 من فيقول الله تعالى انطلق وانظر حالهم فيطلق جبرائيل

ثم ينادون يا محمد فيسمع اصواتهم
 ثم يقول يا رب سمعت اصوات
 رجال من امي فيقول الله تعالى
 يا محمد هذه اصوات رجال من
 امك الذين شربوا الخمر في الدنيا
 وماتوا وهم سكار فبعثوا وهم
 سكار فيقول محمد يا رب فاخرجهم
 من النار ام يبقون في النار خالدًا
 مخلدًا فقال الله تعالى عز وجل
 بل اخرج بشفاعتي ولا تدزهم
 يبقوا خالدين مخلدين في النار
 قال الله تعالى اخرجهم من النار
 وادخلهم في الجنة بفضلي وشفعتك
 يا محمد في ذكر الخروج من النار
 ثم ينادون فيها الف عام يا خاتم
 عالم يا منان الف عام ويا حي
 الف عام يا قيوم الف عام ويا
 رحمن يا رحيم الف عام ويا ارحم
 الراحمين الف عام فاذا نفذ حكم
 الله فيهم فيقول الله تعالى يا
 جبرائيل ما فعل العاصون من امه
 محمد فيقول الهي انت اعلم بحالهم
 من فيقول الله تعالى انطلق وانظر
 حالهم فيطلق جبرائيل

الى مالك وهو على منبر من النار في وسط جهنم فاذا
 نظر مالك الى جبرائيل قام اليه تعظيما له فيقول
 مالك يا جبرائيل ما ادخلك في هذه الموضع فيقول
 جبرائيل ما فعلت العاصية من امه محمد فيقول مالك
 ما اسواء حالهم واضيق مكانهم قد احرقت النار
 اجسادهم واكلت النار لحومهم وبقي وجوههم وقلوبهم
 يتلأأ فيها الايمان فيقول جبرائيل يا مالك ارفع
 عنهم الحجاب حتى انظروا اليهم فيؤمن مالك حزينة النار
 فيرفع الحجاب عنهم فاذا انظروا الى جبرائيل يرون احسن
 خلقه فيعلمون انه ليس من الملائكة العذاب فيقولون
 ما هذا العبد الذي لم يأت لنا قط احسن منه فيقول
 مالك هذا جبرائيل الكريم امين الله الذي كان ياتي محمدا
 بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد صا حوا باجمعهم يكونون
 وقالوا يا جبرائيل اين محمد اقمنا عليه السلام واخبره بسوء
 حالنا فيقول الله تعالى انطلق اليه واخبره فبلغه
 ما قالوا فينطلق جبرائيل باكيما الى رسول الله وهو في الجنة
 تحت شجرة طوبى فيخبره من دة بيضاء لها اربعة الاف

باب لها لكل باب مصرعان من ذهب احمر فيقول يا
محمد لو رأيت ما رأيت لكيت اشدا البكاء قد جئت من عند
عصاة امتك الذين يعذبون في النار وهم يقرؤنك السلام
ويقولون ما اسوأ حالنا واضيق مكاننا ويصيحون يا محمد
واسمه الله تعالى تلك الصيحة فيقول جبرائيل اسمع صياحهم
وهو يقولون امته يا محمداه فيقول النبي وم ليتكم ليتكم
يا امته فيقوم رسول الله م بايها ويأتي تحت العرش و
الانبياء خلفه فيخرج ساجدا فيثني على الله تعالى المنيته لحد
مثله ذلك فيقول الله تعالى ارفع رأسك يا محمد واسأل
نعطي واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء من امته
قد انقذت حكمك وانتقت منهم فتشفعني فيهم فاقبل
شفاعتي في حقهم فيقول الله تعالى قد شفعتك فيهم فياء
النبي وم مع الانبياء فاخرج منهم كل ما كان قال لا
اله الا الله محمد رسول الله فينطلق النبي وم الى صحفهم
فاذا نظر مالك الى محمد وم قام تعظيما فيقول للمالك
يا مالك ما حال امته الاشقياء فيقول مالك ما اسوء
حالهم واضيق مكانهم فيقول النبي وم افتح الباب

٧٠
وارفع الطباق فاذا نظروا اهل النار فصاحوا باجمعهم
فيقولون يا محمداه قد احرق النار جلودنا ولحمنا وقد
تركنا في النار ونسيتنا فيعتذر لهم النبي وم ويقول
اني لا اعلم حالكم فيخرجهم منها جميعا وقد صاروا
خفا قد اظلمت النار فينطلق بهم الى نهر عند باب الجنة فيسمي
للحيوان فينقلسون منها فيخرجون منها مثل شيا باجر دأمر
مكلاين وكان وجوههم مثل القمر مكتوب على جبهتهم
هؤلاء الجنة فيمنون عتقاء الرحمن من النار فيدخلون
الجنة فيعابرون بذلك فيدعون الله تعالى فيحموا الله
عنهم فاذا راوا اهل النار ان المسلمين قد اخرجوا من
النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فكنا ايضا
تخرج من النار كما اخرجوا وهو قوله تعالى
ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين وروى
عن النبي وم انه قال يؤتى بالموت كانه كبش املح فيقال
لاهل الجنة هل تعرفون هذا الموت وينظرون فيعرفون
ويقال لاهل النار يا اهل النار هل تعرفون هذا
الموت فيقولون نعم فينظرون فيعرفون فيذبح

بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلاموت
 فيها ويا اهل النار خلود بلاموت فيها وذلك قوله
 تكاوانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة
 وهم لا يؤمنون وقوله تكاقل الحق من ربك فمن شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
 الاية وفي الخبر اذا جئت جهنم فترى ذفرة فلا يبق
 امة الا جئت على ركبتهما من هولها كما قال
 الله تكاوترى كل امة جانية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
 تجزون ما كنتم تعملون فاذا نظروا اليها وسمعوا
 زفيرها كما قال الله تكا سمعوا لها نغيظا
 وزفيرا وشهيقا من مسيرة خمسمائة عام ثم يقول
 كل واحد منهم نفسى نفسى حتى للحليل والكليم اللحيث
 يقول امة امة فاذا قرب يقول يا نار اجنى المصلين
 وبنى المصدقين وبنى الخاشعين وبنى الصائين
 ارجعي فلا ترجع النار فيقول جبرائيل يا محمد قل لها جنى
 التائبين بدموعهم وبكانهم على الذنوب فترجع
 وتجي بدموع العصاة فترش عليها فظف النار كما واليا

تظف النار
 والماء

اذا

اذا طيفت بالماء والتراب وفي الخبر اذا كان يوم
 القيمة يحشر الخلائق في دار المحشر تحي كلهم جهنم
 مفتوحة ابوابها وتأخذ اهل المحشر النار من تحتهم
 وايمانهم وعزائمهم فيستغيثون الى الله ثم الى
 جبرائيل فيقول جبرائيل لا تخاف يا رسول الله انفق
 غبار رأسك فينفض رأسه فيخلق الله من غبار رأسه
 سحبا مثل سحاب المطر فيقف على رأس المؤمنين ثم
 يقول جبرائيل يا محمد انقض غبار رجليك فينفض فيخلق
 الله من غبار رجليه سحبا يحيل بينهم وبين النار ثم يأمر
 الله ان ينفض غبار نفسه فيصير الله من غبار نفسه
 بساطا تحت اقدامهم وتمتع منهم نارا للظلمة ببركة
 وفي الخبر يؤتى بعد يوم القيمة فترج سيئاته على
 حسنة فيؤمر به الى النار فتكلم شعرة من شعرات عينيه
 ويقول يا رب رسولك محمد قال من بكى من خشية الله
 حرم الله تعالى تلك العين على النار فانا بكيت من خشيتك
 فاخلصني عنها فيغفر الله تعالى له من ذنوبه من
 النار ببركة شعرة واحدة كانت بكى من خشية الله ثم

يا محمد

ينادي المنادي بنجي فلان بن فلان بعشاة واحدة
باب في ذكر الجنان وقرار الابواب السبع قال
 وهو رضا الله تعالى خلق الجنة يوم خلقها عرضها
 كعرض السماء والارض وطولها لا يعلمه احد
 الا الله فاذا كان يوم القيمة بطلت السموات
 والارض ووسعها الله الى حيث يسع اهل الجنان
 والسموات والارض كلها مائة درجة ما بين كل
 درجة حسنة عام انهارها مطرودة وغارها
 متدالية على ما تشتهى الانفس وتلد الاعيان فيها
 ازواج مطهرة من الحور العين خلقهن الله من الانوار
 كانهن الساقيات والمرجان فيهن قاصرات الطر
 عن غير ارزواجهن فلا ينظرون الى احد سواهن لم
 يطمعن انس قبلهم ولا جان كلما اصابها وجدها
 عذراء وعليها سبعين حلة مختلفة الالوان كلما
 عليها اخف من شجرة في بدنها يرى مخ ساقها من
 وراء لحمها وعظمها وجلدها كما يرى الثياب
 الاحمر من الزجاج الابيض ورؤسهن تاج مكللة

بالدر والجواهر والياقوت مرصعة والله اعلم **باب**
 في ذكر ابواب الجنان قال ابن عباس رضي الله عنهما ثمانية
 ابواب من ذهب مرصع بالجواهر مكتوب على الباب الاول
 لا اله الا الله محمد رسول الله وهو باب الانبياء والمرسلين
 والعلماء والشهداء والصالحين والباب الثاني للصالحين
 بكمال الوضوء للصلاة واركائها والباب الثالث
 باب التزكيات بطيبة انفسهم والباب الرابع باب الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر والباب الخامس من نهى نفسه عن الشهوات
 والباب السادس باب الحج والمعتمرين والباب السابع
 باب المجاهدين والباب الثامن باب المؤمنين يغضون
 ابصارهم عن المحارم ويعملون للخيرات من بر الوالدين وصلة
 الرحم وغير ذلك وثمانية جنات اولها دار الجنان وهي
 من اللؤلؤة بيضاء وثانيها دار السلام وهي من ياقوتة
 حمراء وثالثها جنة المأوى وهي من زبرجدة حمراء
 ورابعها جنة الخلد وهي من مرجان صفراء وخامسها
 جنة النعيم وهي من فضة بيضاء وسادسها جنة
 الفردوس وهي من ذهب حمراء وسابعها جنة عدن

وهي مزدرة بيضاء وتامنها دار القرار وهي من فضة مشرفة
وهي مشرفة على الجنان كلها ولها بابان اي ومصرعان مصرع
من ذهب ومصرع من فضة مصرعان مابينه وبين الآخر
كما بين السماء والارض وامابناؤها البنية من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك وطينها وترابها العنبر
وحشيشها الزعفران وقصورها من اللؤلؤ وغرفها من
اليواقيت وابوابها من الجواهر وفيها انهار نهر الرحمة وهي
تجري في جميع الجنان وحصانها اللؤلؤ ماؤها اشد بياضا
من الثلج واحيط من العسل وفيها نهر الكوثر وهو نهر محمد ع
واشجارها الدردار واليواقيت وفيها نهر الكافور وفيها
نهر سننيم وفيها نهر السلسيل وفيها نهر الرحيق المحنق
ومن وراء ذلك انهار لا تحصى كثرتها وفي الخبر عن النبي ع
انه قال ليلة اسرى به الى السماء وعرض على جميع الجنان
فرايت فيها اربعة انهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر
من خمر ونهر من عسل كما قال الله تعالى وفيها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة
للشاربين وانهار من عسل مصفى الا قال رسول الله ع

جبرائيل ع يا جبرائيل من اين تجي هذه الانهار والى اين
تذهب قال جبرائيل ع تذهب الى حوض الكوثر وامابادتك
من اين تجي ههنا من الله تعالى ان يعلمك او يرسلك ملكا و
سئلت فدعوت ربي ف جاء ملك وسلم علي النبي ع وقال
يا محمد اغض عينيك فاعضت عيني ثم قال افح عيني
ففتحت واذا انا عند شجرة ورايت فيه قبة مزدرة بيضاء
ولها باب يا قوته خضراء وعليه قفل من ذهب احمر لوان
جميع ما في الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك
القبة فكانوا مثل طائر حارس على جبل عظيم او كوزة
على قبة ورايت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت
هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لي الملك له لا تدخل
في القبة قلت كيف ادخل وعلى بابها قفل قال لي افح
قلت كيف افح وليس لي مفتاح قال لي في يدك مفتاحه
باسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من قفل فقلت
باسم الله الرحمن الرحيم ففتحت القفل فدخلت في
القبة فرايت هذه الانهار تجري من اربعة اركان القبة
قال فلما اردت الخروج من القبة قال الملك هل نظرت

ورأت قلبي قال انظر ثانيا فظرت فرأيت مكتوبا على
اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورأت نهر
الماء يخرج من ميم بسم الله ونهر من اليمين يخرج من هاء
الله ونهر الحمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من
ميم الرحيم فقلت فهذه الانهار الاربعة من التسمية
فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من امتك
وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه
الانهار الاربعة ثم يسقيهم الله يوم السبت منها و
يشربون لبها يوم الاحد ويشربون عسلها ويوم الاثنين
ويوم الثلاثاء يشربون حمها فاذا شربونها سكروا واذا
سكروا طاروا والف عام حتى ينهوا الى جبل عظيم من
مسك ارفج يخرج السلسبيل من تحته فيشربون وذلك
اليوم يوم الاربعاء ثم يطهرون الف عام حتى ينهوا
الى قصر منيف وفيه سرر مرفوعة واكواب موصوعة
الا فيجلس كل واحد منهم على سرير فينزل عليهم
شراب الرحيق فيشربون ذلك اليوم يوم الخميس ثم
تطر عليهم من غيم ابيض وهو الغيم الذي خلق من الغيم

فعلت ان اسلم هذه

الباق الف عام حل والف عام جوهرا فيعلق لكل جوهرا
ثم يطهرون الف عام حتى ينهوا الى مقعد صدق وذلك
يوم الجمعة فيقعون على مائدة الجنة فينزل عليهم الرحيق
المحرق خاتمه مسك فيشربون نهر قال النبي عم وهو الذين
يعلمون الصالحات ويعتقون عن المعاصي والكبائر **باب**
في ذكر اشجار الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم سئلت عن رسول الله
عن اشجار الجنة قال لا تبس اعضانها ولا ساوطا ولا
ولا يفتر رطبها وان اكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها
من درة ووسطها من رحمة واعضانها من زبرجدة و
اوراقها من سندس وعليها سبعون الف عضو واقص
اعضانها ملتحق بساق العرش وادنى اعضانها في الدنيا
ليس في الجنة غرفة ولا قبة ولا حجرة الا وفيها غصن
فيظل عليها وفيها من الثمار ما تشتهى الانفس وتلذ
الاعيان ونظيره في الدنيا الشمس اصلها في السماء ويصل
ضوؤها في كل درجة وفي كل مكان قال علي ربه ان
اشجار الجنة تكون من فضة واوراقها بعضها من فضة
وبعضها من ذهب اذا كان اصل الشجرة من الذهب يكون

فيكرهه فقام

اعضانها من الفضّة وان اصلها من فضّة اغصانها
 من ذهب واستجار الدنيا اصلها في الارض وثمرتها
 في الهواء لانها دار الفناء وليس كذلك اشجار الجنة
 فان اصلها في الهواء وثمرتها في الارض كما قال الله
 تعالى فطوختها دانية اغصانها قرينة وتراب ارضها مسك
 وعنبر وكافور وانهارها ماء وعسل ولبن وخمر فاذا
 هبت الريح يضرى الورق بعضه ببعض فيسمع منه
 صوت ما يسمع مثل الحسن وباسناد وعز على بن ابي
 طالب ر. انه قال قال رسول الله ع ان في الجنة شجرة
 تخرج من اعلاها للحل ومن اسفلها خيل ذات اجنحة
 مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول فيز
 عليها اولياء الله فطير بهم في الجنة فيقول الذين
 اسفل من هم يارب وما بلغوا عبادك هؤلاء بهمة
 الكرامة فيقول لهم انكم كنتم تنامون وهم يصيئون
 وكانوا يصومون وانتم يفطرون وكانوا يجاهدون
 وانتم قاعدون وانتم تجتنبون وانهم كانوا ينفقون
 اموالهم وانتم تجلون وانتم لا تنفقون وروى

عن

عن ابي هريرة ر. ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
 مائة عام حتى تعطمها قوله تعالى وظلهم ودود وما
 مسكوب ونظيره في الدنيا الوقت الذي قبل طلوع
 الشمس وبعد غروبها الى ان يدخل سواد الليل وقوله
 تعالى الم تر الى ربك كيف مده الظل يعني قبل طلوع الشمس
 وبعد غروبها وروى عن النبي ع انه قال الا انبكم بساعة
 هي اشبه ساعات الجنة وهي الساعة التي قبل طلوع الشمس
 فظلها دائم وحرها باسط وراحتها قائم بسيط وبركاتها
 كثيرة **باب** في ذكر الخور العيان وفي الخبر عن النبي
 ع انه قال خلق الله تعالى وجه الخور اربعة الوان ابيض
 واصفر واحمر واخر وخلق يدنها من الزعفران والمسك
 والعنبر والكافور وشعرها من القرنفل ومن اصابع
 رجليها الى ركبتيها من الزعفران الطيب ومن ركبتيها الى
 ثدييها من المسك ومن ثدييها الى عنقها من العنقها من العنبر
 ومن عنقها الى راسها من الكافور ولون برق بركة في
 الدنيا الصار مسكاً مكتوب في صدرها اسم زوجها
 واسم من اسماء الله تعالى ما بين كيفها فرح في فرح

قال النبي صلى الله عليه وسلم

ولو بصفت بصقة في الدنيا

في كل يد من يدها عشرة اسورة من ذهب وفي اجفانها
 عشرة خواتم وفي رجليها عشرة خلاخيل من الجوهر
 واللؤلؤ وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة حورا يقال لها الكاعبة
 خلقت من اربعة اشياء من المسك والكافور والغير
 والزعفران وعجن طينها بماء الحياة وان جميع الحور
 لو بصقت في البحر بصة لعذب ماء البحر من ريقها
 مكتوب على خمرها من احب ان يكون له مثل فليعمل
 بطاعة ربي وفي الخبر عن ابن مسعود انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق جنات عدن ثم دعا جبرائيل
 فقال له انطلق فانظر الى ما ذا خلقت لعبادك واوكا
 فذهب جبرائيل ويطوف في تلك الجنان فاشرفت
 اليه جارية من الحور العين من بعض تلك القصور
 فتبسمت الى جبرائيل فاضاءت جنات عدن من ضوئها
 ثانياها فخر جبرائيل ساجدا لله تعالى فظن انه من نور
 رب العزة فقالت فادته الجارية يا امير الله ارفع
 راسك ورفعه رأسه فظن اليها فقال سبحان الله الذي

خلق الله تعالى اربعة اشياء

لو بركت في البحر بصة

موضوع ثانياها فخر جبرائيل
ساجدا لله تعالى فظن انه من نور
رب العزة

خلقك

خلقك فقالت الجارية يا امير الله انديري لمن خلقت
 قال جبرائيل لمن خلقت قالت ان الله تعالى خلقني لمرآة
 برضاء الله تعالى على هواه نفسه وعلى هذا جاء في
 الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت في الجنة ملائكة يبنون
 قصورا لينة من فضة ولينة من ذهب فينادونهم
 اذ كفوا عن البناء فقلت لهم لو كفتم عن البناء قالوا
 قد تمت نفقتنا قلت وما نفقتكم قالوا لان ذكر
 اصحاب القصور فان صاحب القصور يذكر الله عز وجل
 فلما كف عن ذكر الله تعالى كفنا عن بنائه وفي
 الخبر ما من عبد مؤمن يصوم شهر رمضان الا ووجهه
 الله من الحور العين في حمة من درة مجوفة كما قال
 الله تعالى في كلامه حور مقصورات في الخيام لكل امرأة
 منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء مرشحة على كل
 سرير سبعون فراشا لكل امرأة الف وضيعة مع كل و
 ضيعة من ذهب ويعطيها زوجها مثل ذلك مع كل و
 صيغة صحيفة من ذهب مكتوب عليها هذا كل من
 صام شهر رمضان سوى ما عمل من الحسنات

صغيرة

باب

في ذكر سوق الخلائق الى الجنة وفي الخبر من وراء الصراط
 صحراء فيها اشجار طيبة تحت كل شجرة عينان ماء تنقي
 من الجنة احدها عن اليمين والاخرى عن الشمال وللجنة
 يجوزون من الصراط وقد قاموا من قبورهم وقاموا في
 الحساب ووقفوا في الشمس وقراء الكتب وجاوزوا النيران
 وجاءوا ويشربون من احد العينين فاذا بلغ الماء صدورها
 ذهب كل ما كان من غل ومن حياثة ومن حسد من انما
 فاذا بلغ الماء بطونهم ذهب ما كان فيها من بول وقذر
 ودم يزول عنها فيظهر ظاهرهم وباطنهم ثم يحيون
 في حوض اخرى فيجلسون منه رؤسهم ونفوسهم وتصار
 وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين اجسادهم كالحرير
 وتطيب اجسادهم انفسهم كالسك فاذا انتهوا الى باب
 الجنة وعليه خلقة من يا قوته حمراء فيضربونها بصيحة
 فتخرج للورق عائقا زواجها فتقول له انت حبيب وانا
 راضية عنك لا اسخطا بدا وتدخل بيت الجنة وفي كل
 بيت كان سبعون سريرا على كل سرير سبعون
 فراشا على كل فراش سبعون زوجة عليهم حلل

مري

قال الجنة بغير حساب ولا ينقص ولا ينفد
 اهلها ولا الشجر ولا الفواكه ولا الليل ولا النور فيها شيء

يرى مخ ساقها من خارج الحلل ولوان شعرة من شعرات اهل
 الجنة سقطت الى الارض لاضأت اهل الارض فقال
 النبي هم الجنة بيضا بيا بالايام اهلها مثل المور لا شمس
 ولا ليل فيها ولا نور فيها لان النور اخ الموت ودار الجنة
 سبع حوايط محيطه بالجنان كلها الاول من فضة
 والثاني من ذهب والثالث من ياقوت والرابع من لؤلؤ
 والخامس من در والسادس من يبرجد والسابع من نور
 تتلأ لاء ما بين كل حواطين مسيرة خمسمائة عام واما
 اهل الجنة جرد مرد مكحلون والمرجال شوارب حضراء وهو
 الملح ما يكون على امرء ولا يكون للنساء ذلك ليميز
 الرجال من النساء وفي الخبر ان اهل الجنة يكون على كل
 واحدة سبعون حلة يتقلبون كل حلة في كل ساعة سبعون
 لونا يرى وجهه في وجهها وصدورها وساقها ووجهه
 وساقه وصدور لا يصبقون ولا يحيطون ولا يكون لهم
 شعرة الا بيط ولا شعرة عانة الا الحاجبين وشعر
 الرأس والعين ثم يزادون في كل يوم حسنا وجمالا
 وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان اهل الجنة

احوت الموت

كما
 وهم ما يكون على ما عليه انوارهم

الجنة يزادون كل يوم حبالا وحسنا كما يزادون على
 ما كان في الدنيا هرصا ويعطى للرجل قوة مائة رجل
 في الاكل والشرب والجماع ويجمعه كل ما كان يجمع
 اهل في الدنيا من الرجل واهله حبا والحب ثمانين سنة
 لا يملها ولا يملها عليه ولا يمل تلك الفراش وفي كل يوم
 يجدها عذراء وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا اكل ولي الله من
 الفاكهة ما شاء يشاق الى الطعام فيأمر الله تعالى
 ان قدموا له الطعام فيأتي سبعون الف ووصيف ويأتون
 بسبعين الف مائدة من دونه وياقوت على كل مائدة الف
 صحيفة من ذهب كما قال الله تعالى يطوف عليهم
 بصاف من ذهب واكراب وفيها ما تشتهى الانفس
 وتلك الاعين وانتم فيها خالدون وفي كل صحيفة سبع
 الف لون من الطعام لم ينله النار ولم يطعم طباح ولا يغفل
 في قدر من الخاس وغيره ولكن الله تعالى قال الله تعالى
 كن في كن بلا تعب ولا نصب فيأكل ولي الله
 من تلك الصحايف ما شاء وزوجه معه فاذا شبع وكان
 تنزل الطيور من الهواء الجنة وتقف على ماء جار ثم

اقبل

اقبل الطيور من الطيور الجنة عظمها كعظم الجنة فيقفون
 يا خنجرهم على راس ولي الله ويقول كل طير يا ولي الله انا
 طائر كذا وكذا وابنت كذا وكذا وشربت من ماء
 السلسبيل ومن ماء الكافور وروضة من رياض الجنة
 فيشتاق ولي الله الى تلك الطيور فيأذن الله تعالى فيقع
 على مائدة في أي لون شاء فيكون شوي فيأكل ولي
 الله من لحومها ثم يرجع الطيور كما كان باذن الله
 تعالى وفي الجنة لا يفسد طعامها وان اكل منه شيئا لم ينقص
 شيئا نظيره في الدنيا القران يعلمه الناس ويتعلمونه وهو
 على حاله لا يزاد ولا ينقص منه شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل
 الجنة يأكلون ويشربون ثم يصيرون طعامهم وشرابهم
 ريحا كريعا المسك والكافور قال اعم سبعة نفر شرب
 بون من الكوثر قبل خروج الارواح هم من اجسادهم
 وهم الشيخ الذي يقول لاهله لا ترد السائل من بابي
 خائبا والثاني واللعلم الذي يعلم كتاب الله تعالى الولد
 ودينه والمؤمن والمسلم والمرأة التي تغيرة زوجها و
 الطبيعة لزوجها ما خلا المعصية والبار للوالديه ثم

وكتب كذا وكذا من ماء السلسبيل
 والكافور
 ورعت من رياض الجنة

مشويا

قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 من يد عبد المذنب الراجي الى الوهاب المرحمة الله وشفاعته سيد الانام
 صلا الله عليه وسلم كتبه احمد البولوي في زمان سلطان
 ابراهيم خان طال بقاء حضرت تلمينك في سراي غلطة درحانه
 خزينه في اواخر جمادى الاخر يوم السبت بعد وقت ضحى تمت
 تسنه • للخط زمانا بالكتاب • صاحب الخط ربيع في التراب
 جود امك جود قلبك • امدي تمت ديوب سله قلم
 • خيره يادرسون شرفي انك كراما كاتين
 • كيم دعا ايله اكارسه اشبو خطك كاتين
 كتاب ارشدي چمكم انتهايه • حقه حمد يله مدح بي نهايه
 جبينه صلا يله حيات • دحي اليه خيرا لبريات
 • الهو روضه روضانه ايره
 • اوقيان فايحه يازن فقيره
 • مومن اوله كيم نظم سطر ايدن وجود • خير يوب جوا ولسيرحت التراب
 يارعه كيم باقوب ايدرسه دعا • دعوت اوله جته يوقر الحساب

Kirari :	Churmasu
Year	1966 / 2
Enki	2380
Term No	297-4 = 927

ويقال ان المؤمن وجد ربح الكافر في صلب
 ادم عليه السلام فحيث يجي منه المعصية
 والكافر وجد ربح المؤمن فحيث يجي منه
 الطاعة ببركة المؤمن ثم يرد كل واحد الى اصله
 فيرد الطاعة والاعان الى المؤمن ويرد الذنب
 والكفر الى الكافر مثاله كمثل ناجر معه مسك
 يخاف من الغاصب على الطريق فيخلطه مع
 الخلتين حتى لا يفوج منه رائحة المسك
 فاذا بلغ الى وطنه يلبس الطمع وبلغ عليه
 فاذا هبت الريح عليه ثرد ربح المسك الى
 المسك ورج الخلتين الى الخلتين وكل ما كان
 اصلها يرجع الى اصله وما كان عارضا يبطل
 وكذلك اذا كان يوم القيمة يلبس الله تعالى
 نطق الحكمة وبصبت عليه افعال الخلق
 فاذا هبت عليه ربح العناية انهم فيه الحياة
 كل ما كان عارضا وكل ما كان اصليا يبقى فخرج
 خبرت الكافر الى بون المؤمن ومعاضى المؤمنين

الخلتين يكسر الحاء
 ويسكون اللام وكسر
 التاء الاولى قاسني
 ديد كلوي نسنه كه
 اظبا فتشد مع فرد
 اخرى

قال مجاهد ان من ذرية الميسر تسعة لافين
 لها ان هفاف من ذلتور ونيراعور
 مشوط داسم فاما لافين ولها ان فرها
 بوسوسان في الوضوء والصلوة والعباد
 واما هفاف فهو صاحب الشراب يرتز
 صلبة الخمر وبلدذ واما مزه فهو صاحب
 الملاهي والطبول والدقوف وبه يكنى ويقا
 له ابو مزه واما ذلتور فهو صاحب الاسواق
 يرتز اللغو واليمين الكاذبة واما نير فهو صاحب
 المصاب يرتز خمش الوجوه وكظم الخدود وشق
 الجيوب واما الاعور فهو صاحب الزنا يفتح في
 احليل الرجل ونجر المرأة واما مشوط فهو صاحب
 الاخبار يلقها في افواه الناس ولا يجدون
 فيها اصلا واما داسم فهو صاحب السور اذا
 الرجل في منزله ولم يذكر اسم الله تعالى ولم
 يسلم دخل معه واكل معه واوقع فيما بينهم
 المنازعة حتى يقع الطلاق او الضرب

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ الامام العلامة محمد بن اسمعيل
 بن محمود بن محمد المعروف ببدر الرشدي رحمه
 الله عليه اما بعد فان الناس لما ضلت قلوبهم
 فسد سائر بدنهم وفسد ما فيهم ما فسد
 من الكذب والنميمة والتفالك على الدينونة
 وجميع خطاياها وابتهاجهم بنهارها وفلانة
 مبالاةهم بامر الدين وما ينفعهم في الآخرة من الا
 حتياط في باب العبادات وعند ذلك قصد
 الشيطان الى ايمانهم وطفق يحري على
 السنن ما يؤذن بكفرهم واجباط ما علو
 ما يوجب

ابن خلدون

في عمرهم وهم زاهلون عما يجري على لسانهم
 ومكابرة ابليس في سلب ايمانهم وهم
 مهتمون بامور دنياهم لا يحيطون بالهمم عبقيا
 بهم بل نائمون لا يذنبهم الا السكرات الموت
 اولئك الاغلال في عناقهم واولئك هم الغافلون
 وكنت اسمع من الخواص المبتسمين معلومين
 ما اعلم والمتحضرين في السبيل والتخلين في الحافل
 والمكرمين بالمناصب والموصوفين بالادب
 والافتاء ما لا يليق بالارذل الجسلة وبالعوام السفلة
 ان يتلغظ به من الفاظ واخترانها توجب كفر
 قائلها ولو كنتي لانبئهم على ذلك فتك
 لا اقدر على تسبيحهم ان في ذلك عارا
 وجمية وما اجتمع عند بعدد فائرا لكتب
 البسوط من الفتاوى وغيرها وما اطلعت
 على كثير من اقاويل المجتهدين واختلا
 فهم حتى مر الله تعالى على جميع ما احتاج اليه
 من اقامة البراهين وتسكيت الخصم

ابن سيرين

لا في حديثهم
 ما قسوني

وجمع الكتب والاطلاع على الاقاويل
 واختلافهم فيها وما هو المقصود من كتب الفقه
 تلقت لائحة بقبولها فوضعت الحروف العجزة
 علامة لاسامي الكتب وعلامة مخ للكتاب
 المحيط وك لكتاب الكا من الفتاوى
 وخ لخاصة الفتاوى وظ لفتاوى الظهيرية
 وجو لكتاب جواهر الفقه وى لائمة الفتاوى
 وحالماوى فى الفتاوى وشط لشرح الطحاوى
 وص لفتاوى الصغرى وق لفتاوى قاضى خان
 وف لكتاب فتوى النجاشى وم لجمع
 الفتاوى ومل للملقط وب لكتاب البحر
 الكلام فاما جمعها ليعلم كل مسلم ومسلمة
 ويعلم غيرهم ويحفظ لسانه ولا يحبط اعماله
 وما اوردت الدلائل لان دلائلها لا يخلو من
 احد الاشياء الثلاثة اما بالاستهزاء او بالاستهزاء
 او بالاستهزاء اللهم حفظ لسانى ولسان
 اهل الايمان من لفاظ التى توجب كفرا ثلها

من الفتاوى المستنيرة بالله تعالى في جميع
 الافاظ من كتب الفقه

بفضلك

قال في فتاوى الفتاوى

بفضلك وكرمك **ح** ومن كفر
 بلسانه طابعا وقلبه على الايمان انه كافر ولا
 ينفعه ما فى قلبه ولا يـ ^{يغير امره} يكون عند الله مؤـ
 منّا **ح** وان من خطيبا له ما يوجب الكفر
 ولو تكلم بها ولم يتكلم وهو كان لذلك
 فذاك محض الايمان وان من عزم على الكفر
 ولو بعد مائة سنة ^{صالح} يكفر فى الحال وان
 من صحك مع الرضا عن من تكلم بالكفر
 كفر ^{من تكلم بكلمة} من تكلم بكلمة توجب
 الكفر وصحك به غيره كفرا ولو تكلم به
 مذكروا قبل القوم ذلك منه كفرا قلت
 لو تكلم مذكروا بكلمة توجب الكفر واعتقد
 القوم كفرا وقيل اذا سكت القوم
 عن المذكر وحلوا عنده بعد تكلمه بالكفر كفروا
ح ومن انكر الاخبار المتواترة الواردة
 فى الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير على
 الرجال ومن انكر اصل الوتر واصل

منه

منه

منه

منه

منه

منه

الاصحى كفرح ومن رد حديثا قال بعض
مشايخنا رحمه الله كفو وقال المتوحدون ان كان
متواترا كلفظ ومن روى عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله قال ما بين بيتي ومنبري اوما بين قبري
ومنبري روضته من رياض الجنة فقال لا خراب
المنبر والحضيرة ولا ارى شيئا كفو والاحبار
المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ثلاثة مرات متواتر وهو ما رواه جماعة
عن جماعة لا يتصور تواترهم على الكفر
فان الكفر مشهور وهو ما رواه واحد
عن واحد ثم جمع عن جمع لا يتصور تواترهم
على الكذب ومن انكره كفر
عند الكل الا عيسى بن ايان فان عنه
يضلل ولا يكفر وهو الصحيح والخبر
الواحد وهو ان ترويه جماعة عن جماعة يتصور
تواترهم على الكذب ولا يكفر جاحده
غير انه يات بترك القبول ومن انكره

على شتم النبي عليه السلام ان قال وقال
شتمت ولم يخطري بالي وانا غير راض بذلك
لا يكفر وكان كمن انكره على الكفر
بالله فكلم وقلبه مطمئن بالايمان فان
قال خطري بالي رجل من النصارى اسمه محمد
فاردته ونوته بالشتم لا يكفر ايضا
وان قال خطري بالي نصراني اسمه محمد فلم اشتمه
وانما شتمت ومع ذلك النبي صلى الله عليه وآله
وفيما بينه وبين الله تعالى ايضا لانه شتم النبي
عليه السلام طاعيا لما امرك به الله
بشتم محمد اخر خطريا له خ^{اب} روى عن ابي
يوسف رحمه الله قيل بحضرة الخليفة ان
النبي صلى الله عليه وآله كان يحب القرع وقال رجل انا
لا احبه فامر ابو يوسف باحضار النطع و
السيف فقال الرجل استغفر الله مما ذكرته
ومن جميع ما يوجب الكفر اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

فتركه ولم يأمر بقتله وثأويل هذا أنه
 قال بطريق الاستخفاف وفي الاجناس قال
 ابو حنيفة رحمه لا يصل غير الانبياء والملا
 ئكة صلوات الله عليهم اجمعين ومن صلى
 على غيرها لا على وجه التبعية فهو غالى في الشيعة
 التي نسبها الرض وضل في القرآن والصلوات
 واركانها وشرائطها ويجب كفاها والذين
 يقولون ان القرآن حسم اذا كتبت وعرض
 اذا اقراخ من قراء القرآن على ضرب الدق والقضب
 يكفروا ومن لم يؤمن بكتاب ملك الله تعالى
 او مجد وعيدا او وعيدا مما ذكره الله تعالى في القرآن
 او كذب شيئا منه جو ومن الاهوال
 عند النزع والقبر والقيمة والميزان والصراف
 والجنة والنار ككفر من قال لا ادرك
 لم ذكر الله هذا في القرآن ككفر من
 سئل الفضيل رحمه الله عن يقرأ الظالم مكان
 الضاد او يقرأ اصحاب الجنة مكان اصحاب النار

التي هي في الشجرة التي يفرح
 ولهم رب يعطونها على بعض
 يحصل صوت
 منه

الذين يقرأون القرآن
 في بيوتهم

قال يعقوب

او على العكس فقال لا يجوز امامته ولو
 تعدى كفري من استخف بالقران او بالمسجد
 او بنحو مما يعظم في الشرع ككفر ومن وضع
 رجلاه على المصحف خالفا استخفا فاكفر جو
 ومن قيل لم يقرن القرآن اولاً كارتقائه
 فقال شعبة او كرهت او انكرت من
 كتاب الله تعالى عاب شيئا من القرآن او خطاء
 او انكر المعوذتين من القرآن غير مؤل ككفر
 وقال بعض المتأخرين كفر مطلقا اولاً ولم يؤل
 ومن حجب القرآن او سورة منه او آية او زعم
 انها ليست من كلام الله تعالى كفر
 ومن سمع قراءة القرآن فقال استهزاء بها
 صواب طرفه او خطاء او انكر المعوذتين
 من القرآن طرفه كفر من قرأ آية
 من القرآن على وجه الهزل كفر ومن
 استعمل كلام الله تعالى بزه كلامه
 كمن قال عند اذ دحار الناس فجمعناهم

قال في جوهر النفاوس

قال في تهذيب القوت

جميعا كفروا ومن قال فلا نجعل بيته
 مثل والسماء والطارق يكفر لانه يلعب
 بالقران جو ومن قال لاخر طهر البيت اوقه
 مثل والسماء والطارق كفروا ومن
 قال طبع القدر بقل هو الله احد كفر وظن ومن
 قال سلخت او تسلم صورة الاحلاص او قال ^{قوله في النور}
 لمن يك قراءة سورة التنازل اخذت
 حبيب سورة التنازل كفروا اقال الحد
 حبيب سورة التنازل لك كفر ظ او ^{قال في الخط}
 قال يا اقصر من انا اعطيناك كفا او قال المن يقرأ
 عند المريض سورة يس لا تلقمها في فم الميت
 كفروا من دعى الى جماعة فقال اصله موحد
 فان الله تعا قال ان الصلوة تنهى كفر مح
 ومن قال المن يقرأ القران ولا يتذكر كلمة والتفت
 الساق بالساق او ملاء قدحا وجاء به وقال
 وكأسادها قا او قال فكانت
 شرا با بطريق المزاج او قال عند الكيل

منه

اول وزن

او الوزن واذا كاهم او وزنوهم يحسروا
 يريد به المزاج ^{منه} فهذا كله كفر ومن جمع
 اهل موضع وقال وحشرناهم فلم تقادر
 منهم احدا او قال فجعلناهم جميعا او قال فجعلنا
 هم عندا كفروا ومن قال والتازعات نزعنا
 واراد به الظن كفى معلمي قال يوم خلق
 الله القران وضع للميتسي كفر خذاجه المصحف
 يكفروا ومن قال لما في القدر اذا سئل
 ما فيه او قال لنا في القدر والباقيات الصا
 لحا كفر ظر تخاصها فقال احدهما لا
 حول ولا قوة الا بالله وقال الا حول ولا قوة
 ليس على امر او قال ماذا افعل لا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم او قال لا حول ولا قوة
 من جوع او قال لا يغني من الخير ولا يكفي
 من الخبز او لا ياتي من لا حول شيء او قال
 لا حول لا يترد في القضاة كفر في الوجه
 كلها وكذلك اذا قال كله عند

ويزن

كفر ايضا او قال يصلّي الناس لاجلنا ف
 او قال لمن اصيل لا زوجة لي ولا ولد ط او قال كم
 من هذه الصلوة فانه ضايق صدرى منها
 او ملجوا او قال شجعت منها او كرهتها او قال
 من يقدر على تمضية الامر او على اخراجها او قال
 اصبر الى محي شهر رمضان حتى نصلي ما او قال
 العقلاء لا يدخلون في امر لا يقدر على ان
 يمضون او قال اني لا ادخل الا ابتلاء او قال لم
 افعل هذه البطالية والتعطيل او قال انها
 شديدة الثقالة او شديدة الصعوبة على مح
 او قال من يقدر على ان يبلغ هذا الامر الها يقاينه
 او قال لم اصيل ووالدي كلاهما قد
 ماتا او قال لم اصيل ووالدي حتى بعد لم
 يميت منهما واحد او قال للامر ما زدت
 او ما رجحت من صلواتك او قال الصلوة وتركها
 واحد كفر في الوجوه كلها جو ومن
 مجد فرضا مجع عليه ك الصلوة والصوم

والزكوة من الجناية كفر ومن قال
 بعد شهر من اسلامه فضا عدا في دارنا اذا
 سئل من حسن صلوة او عن الزكوة فقال لا
 اعلم انها فرضية كفر ولو قيل لفاسق
 صلي حتى تجد حلافة الصلوة وتركها فقال
 لا تصل حتى تجد حلافة الترك ولو قال لو امرني
 تقابا بك اترك من خمس صلوات الاصيلها
 او يا كذا من شهر او يا كذا من ربع
 العشر لم افعل ف او قال ما احسن او ما اطيب
 امر ان لا يصيل كفر من جو من صلي مع الا
 مام بجماعة بغير طهارة عمدا كفر
 ومن صلي الى غير القبلة عمدا كفر
 وكذلك من تحول من جهة المحرى وصل عمدا كفر
 من سجدا وصل محمد ثاريا كفر
 ومن ترك صلوة نهارا وناسا كفر
 مع او صلي الى غير القبلة متعمدا فوافق ذلك
 القبلة قال ابو حنيفة رحمه هو كافر المستحفظ

وبه اخذ الفقيه ابو الليث رحمه و كان
اذا صلى بغير طهارة او صلى مع الثوب النجس
يعني مع القدرة على الثوب الطاهر كغري ومن
يقوت الصلوة ويقض حجة ويقول ان يعارض
عليه ان كل غريم حجاب اداء مديون حقوقه
حجة واحدة او قال لم اغسل رأس صلوة او ما
غسلت رأس صلوة او قال ان الصلوة ليس بشئ
اذا بقي غير مودات او اثبات او خسف بالارض
فهذا كله كفر وفضل في العلم والعلماء
خ من بغض عالما من غير سبب ظاهر حيف
عليه الكفر ومن قال لفقيه اخذ شابه
ما اعجب فتحا او اشد فتحا قص الشارب
ولفت طرفا العامة تحت الذقن يكفر لانه
استخفاف بالعلماء ح ومن قال قصص
شاربك او القيت العامة على العائق استخفا
كفر او قال ما اقبح امر اقصر الشارب ولف
طرف العامة على العنق كفر كذا في الخلاصة

المجدي

المجدي ومن جلس على مكان مرتفع ويسألون
عنه مسائل بطريق الاستهزاء ثم يصنربون
بالوسايد وهم يضحكون كفروا
جميعا لاستخفافهم بالشرع وكذا لو لم
يجلس على المكان المرتفع ونقل عن استاذي
نجم الدين الكندي بسمرقندان من تشبه
بالمعلم على وجه السخري واخذ الخشبة ويصن
الصبيان كفر ولو جلس واحد مجلس
الشرب على مكان مرتفع وذكر
مضاحكا يستهزى بالمدكر فضحك
وضحكوا كفروا خ من رجع من مجلس
العلم فقال له اخرج هذا من الكينة
كفرط ومن قيل له قم تذهب او اذهب
مجلس العلم فقال من يقدر على الاتيان بما
يقولون او قال مالي ومجلس العلم جوا وقال
من يقدر على ان يعمل بما امر العلماء به كفرى
ومن قال لاخر لا تذهب الى مجلس العلم فان

ذهب اليه تطلق او تحرم امرأتك مما راحة
 او جذا كفرص ومن قال اي شيء بما عرف العلم
 كفر او قال قصعة تريد خير من العلم
 كفرط ومن بين وجه شرعي فقال خصم
 هذا كون الرجل عالما او قال لا تفعل معي
 عالميا لانه لا ينفذ عند يخاف عليه الكفر
 ح او قال لماذا لا يصلح لي مجلس العلم والقي
 الفتوى على الارض او قال ماذا الشئ هذا مع
 او قال ماذا اعرف الطلاق والملاق او قال لا
 اعرف الطلاق والملاق ينبغي والد في البيت
 كفر ولو قالت اللعنة الله على الزوج العالم
 كفرت ومن قال لعالم عويلم او علوي تلو
 قاصدا به الاستخفافا كفر امام الفضل
 رحمه الله بقتل من قال الفقيه ترك كتابه وذهب
 تركت المنشار ههنا وذهب كفر مع حكم
 ان فقيها وضع كتابه في دكان وذهب
 ثم مر على ذلك الدكان فقال صاحب

الدكان

الدكان ههنا نسيت المنشار فقال الفقيه
 عندك لي كتاب لا المنشار فقال صاحب
 الدكان التجار بالمنشار يقطع الخشب وانتم
 تقطعون به خلق الناس او قال حق الناس فشكر
 الفقيه الى الشيخ محمد بن الفضل رحمه الله عليه
 فامر بقتل ذلك الرجل لانه كفر باستخفاف
 كتاب الفقه من اهان الشريعة او مسائل
 التي لا بد منها كفر ومن صحك من الميتم كفر
 ومن قال لا اعرف الحال والحرام كفر مع ومن
 قال الفقيه يذكرك شيئا من العلم او يروي
 حديثا صحيحا هذا ليس بشيء ردي او قال لا
 امر يصلح هذا الكلام ينبغي ان يكون
 الدرهم لان العرة والحرمة اليوم للدرهم لا للعلم
 كفر ومن قال لمن يأمر بالمعروف وينهي
 عن المنكر ماذا اعرف الله او ماذا اعرف
 العالم اني وضعت نفسي للحجيم او قال اعدت
 نفسي للحجيم او قال وضعت او القيت وسادتي

اية فاطمة
 اية يعقوب

او مرفعة في الجحيم ككفره ومن قال
 لا يساوي بدرهم من لا درهم له ككفر
 ومن قال لا اشتغل بالعلم في آخر عمره لان
 من المهدى الى الجحيم ومن قال لعابدمه لا او
 اجلس حتى لا يتجاوز الجنة او لا تقع وراء الجنة
 ككفرو من قال لو كان الفلان
 قبلة او جهة الكعبة ظا ومن قال الرجل
 صالح لقاءك عندك لقاء الخنزير في
 عليه الكفر ومن قال لا اخرج اذهب معي الى
 الشرع فقال الاخر لا اذهب حتى تأني بالسيد
 ككفر لانه عاند الشرع ولو قال الله القاض
 فقال لا اذهب لا يكفر ومن قال ما اعرف
 الشرع او قال ماذا اصنع الشرع ككفر ومن
 قال الشرع وامثاله لا يفيدني او لا ينفذ عندي
 ككفر ولو قال اين كان الشرع وامثاله
 حين اخذت الدراهم ككفر من ذكر عند
 الشرع فتجشأ او صوت صوتا كريها

وقال

من عذر في
 اوله وكنه اخره

وقال هذا الشرع ككفر حكى في زمن المامون الخليفة
 رحمه سئل واحد عن قتل حايه ككافاجاب
 فقال يلزمه عصابة غراء ضامع المامون ذلك فامر
 بضرب عنق الحبي حتى مات وقال هذا استهزاء
 بكم الشرع والاستهزاء بكم
 من احكام الشرع ككفر حكى حكم
 عز امير الكبير قتلونغ يثبور بن نجم الدين ذات
 يوم حل وانقبض ولم يجاب احد فاسئل فدخل ضحكة
 فاخذ يقول مضاحكة فقال فدخل على
 قاض بلك كذا قال واحد في شهر رمضان
 وقال يا احاكم الشرع فلان اكل صوم
 رمضان ولي فيه شهود فقال ذلك القاض ليت
 اخري اكل الصلوة يتخلص منها ليضحك الامير
 فقال الامير ما وجدتم مضى كاسوى امر
 الدين فامر بضرب حتى اتخنه رحمه الله من عظم دين
 الاسلام فذل في الكفر صريحاً وخاتمة
 رجل قال انا مؤمن ان شاء الله تعالى وانا مسلم ان شاء

من عذر في
 اوله وكنه اخره

الله من غير تأويل كفر ولو قال لا ادري اخرج
من الدنيا مؤمنا او لا لا يكفر ظ قال الامام
الفضل رضي الله عنه لا ينبغي لرجل ان يستثنى في ايمانه
فلا يقول انا مؤمن ان شاء الله لانه ما مور تحقيق
الايمان والاستثناء يضاده قال الله تعالى قولوا
امنا بالله من غير استثناء وقال الله تعالى خبر عن
ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه بانه
من غير استثناء حين قال له ربه اولم تؤمن وقد
ذكر الشيخ عبد الله السندوني رحمه الله
في كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة
رحمه وعن موسى بن ابي بكر عن بن عمر رضي
الله عنه اخرج شاة ليذبح فمرو به رجل فقال له امؤمن
انت فقال نعم ان شاء الله فقال ابن عمر رضي الله
عنهما لا يذبح نسك من شك في ايمانه ثم مر اخر فقال له
امؤمن انت فقال نعم ولم يستثن في ايمانه فامر
بذبح شاته فلم يجبل عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في ايمانه مؤمنان وقد صح عن بعض

السلف

السلف انهم كانوا يستثنون في ايمانهم
والعذر عنهم انهم ما كانوا يستثنون
لشكهم في ايمانهم بل يستثنون لما جاء
في صفة المؤمنين في الاجساد كقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم المؤمن من امن الناس شره
وكقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امن
جانه بواقعه وكقوله عم ليس بمؤمن من بات
شبعان وجانه طاوي وكقوله عم المؤمن
من اجتمع عنده كذا كذا خصله ومن استثنى
من المتقدمين فانما استثنى على انه لم يعرف
ذلك من نفسه لانه شك في ايمانه ح كافر
قال المسلم اعرض على الاسلام فقال اذهب الى
فلان العالم كافر قال الفقيه ابو الليث
رحمته ان بعثته الى عالم لا يكفر لان العالم
ربما يحسن ما لا يحسنه الجاهل فلم يكن
راضيا به كفه ساعة بل كان راضيا
باسلامه اتم واكمل من قتل له ما

قال في غير الفقهاء

الايمان فقال لا ادرى كفو من قال
لمريد الاسلام لا ادرى صفة او اصبر او اخر
او اذهب الى عالم او الى فلان يعرض عليك
الاسلام او اصبر الى اخر المجلس كلفظ كافر
قال المسلم اعرض علي الاسلام فقال لا ادرى
صفة كفو لان الرضاء بك فرفضه
كفو في موضع اخر من الظهيرة الرضاء
بالكفر كفو عند الحامدي رحمه الله ومن
قيل له اتعرف التوحيد فقال لا مريدا بالنفي
توحيد الله كفرع ومن قال لا ادرى صفة
الاسلام فهو كافر وقال شمس الائمة
للحلواني رحمه الله هذا رجل لا دين له ولا صلوة ولا
صيام ولا طاعة ولا نكاح واولاده او
لاد الرنا صغاية نصرانية تحت مسلم كبرت
غير معنوهة ولا مجنونة وهي لا تعرف دينها
من الاديان ولا نصفه فانها تبين من زوجها
وكذا الصغيرة المسلمة اذا بلغت عاقلة

وهي

وهي لا تعرف الاسلام ولا نصفه بانست من
زوجها لانها جاهلتان ليست لهما مسألة
مخصوصة وهي شرط النكاح ابتداء
وبقاء ومحمد رحمه الله هذه في كتاب مرتبة
لانا حكما باسلامها بالتبعية والان
بكفرها لفقد التبعية ومعرفة دين و
كانتا مرتدتين خ من دعا على غيره فقال
خذ الله على الكفر كفو وقال الشيخ
ابوبكر محمد بن الفضل رحمه الله لم يكن
الدعاء على الكافر بذلك كفرا جو
ومن قال المسلم يا خذ الله منك الاسلام ومن
قال له امين كفرا او اريد كفو فلان السلم
او اريد فلان يكفرا ولا اريد به الا الكفر
او قال اخرج من الدنيا بلا ايمان او كافرا
او ابد الله في النار او خله فيها ولم يخرج به الله
من نار جهنم كفرع من رضى بكفر
نفسه فقد كفو بكفر غيره

قد اختلف المشايخ رحمه وذكشج الا
 سلام رحمه ان الرضاء بكفر غيره انما يكون
 ككفر اذا كان يستجيزه ويستحسنه اما
 اذا كان لا يستجيزه ولا يستحسنه ولكن
 احب بموت المودى الشررا وقتله على الكفر
 حتى ينتقم الله منه فهذا لا يكفر ككفر
 ومن تأمل قول الله تعالى ربنا اطمس على اموالهم
 واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
 الاليم يظهر عليه صفة ما ادعينا به وعلى هذا
 اذا ادعى على ظالم ما تكال الله على الكفر سلب
 الله منك الايمان بسبب ما اجترأ على الله وكابر
 في ظلمه ولم يترحم عليه اذ في ترجم لا يكون
 كفرا وقد عثرنا على رواية ابي حنيفة رح
 ان الرضاء بكفر تغير ككفر من غير تفصيل
 جو من قال قتل فلان حلالا او مباح قبل ان يعلم
 منه ردة او قتل بنفس بالة جارية عمدا
 على غير حق او يعلم منه زنى بعد احصائه كفر

ومن

ومن قال لهذا القاتل صدقت او قال لا مير
 يقتل بغير حق او قال لقاتل سارق جردت
 له او احسنت ككفر او قال مال فلان المسلم
 لحلال ومن صدقه ككفر الكلح من
 قال لمن يكذب هذا له قوله لا اله الا الله كفر
 ومن قال لآخر اللعنة عليك وعلا اسلامك
 كفر ككفر افراسلم فاعطى شيئا فقال مسلم
 ليت انا بك افرسلم حتى يعطون لي شيئا
 مع ويمتنى ذلك بقلبه كفر فرخ ومن قال
 حين مات ابو على الكفر وترك مالا ليت
 هو لم يسلم الى هذا كفر لانه غنى الكفر
 وذلك كفر جليلي لم اسلم حتى ورثت
 كفر فاسلم ككفر فاقال له مسلم
 لو لم تسلم حتى ترفع ميراثا كفر فاسلم
 راي بضراية سمينه ويمتنى ان يكون
 هو بضراينا حتى يزوجها ككفر ومن قال
 متى جالس الصغار فاننا صغير والكبار

قال في القصة
القاتل

في الجليل

فانا كبير وان جالست المسلمين فانا
مسلم او النصراني فانا نصراني او اليهودي
فانا يهودي كفرخ ومن قال لمن اسلم ما
ذاضرك دينك الذي كنت عليه اسلمت
كفروا كذا لو قال هذا زمان الكفر
لا زمان كسب الاسلام فلو قيل لمن شهر اسلام
الست بمسلم فقال لا كفرخ جو قيل لسان
الست بمسلم فقال عمدا لا كفر وان قال
خطا لا يكفر من قال لا اسمع كلامك
وافعل اجزاء في جواب من قال اتق الله ولا تفعل
كفروا من قال المرتبة كبرام خذ الله
عنه واتق الله فقال لا اخاف كفو ان
كان في امر غير حرام وغير مستحب
لا يكفر الا اذا قاله استخفا فافيكفر
وتبين منه امرته ومن قتل له الاتخاف الله
فقال لا كفو وقال ابو بكر البجلي
في رجل قتل له الاتخاف الله فقال لا في حال

وحرار
الفقه

غضب

غضبه انه صار كافرا بالله العظيم
وبانت منه امرته قالت لزوجها ليس لك
حمية ولا دين اذ ترصني خلوتي الاجانب
فقال لاهمية ولا دين لي كفروا من قال
لاخرات اخوذني ام بمجوسي فقال بمجوسي
كفروا وقال الست بمسلم وقال لا كفر
او قال يا كافرا فقال انا كما قلت
او قال لو لم اكن كافرا لما سكنت
معك او قال لو لم اكن كما قلت لما سكنت
معك كفروا وقال ليك في جواب من قال
يا كافرا او قال يا مجوسي او يا يهودي
او يا نصراني او قال هبني مكان ليك
ههنا كذلك كفرخ لو كنت
كذلك ففارقني لا يكفرخ او قال
اذا انا ههنا فلا تقم معي او عندي
فالاظهر انه يكفر او قالت لزوجها
ملت حجة مثل المجوسي وقال اذا اوت

او سكت الى اليوم مع المجوسى كفر
او على العكس كبرت من قال الرجل يا كافر
فنهى عن الخطاب كان الفقيه ابو
بكر السلي رحمه تقول يكفر هذا
القاذف وكان قال غيره من مشايخ
بل لا يكفر ثم جاء الى بلج فتوى بعض الائمة
البحارى انه يكفر فرجع الكل الى فتوى
ابى وقالوا كفى الشاتم جرو من قال الخصم
كل ساعة افعل من الطين مثلك كفر
ومن قال انى نازعة افعل كل اليوم مثلك عسرا
من الطين او لم يقل من الطين كفر من
قيل له يا احمر فقا لخلقنى الله من سويق التفاح
وخلقك من الطين او من الحماوة وهى ليست
كالسويق كفره ومن قال لغيره
خلق الله تعالى ثم طرده من عنده قال اكثر
المشايخ رحمه انه يكفر فرجع كفر
عند الكل ومن قال لولده يا ولد المجوسى

او قال يا ولد الكافر قال بعض العلماء يكفر
ظ ومن قال لدايته يا دابة الكافر او
يا كافر الما لان كانت تحت عنده
به يكفر والالاف وهذا الكلام
فيما اذا قال لولده اولد ابته او لم ينوشيثا اما
اذا نوى نفسه كفر اتقا قا ومن قال انا
لا اعلم الكاين وغير الكاين كفر
ى ومن قال انما على اعتقاد فرعون او ابليس
او اعتقادى كاعتقاد فرعون او ابليس
كفر ولو قال انا ابليس او فرعون لا ومن
قال معتذرا كنت كافرا فاسلمت قيل يكفر
وقيل لا ومن قال لا العن اولست للعن في
جواب من قال ان الله يلعن على ابليس كفر
ومن صنع صنما كفره ق ومن قال دعني
اصير كافرا كفر او كذب ان اسكر
كفر او قال دعني فقد كفرت كفر
مع ومن لقن غيره كلمة الكفر

لتكلم بها ككفر الملقن وان كان على
 اللعب والضحك ومن امر امرأة بان ترتد او افترج
 المستفنية ككفر الامر والمفتة ككفر المرأة اولاً
 وكذا المعلم ككفر المتعلمة اولاً مع من امر
 احدا ان يكفر ككفر الامر ككفر المأمور
 اولاً ومن علم الارتداد ككفر المعلم ارتداداً
 اولاً قالوا هذا اذا علم ليرتد اما اذا علم
 لا يرتد بل ليعلم فيجوز زعمه لا يكفر
 المعلم وقال الفقيه ابراهيم الليثي رح اذا علم الار
 تداد وامره به ككفر وان لم يثأمر لاحد من غم
 على ان امر احدا بالكفر كان بغرمه
 كافراً من قال انا ملحد ككفر لان الملحد
 كافر ولو قال ما علمت انها ككفر لا يعذر
 بهذا جوف من قال لو كان كذا غداً ولا
 اكفر ككفر من ساعته مح فاننا كافرا وانا اكفر
 قال ابو القاسم رحمه هو كافر من ساعته
 ولو قال لاخر تفعل معي امراً كل زمان

٩٦
 اكفروا وقال كل زمان ما اقرب من ان اكفر
 ككفر من قال لاخر اتعبتني حتى اردت ان
 اكفر ككفر من قال لاخر كن ان شئت مسلماً
 وان شئت يهودياً كلاهما عند سواء ككفر
 لان هذا رضاء بالكفر ومن رضى بكفر اخر
 يكفر كما قيل لمسلم قل لا اله الا الله فلم
 يقل ككفرى فقال لا اقوله بلانية خطرت
 او على نية التأييد ككفر ولو نوى الان لا يجزى
 مع ولو قال ما ذبح بقول هذه الكلمة
 حتى اقوله ككفر مع صاحب الحيط لا يكفر
 ولو قالت كوني كافة خيراً من الكون معك
 ككفر لان المقام مع الزوج فرض فقد
 رحمت الكفر على الغرض ومن دعى الى الصلح
 انا اسجد الصنم ولا ادخل هذا الصلح قيل
 لا يكفر وقال برهان الدين صاحب
 الحيط وفيه نظر عند اي يكفر ولو قال
 ما امرني فلان افعل ولو بكفر او قال ولو كان

غداً سألني فقلت له
 كافراً ولا يكفر

كله كفا كفو من قال انا بريء من
الاسلام قتل يكفر ^{من كفر} حاشا من مرت على مؤذن
يؤذن فقال كذب ^{القول} جوا وقال صوت طرفة
حين سمع الاذان او خراة القرآن استهزاء
كما وقال المؤذن يؤذن استهزاء لا دانه من
هذه المحرم الذي يؤذن ح او قال هذا صوت
غير المعارق او صوت الاجاب كفر في الكلى
وان قال الغير المؤذن لا يعنى اذا اذن بغير
استهزاء فقال له هذه الالفاظ لا يكفر
ومن قال النصرانية خير من اليهودية او على
العكس يكفر وينبغي ان يقول
اليهودى شر من النصرانى ^{من كفر} ظ ومن قال
للمسيحية شر من الجوسية او النصرانية خير
من الجوسية كفر ^{من كفر} ومن قال فلان اكفر
منى او قال ضاق صدري حتى اردت ان اكفر
كفر ^{من كفر} من تقلنس بقلنسوة الجوسية
او خاطرة صغراء على العائق او شد في

الوسط خطا او شبهه بنفسه باليهود والنصارى
على طريق المزاح والهزل كفر ^{من كفر} ومن وضع قلنسوة
المجوس على رأسه قال بعضهم كفر وقال
بعض المتأخرين ان كان لضرورة البرد اولان
البقرة لا يعطيه اللبس حتى يلبسها لا يكفر
والاكفر ^{من كفر} ولو كان الصحيح انه يكفر
مطلقا وضرورة البرد ليس شىء لا يمكن
ان يمزقها ويخرجها عن تلك الهيئة حتى يصير
قطعة اللبس في دفع البرد فلا ضرورة الى لبسها
على تلك الهيئة واذا اشتد الزنا على وسطه او
وضع العسل على كتفه فقد كفر ^{من كفر} ولو شد
الزنا قال ابو جعفر الاسترسي رح ان كان
للتخيل الاسارى لا يكفر والاكفر ومن تز
من الزنا وبرز نار اليهود والنصارى وان لم تد
خل كنستهم كفر ومن شد على وسطه جلا
وقال هذا زنا ركفر وحرمة الزوج مع لانت
هذا تصريح بما هو كفر واذا شد المسلم الزنا

ودخل دار الحرب للنجاة كفو ^{من الكفر} وكذا قال الا
 كثر في لبس السواد مل واذا شد الزنار واخذ
 العسل او لبس قلنسوة المجوس جادا او هازلا الا
 اذا فعل خديعة في الحرب ظ ومن وضع قلنسوة
 المجوس على رأسه فقتل له كفت فقال ينبغي ان
 يكونا القلب سويا او مستقيما كفو
 ومن قال في غضبه كفو الرجل ثم قال لم ارده
 نفسه كفو ولم يصدق من قال صيرورة المراء
 كافر اخير من الخيانة افته ابو القاسم الصفاري
 رح انه كفو مسلم قال لليهود خير من المسلمين
 يقضون حقوق معاي صبيانهم كفو ومن
 وعظوه ولا موه على العصيان ومخالطة اهل السوق
 واعلان العاصي فغضب فقال اكسوا بعد
 اليوم قلنسوة المجوس وان غنى مع استقامة القلب
 كفو ومن مر في سكة ^{سوق} النصارى وراى
 جماعة منهم شربون ^{سوا} ويطربون بالمعارف والقياس
 فقال هذه سكة العشرة وينبغي ان يشد الانسان

قطعة

قطعة الحبل في وسطه ويدخل فيما بينهم ويطيب
 في هذه الدنيا كفو من اهد بيضة الى المجوس
 يوم النيروز كفو وفي مجموع النوازل لجمع
 المجوس يوم النيروز فقال مسلم سيرة حسنة
 وصنعوها كفو ومن اشترى يوم النيروز
 شيئا ولم يكز يشتره قبل ذلك ان اراد به
 تعظيم النيروز كفو وان اتفق الشراء ولم
 يعلم ان هذا اليوم النيروز الى انسان شيئا
 واراد تعظيم النيروز كفو حتى عن ابى
 حفص الكبير رح لو ان رجلا عبد الله تعالى
 ثم جاء يوم النيروز فاهد رجلا من المجوس شيئا
 كفو حتى عن ابى مالا يشتره غيره من اشترى
 يوم النيروز زنجش على المعلم الكفرى
 ولم يعط المسول عنه ولو سئل العلم النيروزية
 الى بعض المشركين بيضة يريد تعظيم ذلك فقد
 كفر بالله فاحبط عمله خساين عاما ومن
 خرج الى السدة فقد كفر لان فيه اعلان الكفر

لا يكفر من اهدى يوم النيروز الى انسان شيئا
 واراد تعظيم النيروز كفو ولو سئل العلم النيروزية
 ولم يعط المسول عنه كفو حتى عن ابى مالا يشتره غيره من اشترى
 يوم النيروز زنجش على المعلم الكفرى
 ولم يعط المسول عنه ولو سئل العلم النيروزية
 الى بعض المشركين بيضة يريد تعظيم ذلك فقد

وكانه اعانهم عليه وعلى قياس مسلمة
الذة الى يذرو زالجوس والموافقة معهم فيما يفعلون
في ذلك اليوم يوجب الكفر فجو من قتل له لا ياكل
الحرام فقال أيتنى بواحد لا ياكل كل الحرام او بواحد
ياكل الحلال او من به او اسجد له او اعزته كفر
ومن قال ينبغي ان يوجد المال او يكون المال
حلالا كان او حراما او قال من الحلال كان ام
من الحرام فهذا القائل الى الكفر اقرب من الايمان
ص ومن قتل له لم لا تحول حول الحلال فقال ما
دام احد الحرام لا حول حول الحلال ولا التفت
الى الحلال كفر وظ ومن قتل له كل
من الحلال فقال الحرام اجت الى من الحلال كفر
او قال يجوز الى الحرام كفر مح قيل لرجل حلال
واحد احب اليك ام حرامان قال ايهما اسرع
وصولا يخفى عليه الكفر ولو قال نعم
الامر كل الحرام قيل يكفر ومن قال
اعين الاسلام او قال اظهره حين اشتغل

[Faint handwritten text in Devanagari script, likely bleed-through from the reverse side.]

بالشرب او قال ظهر الاسلام ومن يعصى
ويقول ينبغي ان يكون الاسلام ظاهرا
يكفرهم فاسق قال في مجلس الشرب لجماعة
الصلحاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
الاسلام كفر ومن قال احب الخمر ولا اصب
عنها قتل يكفر ومن قال لو صب او اريق
من الخمر شيء لرفعه جبرئيل يجاحه كفر
من قال ليت الخمر او الزنا او الظلم او قتل المسلم
كان حلالا كفر ومن تمتنى ان لا يكون
حرم الله الزنا او القتل بغير حق او الظلم او الاكل
ما لا يكره حلالا في وقت من الاوقات يكفر
ولو تمتنى ان لا يحرم الخمر لا يكفر ومن انكر
حرمة حرام مجمع الحرمة او شك فيها كالحمر
او الزنا او اللواط او الربوا كفر او زعم ان الصغار
والكبار حلالا كفر من قال بعد
استيقانه بجرمة شيء او بجرم هذا حلالا كفر
و من اجاز بيع الخمر كفر ومن استحل حراما وقد

علم تحريمه في الدين كمنكاح المحارم او شرب
الخمر واكل الميتة او الدابة او الخنزير من غير
اكراه بقتل كفو عن محمد بدون استحلال
ممن ارتكب كفو والفتوى على التزويد ان استعمل
مستحلا كفو وان ارتكب من غير استحلال
فسق ص ومن قال للخمر حلال مع اوليس مجرام
وهو لا يعلم انه حرام كفر لانه استحلال الحرام
قطعا ولا يعتذر بالجهل من قال لرمضان جاء
هذا الشهر الطويل مع او الشهر الثقيل او الضيف
الثقيل او قال عند دخول رجب وبعضهما
وقعنا فيه منها ونا بر رمضان او بالمواسم ظ وقعنا
فيه مرة اخرى منها ونا بالشهور المفصلة شرعا
او استثقالا للطاعة او قال عند دخول رجب
نصبها اندراقا يوم كفر وان اراد تعيب النفس
لا او قال كفر من هذا الصogue فاني مللت
فذا كله كفر مع من هذه الطاعات
جعلها الله عذابا علينا من غير تأويل كفر

فان

فان اول مراده بالتعيب لا ومن قال لولم يفرضها
الله تعالى كان خيرا لنا بل تأويل كفر
رجل يرتكب صغيره فقال له اخرجت
فقال المرتكب ما فعلت حتى يحتاج الى التوبة
او قال حتى اتوب كفر ولو قال لا اتوب
حتى يشاء الله وراه عذرا كفر
فيل الفاسق انك تصح كل يوم وتؤدي الله وخلق
الله فقال اني بالطيب ونعم ما افعل ولو قال
للمعاصي هذا ايضا طريق ومذهب كفر
من تصدق على فقير شيئا من الحرام يرجو الثواب
كفر من تصدق من الحرام يرجو الثواب
وعلم الفقير حرمة ودعاه وامن المعطى
كفر دفع الى فقير من الحرام يرجو به
الثواب كفر ولو دعي الفقير بعد العلم
بحرمة وامن كفر جميعا احسن
لما هو قبيح شرعا او جودت كفر ولد فاسق
شرب الخمر او لمرة وجاء اقرؤه او من يعرب

اليه ونشروا اليه كفروا اولم ينشروا ولكن
قالوا اليك كن مبارك كفروا ايضا من قال
حين شرب الخمر فرح لمن يفرح بفرحنا وحساد
ونقصان لمن لم يفرح بفرحنا كفروا لو قال
حرمة الخمر لم يثبت بالقران **كفرى** من
انك تكون حرمة الحرام في القران **كفر**
من قال لمن لم يشرب مسكرا فليس بمسلم كفر من
استحل شرب نبيد الخالس ككفر ومن استحل
وطى امراته حائضا ككفر واللواطه معها
كفر استحلال الجماع في الحيض **كفر**
حالة الحيض ككفر وقبل الاستبراء بدعة
وضلال و**كفر** مع اعتقاد النهي في
الاستبراء والحرمة ان استحلها قبل الاستبراء
ككفر والامام شمس لائمة السرخسي مال
الى الكفر من غير تفصيل كذا عن ابن
رستم **ص** وعن ابن رستم ان استحل متاولا
ان النهي ليس للتحرير او لم يعرف النهي لا يكفر

ولو استحل مع اعتقاده ان النهي للحرمة ككفر
وعن ابن رستم في النوازل الكفر مطلقا من
غير تفصيل **ص** من رأى في كاح امرأة ابنه
صار متداو من تمتنى عدم حرمة ما يقع في العقل
كالظلم وقول الزور ككفر ومن انكر حكمة
مطرا ونفى **كفر** ومن قال بعد قلة اجنية
هي لحلال **كفر** ومن يمين ان لم يحرم الاكل
فوق الشبع ككفر لان اباحه لا يليق بالحكمة
ص من قيل له لم لا تركي فقال الى ما اعطى هذه
الغرامة ككفر ولو قيل الزوج عليه الزكوة
اذا الزكوة فقال لا اؤدى الزكوة ككفر وقيل
اذا قال ذلك على وجه الرد والجود ككفر
والالا ومن قال لا حراة بحق فقال كل احد
يعين بحق او على حق فانا اعينك بغير حق
او بظلم قال بعض العلماء ككفر ومن قال
لا خرر الى فلان وهره بمعروف فقال ماذا
اضرتني او قال ماذا جاني حتى امره بمعروف **كفر**

ومن قيل له لا تأمر بالمعروف فقال ما فعله
او قال اي ضرر منه لي او قال انا قد اخترت
العافية او قال مالي بهذا الفضول **كفر**
او قال لا امر بالمعروف جئتكم بالغوغا او بالتعيب
يخاف عليه **الكفر** ومن قال انه مجوس
او يرى من الله ان كنت فعلت كذا وهو يعلم
انه قد فعله **كفر** وقال الفضل وتبين
منه امراته ومن قال فهو يهودي ونصراني ان
فعلت كذا وهو يعلم انه يفعل **كفر**
ان اعتقده انه يكفر ان فعل **كفر** لان الاحكام
عليها يكون رضاء بال**كفر** من قال
يعلم الله اني فعلت هذا **كفر** ان لم يفعل
كفر ولو قال يعلم الله انه كذا وهو يكذب
كفر ولو قال الله يعلم انك لحي الى
من ولدي وهو كاذب **كفر** ولو قال الله
يعلم اني لم ازل اذكرك بدعاء الخير قال بعضهم
كفر واذا قال هو يهودي او نصراني ومجوسي

او يرى من الاسلام او ما اشبه ذلك ان فعل كذا
على امر في المستقبل فهو يمين والمسئلة معروفة
وان اتى بالشرط وعنده انه يكفر **كفر** وان
كان عنده انه لا يكفر من اتى فعليه
كفارة اليمين وان خلف بهذه اللفاظ
على امر في الماضي وعنده انه لا يكفر فهو على
ما ذكرنا وفي الماضي والمستقبل ان كان
عنده انه يكفر **كفر** لانه رضاء منه بال**كفر**
والرضاء بال**كفر** **كفر** وعليه الفتوى وقال
باب الله وبروحك او برا قال بعض المشايخ يكفر
ولو قال وبتراب قدمك **كفر** عنده الكل **كفر** قال
علي الرازي خاف على من يقول بجوحي وجوئك
وما اشبه ذلك **كفر** ولو قال ان العامة
يقولون ولا يعلمون لعلته انه شرك لانه لا يمين
الا بالله فاذا خلف بغير الله فقد اشرك وقال
ابن مسعود لانا خلف بغير الله صا دقا اشد
وانك على من خلف بالله كاذبا او قال

لأن اخلف بالله كاذبا احب الى من ان اخلف
بغير الله صا د قاص ومن قال لاخر بالفارسية
اي بار خذاي من عالمي بالمعنى وقاصدا به كفر
وقال ابو القاسم ط واكثر المشايخ على انه
يكفر مطلقا على المعنى اولم يعلم مقصده اولم
يقصده ومن قال عبد الله او عبد العزيز وما اشبه
ذلك بالحق الكافي في اخره عمدا كفر
وان كان جاهلا ما يدري لا يقول ولم يقصد
الكفر لا يقال انه كفر سئل الامام
الفضل عن الخوازان التي يتخذها الجمال للقادم
فقال كل ذلك لعب ولهو وحرام ومن ذبح شاة
في وجه انسان في وقت الخلة او القدر وما اشبه
ذلك من الخوازان ح او اتخذ خوزة كفر ط سبطا
فقال له رجل يرحمك الله فقال لا يقال للسلطان
هكذا كفر الاخر ولو قال لواحد من الجبابرة يا الله
ويا الهي كفر ومن قال المخلوق يا قدوس والقيوم
او الرحمن او قال اسما يختص بالخالق كفر ح

ذكر في الواقعات الناطقي رحمه الله اذا
قال اهل الحرب يسلم اسجد للملك والا قتلنا
فالا فضل ان لا يسجد لان هذا كفر صورة
والا فضل ان لا يأتى بما هو كفر وان كان في
حالة الاكراه ومن سجد للسلطان بنية
العبادة اولم يحضره فقد كفر ح ومن
سجد لهم ان اراد به التعظيم كفر وان اراد
به التحية اختار بعض العلماء انه لا يكفر ط
قال بعضهم يكفر مطلقا هذا اذا سجد
لاهل الاكراه مثل الملك عند الجيفة
وكل قادر على قتل الساجد عبد ابى يوسف
ومحمد رحمهما الله اما اذا سجد لغير اهل
الاكراه على القولين يكفر عندهم
بلا خلاف واما تقبيل الارض فهو مرتب من
السجود الآن وضع للبهتين او للحد على الارض
افحش واجح من تقبيل الارض واما تقبيل اليد
ان كان للحيا من يحق اكراهه شرعا

بان يكون ذا علم وشرف يرجي له ان ينال الثواب
 كما فعله زيد بن ثابت بابن عباس رضي الله
 عنهم واما ان فعل ذلك لصاحب الدنيا يعسق
ح قال الامام ابو منصور المازندراني من سلطان
 زماننا عادلكم لانه لا شك في جوده والجهر حرام بيقين
 ومن جعل ما هو حرام بيقين حلالا او عدلا
 فقد كفر بالله العظيم قال محمد اذا كره
 على الكفر بتم او ما اشبه ذلك ان تلفظ
 بالكفر وقلبه مطمئن بالإيمان ولم يخطر
 بباله شئ سوى ما اكره عليه لا يحكم
 بكفره كقوله تعالى الا من اكره
 وقلبه مطمئن بالإيمان وان خطر بباله ان
 يحبر عن كفره في الماضي كاذبا وقال اردت
 ذلك حين تلفظت جوابا بالكلامهم
 وما اردت كفر مستقبلا يحكم
 بكفره قضاء حتى يفرق القاضي بينه وبين
 امرأته لانه عدل وانشاء اكره عليه ويحكم

عن

عن كفر في الماضي وهو غير الانشاء وهو
 غير مكره عليه ومن افترى كفره في
 الماضي طائغاة قال اردت الكذب
 بكفر ولا يصدق القاضي لان الظاهر
 هو الصدق حالة الطوعية ولكن يدين لانه
 يدعي محتمل لفظه ولو قالت زوجة اسير
 اكرهني ملكم بالقتل على الكفر
 بالله ففعلت مكرها فالقول لها ولا يصدق
 الاسير الا بالبينة ولو قالت للقاضي سمعت
 روفي يقول المسيح ابن الله فقال انما قالت حكاية
 عمن يقوله فانه افترانه لم يتكلم الا بهذه
 الكلمة بانته منه امرأته ولو قال اني قلت
 يقولون المسيح ابن الله او قال قلت المسيح ابن الله
 قال القاري فلم يسمع بعض كلامي وكذبة
 فالقول قول الزوج مع يمينه وكذا لو قال
 اظهرت ما سمعت واخفيت ما بقى موصولا
 فالقول قوله قال محمد ان شهد الشهود انهم

خلاص انه اردت عن
 الاسير ومن يثبت منع
 فقال الاسير

سمعوه يقول المسيح ابن الله ولم يقتل عن يدي
ذلك يفرق القاضيه بينهما ولا يصدقته
فصل في المرض والموت والقيامة من قال
كان الله تعالى ولم يكن شيء وسيكون
الله ولا يكون شيء كفلانة قول بفناء
الجنة والنار من قال لمن برئ من مرضه فلان
ارسل للمار ثانيا ومن قال لمن مات بذل
روحه لك او قال المغرني ما نقص من روحه
ليزد في روحك يحشه عليه الكفر ولو قال
زاد الله في روحك فهذا خطأ وجعل ومذهب
غير اهل السداد وكذلك اذا قال نقص
من روحه وزاد في روحك من قال فلان عسر
وجان بقسار ^{سكا} ^{اصهار لذي} كفر من قال فلان لا يموت
بموت نفسه يحشه عليه الكفر من قال
امات الله قبل حيوة كفر من قال كان
ينبغي الميت لله كفر من قال لمن مات ابنه كان
ينبغي لله ولا ينبغي لله فقبض كفر ومن قال

اي اوري

اعط

اعط فلان روحه للسيد او فلان او بقى روحه
له كفر ومن قال ليت كان الله تعالى
احج اليه منك كفر واعلم ان من انكر
القيامة او الجنة او النار او الميزان او الصراط
او الحساب او الصحائف المكتوبة فيها
اعمال العباد ويكفر ولو انك البعث فكذلك
ومن قال ان تحيدني في ذلك الا دحام وفي اذ
دحام القيامة قال بعض العلماء يكفر
ومن قيل له لو لم يعط الحق اليوم لا عطية
يوم القيامة فقال المديون كثير اما ينبغي
الي يوم القيامة ومن قال المديونه اعطى درهم
في الدنيا فانه لا درهم في القيامة يعني يؤخذ
حسنتك فقال المديون زدني تاخذ في القيامة
او اطلب في القيامة او قال زدني اعطتك كل
في القيامة او جعلته في القيامة كفر كذا اجاب
الشيء الامام الفضل رحمه الله وكثير
من اصحابنا رحمه الله ومن قال اعطى برًا

ولو لم يعطه الله
او لم يعطه الله
او لم يعطه الله

اعطيك يوم القيمة شعيرا او على العكس
كفر **ق** ومن قال لدائن العشرة اعطني
اعطني عشرة اخرى تأخذ يوم القيمة عشرين
كفرو لو قال ماذا لي في الحشر او لي اخاف
الحشر او قال لا اخاف القيمة ومن زعم ان الحيوانا
سويين ادم لا حشر لها كفرو ان زعم ذلك
في بخا ادم فقد كفرو من قال لا ادرى لم خلقته
الله تعالى اذ لم يعط من الدنيا شيئا قط او من
لذاتها شيئا قال ابو حامد رحمه الله **كفر**
او قال لا ادرى لم خلق الله تعالى فلانا **كفر**
من قال لو امرني الله تعالى ادخل الجنة مع فلان لا ادخلها
كفر ان اعطاني الله تعالى الجنة دونك
او دون فلان لا اريدها او قال لا اريدها مع
فلان او قال اريد اللقاء لا اريد الجنة **كفر**
ولا ادخلها دونك او قال لو امرت ان ادخل الجنة
مع فلان لا ادخلها او قال لو اعطاني الله تعالى
الجنة لاجلك او لاجل هذا العمل لا اريدها

كفر

كفر **ج** ومن قيل له دع الدنيا لتسال الاخرة
فقال لا ادرك النقذ بالنية **كفر** **ط** ينبغي الجتر
في الدنيا فليكن في الاخرة ما كان او شاء
كفر من تلفظ بكلمة مستكره
فقال له اخراي شئ تصنع قد لزمك الكفر
وان لم يكن كفرا فقل لا شئ تصنع
اذ لم ينكر الكفر كفرو من قال انا بريء من النار
والعقاب او قال من الموت والثواب فقد قيل
انه **كفر** ومن قال لا خرا اذهب معك الى
حاف جهنم او الى بابها ولكن لا ادخل كفر
ولو قال الى جهنم وطريق جهنم يكفر عند
البعض **ج** من قال حين اشتد مرضه او علقته
ما شاء الله أميتي ان شئت مؤمنا او ان شئت
كافرا كفرو من قال حين يصيبه مصيبة
مخلقة يا رب اخذت مالي واخذت كذا
وكذا فماذا تفعل ايضا او قال ماذا تريد ان
تفعل او قال ماذا تريد ان تفعل او قال ماذا بقى

لم تفعل وما اشبه ذلك من الالفاظ فاجاب
 عبد الكريم بن محمد رحمه الله انه
 يكفر لا يصدق بقوله اخطأت **ج**
 من قال ماذا تقديرا تفعل في غير السعي ككفر
 من قال اذا اعطى عالم فقيرا درهما يضرب الطبل
 او يضرب الملايكة الطبل يوم القيمة او
 في السموات **كفر** والساحر يقتل اذا علم انه
 ساحر ولا يستتاب ولا يقبل قوله اترك السحر
 واتوب بل اذا اقتراني ساحر فقد حل دمى وكذا
 اذا شهد الشهود به ولو اقتراني كنت
 ساحرا وقد تركت مؤذنا من قبل الاخذ
 قبل منه ولا يقتل وكذا لو شئت ذلك
 بالشهود وكذلك الكاهن وليس
 النصارى ان يضرب في منزله في مصر المسلمين
 بالنافوس **ج** وليس لهم ان يخرجوا بالصليبان
 او غيرها من كناسيهم وعبيد اهل الذمة
 لا يؤخذون بالكسبيجات وهي قلنسوة سوداء

مضروبة

مضروبة من اللبد وزنار من الصوف هو
 المختار وما ليس النصارى العامة او زنار الابري
 فجاء في حق اهل الاسلام ومكسرة
 لقلوب المسلمين فلا يتركون عليهما
 ولو كان لمسلم امة او اب ذمى
 فليس له ان يقودها الى
 البيعة وله ان يقود
 هما من البيعة الى
 المنزل

م

مناجات بقا من الحاجات حضرت كلشنه رحمه الله
 الهى غرتك حرميتون **١** دى بىك صفاتك حرميتون **٢**
 معلوك كرسى وعرشك حرميتون **٣** مطبق يردى كى فرشك
 حرميتون **٤** يدى قات يردى قات كوك حرميتون **٥**
 صباح وشام ايتن پيرى حرميتون **٦** يدى يلد زيرك
 دريا حرميتون **٧** يدى اقليم يدى اعضا حرميتون **٨**
 مبارك قبة صرا حرميتون **٩** مقدس مسجدى اقصى حرميتون **١٠**

فلکده بیت معرک حقیچون **۶** سکر او چا غله حورک
 حقیچون **۶** الهی اده و حوا حقیچون **۶** الهی جت الما
 حقیچون **۶** بنی ادریس قرب و رفیعین **۶** رسالت
 برله لوطک دعوتچون **۶** شو ابراهیم خلیلک خلیچون
 دخی موسی کلیمک قرینچون **۶** مناجات اندوکی
 طوری حقیچون **۶** ید بیضاده کی نوری حقیچون **۶**
 بنی هودک خلاصه حریچون **۶** دخی لوطک نجائی
 حریچون **۶** معرز یوسفک حیت حقیچون **۶** اتاسی
 یعقوبک حریف حقیچون **۶** دکرده یونسک خصلتچون
 بالق قرینده کی وحشتایچون **۶** سلیمانک سکا
 شکر حقیچون **۶** اتاسی دودک ذکر
 حقیچون **۶** مسبحک علی الاله حکمتچون **۶**
 اتاسی مریمک هم عصمتچون **۶** حضر نوش اندوکی
 شربت حقیچون **۶** شوالیاس اندوکی دعوت حقیچون **۶**
 حیدیک مصطفینک حریچون **۶** سنک قاتکه
 انک عزتچون **۶** برات و قدر و معراج حقیچون **۶**
 رسالت تحت و تاجی حقیچون **۶** انک ناز و نیازی

حریچون **۶** سکا طونده رازی حریچون **۶** ابوبکر
 سکا صدق حقیچون **۶** دخی عشق کده کی
 صدق حقیچون **۶** عمر عدلی و دادی هیبتچون **۶** دخی
 عثمان حیا حریچون **۶** علی نک جود و علی
 حقیچون **۶** وفاسه شفقته حلی حقیچون **۶** حسن خلق
 رضاسه حریچون **۶** حسینک کربلا حریچون **۶**
 کوکلان عشقه ذکر لریچون **۶** اوکوش نغمه
 ساکر لریچون **۶** جفاکش قوللرک مختلریچون **۶**
 جزاد و شتارک حسرتلریچون **۶** عزیزک صبح
 و شامی حقیچون **۶** انک غزینده احشامی حقیچون **۶**
 یتیم اولنلرک کوزی باشچون **۶** دخی ایچنده
 کی بغری باشچون **۶** صنف کوکلرک اهی
 حقیچون **۶** او یا نقل سحر کاهی حقیچون **۶**
 عبادت طاعت اهل قولوغچون **۶** فقیر اولنلرک
 یو خسوللریچون **۶** نبیلر حاصنک حاصریچون **۶**
 لایق **۶** ولیلر حاصه صدق حلاصه ایچون **۶**